بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Monday, 11 April 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3422
الاثنين ٢٤ شعبان ١٤٠٨ هـ - ١١/٤/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٢٢

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

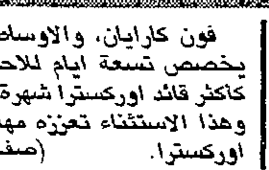


اليوم

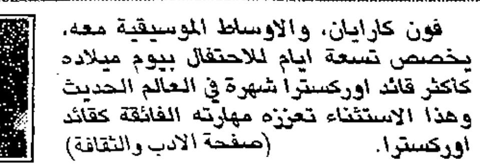
تنشر «الشرق الاوسط» على حلقات كتاب الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون «نصر بلا حرب».
(صفحة الرأي)



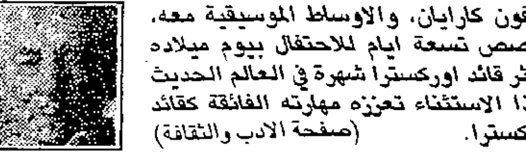
مأساة عدد كبير من الفنانين والكتاب انهم ينالون الشهرة بعد موتهم.. يغادرون الدنيا مجهولين - مغمورين.. فقراء..
(صفحة اولى ٢)

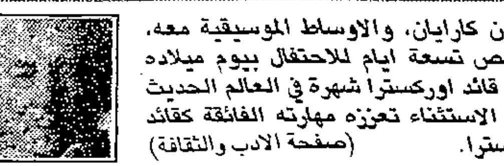


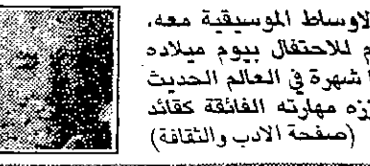
الرئيس اللبناني الجديد يجب ان يكون فوق الاحزاب ومحبا للبنان وعربي الاتجاه وصديقا لسورية وصاحب برنامج طموح يؤدي الى انقاذ لبنان من الكارثة.
(صفحة التحقيقات)



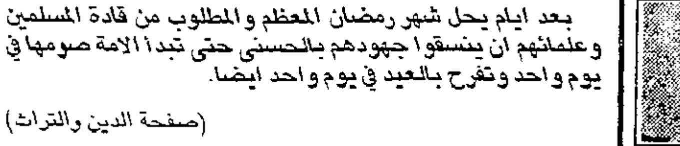
فون كارايان، والاوساط الموسيقية معه، يخصص تسعة ايام للاحتفال بيوم ميلاده كاكثر قائد اوركسترا شهرة في العالم الحديث وهذا الاستثناء تعززه مهارته الفائقة كقائد اوركسترا.
(صفحة الادب والثقافة)







بعد ايام يحل شهر رمضان المعظم والمطلوب من قادة المسلمين وعلمائهم ان ينسقوا جهودهم بالحسنى حتى تبدأ الامة صومها في يوم واحد وتفرح بالعيد في يوم واحد ايضا.
(صفحة الدين والتراث)



طلبات مثيرة للسخرية يرددها قراصنة الجو خاطفو «الجابرية»

«الشرق الاوسط» تتابع تفاصيل الدراما من مطار «لارنكا» وعواصم العالم:

مورفين التطرف يدفع الخاطفين للتهديد بتدمير قصر أمير الكويت والهجوم على لندن

تهديد جديد بذبح الابرياء «بالتقسيط»

لندن - لارنكا - «الشرق الاوسط» والوكالات:

هدد المجرمون قراصنة الجو امس بقتل الركاب الابرياء «بالتقسيط» في مذبحة وصفوها بانها «ستكون هادئة وبطيئة».. ثم مضوا في عبثهم يقولون انهم يعتزمون الاقلاع بالطائرة من مطار لارنكا للهبوط بها في الكويت، وان لم تسمح لهم السلطات بالهبوط فسيرتطمون بالطائرة فوق قصر الشيخ جابر الاحمد الصباح، امير الكويت وحدد القراصنة مهلة لسلطات مطار لارنكا لتزويدهم بالوقود وزيت المحركات من اجل الاقلاع.. لكن المهلة انقضت وسط مفاوضات محمومة شاركت فيها منظمة التحرير الفلسطينية ثم اعلن القراصنة انهم اجلوا تنفيذ تهديداتهم استعدادا لاصدار بيان آخر.. في هذه الاثناء اشار المتابعون امس الى ما وصفوه بانه تطور بالغ الاهمية يتعلق بمصير الطائرة «الجابرية»، والمحنة التي تعيشها منذ ٦ ايام. هذا التطور في تقديرهم هو وصول السيد ياسر عرفات، رئيس المنظمة الى الكويت، وربط المراقبين بينه وبين المفاوضات التي يجريها وفد فلسطيني مع الخاطفين على متن الجابرية..

لكن المسؤولين الكويتيين احجموا عن التعليق على مهمة السيد عرفات وما اذا كانت تتعلق بالطائرة الجابرية، علما بان الزعيم الفلسطيني وصل الى الكويت لحضور لقاء قمة اسلامية مصغرة.. ومع ذلك ذكر مصدر فلسطيني في لارنكا ان المفاوضات مع الخاطفين مستمرة وان القضية الاهم في نظره - طبقا لرواية وكالة الانباء الفرنسية - هي الاجتماع المنتظر بين امير الكويت والسيد عرفات.

وفي وقت لاحق امس لوحظت حركة غير عادية في مطار لارنكا وعلى مقربة منه. وشوهدت ناقلتا جنود في شارع محاذ للمطار بينما كانت ٣ سيارات اسعاف عسكرية تنطلق سريعا على المدرج.

وفي السادسة والنصف مساء اعلن متحدث قبرصي انه ليس لديه ما يقوله الآن ولكنه سيعلن بيانا بعد ساعات قليلة يأمل ان يحوي انباء جيدة، ولكنه لم يوضح ما يقصده.

وكان القتلة المجرمون قد استهلوا يومهم، اليوم السادس، في محنة «الجابرية» امس بفتح الاتصال اللاسلكي مع برج المراقبة في مطار لارنكا - بعد صمت دام ساعات - لاعلان بيان في الساعة السابعة صباحا (بالتوقيت المحلي) طلبوا فيه اعادة تزويد الطائرة بالوقود لتمكينهم من الاقلاع مرة اخرى بالطائرة..

وحدد القتلة لهذه العملية مهلة تنتهي عند الظهر امس مهددين بأنهم يعتزمون تنفيذ ما وصفوه بـ «مذبحة بطيئة هادئة» ان لم تجب السلطات القبرصية لطلبهم..

ومضى الخاطفون في بيانهم يقولون انهم يطلبون التزود بالوقود للتوجه الى الكويت للتفاوض، وانهم يعتزمون الارتطام بالطائرة في قصر امير الكويت ان لم يسمح لهم بالهبوط العادي.

وحذر الارهابيون في البيان الذي صيغ بانجليزية ركيكة من انهم زرعوا المتفجرات «المتطورة» في كل انحاء الطائرة وذكروا في بيانهم بالجريمة التي ارتكبوها امس الاول، وهي تعذيبهم وقتلهم للضابط الكويتي.. ثم قالوا «نحن مصممون على شروطنا وهي الافراج فورا عن السجناء السبعة عشر في الكويت في الوقت نفسه الذي يفرجون فيه عن جميع ركاب الطائرة.

بل وجه الارهابيون تهديداتهم الى كل من قبرص وبريطانيا وجاء في بيانهم انهم يحذرون حكومة قبرص «من ان تتصرف كطرف ضدنا مع ما يعنيه ذلك من انعكاسات». وقال لن نقبل اي تأجيل كما اننا لا نخشى الموت والعالم كله يعرف ذلك.

وهدد الارهابيون الحكومة البريطانية ان هي اقدمت على اي محاولة لاقتحام الطائرة، ردا على ما ذكرته الصحف من ان حالة التأهب قد اعلنت بين القوات البريطانية في قبرص، وان وحدة بريطانية خاصة تستعد لاقتحام الطائرة.

وجاء رد الفعل الاول لبيان الارهابيين في لارنكا على لسان متحدث باسم المطار استبعد وجود اي توجه لدى السلطات القبرصية لتزويد الطائرة بالوقود، وكان وزير الخارجية القبرصي قد استبعد في وقت سابق (ليلة امس) ان تلجأ السلطات القبرصية للقوة لانهاء محنة «الجابرية».

الوساطة الفلسطينية

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد واصلت امس مساعيها مع الخاطفين على متن الطائرة بعد ٤ لقاءات معهم يوم السبت.

وصعد الى الطائرة امس وفد فلسطيني قبرصي مشترك ضم السيدين سمير ابو غزالة (الحاج طلال) ممثل المنظمة في قبرص ومساعده عبده ملص وذكر ان المفاوضات مع الخاطفين تناولت تمديد «المهلة» الى ما بعد الظهر.. وكان السيد عبده ملص قد صعد اكثر من مرة الى متن الطائرة لاجراء مفاوضات مع الخاطفين.

وعاد الوفد الفلسطيني في كل مرة من الطائرة الى صالة كبار الزوار حيث اجتمع في لقاءات مطولة مع الوفد الكويتي الذي كان موجودا في المطار برئاسة وزير الدولة لشؤون الخدمات السيد عيسى محمد ابراهيم المزيدي وذلك قبل سفر الوفد الى الكويت.

تصميم كويتي

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر الوفد المفاوض ان السيد عبدو ملص طلب من الخاطفين القيام بمبادرة حسن نية تتمثل في الافراج عن عدد من الركاب فسألوه عن الثمن المقابل وحين لم يجب رفضوا. لكنهم ابدوا استعدادا للافراج عن عدد كبير من الركاب في مقابل تزويد الطائرة بالوقود والسماح لها بالاقلاع غير ان الجانب الكويتي تمسك بموقفه وهو ضرورة اطلاق كل الركاب بلا استثناء في مقابل تزويد الطائرة بالوقود والسماح لها بالمغادرة واتخذت السلطات القبرصية موقفا شبيها بالموقف الكويتي.

وترافق ذلك مع اعلان بالغ الاهمية جاء فيه ان السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصل الى الكويت لمباحثات حول الامر ذاته مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت.

وعلق المراقبون اهمية كبيرة على هذا التطور لكنهم استبعدوا ايضا ان تخضع الكويت للابتزاز.

ولم يكن الخاطفون قد حددوا موعد انتهاء المهلة بشكل قاطع اذ اكتفوا بقولهم

(التتمة على ص ٢)

سيدة قبرصية تقف عند الحاجز السلكي لمطار لارنكا وخلفها الطائرة المخطوفة فيما بدت على وجهها ملامح تعبر عن آثار الفجيعة وابعاد المحنة.

رابين وبارليف يؤكدان:

الفتاة اليهودية قتلت برصاصة احد المستوطنين

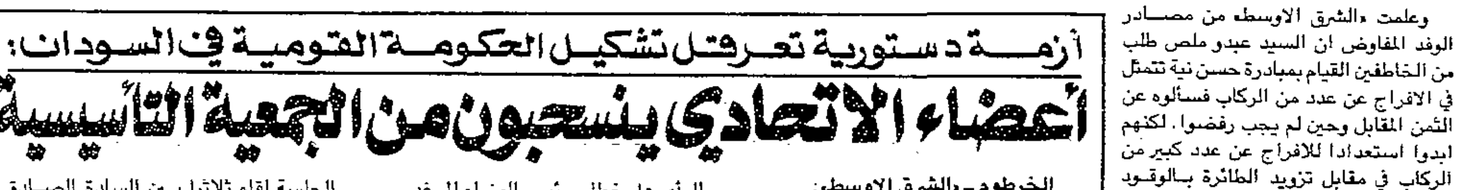
القدس المحتلة - ر: اكد اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي وحاييم بارليف وزير الامن العام امس ان الفتاة اليهودية التي كانت قد قتلت في اشتباك في الضفة الغربية المحتلة في الاسبوع الماضي قد توفيت من جراء رصاصة اصيبت بها وليس بسبب حجارة القاها فلسطينيون.

ونقل مصدر حكومي عن رابين قوله ان الرصاصة اطلقها فيما يبدو احد مستوطنين اسرائيليين كانا يرافقان الفتاة وصبية يهودا آخرين اثناء تجوالهم بالقرب من قرية فلسطينية.

وقرأ رابين تقريرا طبيا يؤكد ذلك امام اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي.

وقال بارليف للصحفيين: لقد قتلت الفتاة برصاصة وليس بحجارة هشمت راسها. هذا امر واضح. وهذه الرصاصة من بندقية من طراز م - ١٦.

وقال بارليف ان التحقيق في الحادث لم يستكمل بعد. وكانت الفتاة اليهودية تيرزا بورات البالغة من العمر ١٥ عاما وفلسطينيان قد قتلوا في الاشتباك.



أزمة دستورية تعرقل تشكيل الحكومة القومية في السودان:

أعضاء الاتحادي ينسحبون من الجمعية التأسيسية

الخرطوم - «الشرق الاوسط»:

فيما ساد اعتقاد عام بأنه اصبح من المؤكد ان تشكل حكومة جديدة في السودان من احزاب الامة والجبهة الاسلامية القومية والاتحادي الديمقراطي، تفجرت ازمة داخل الجمعية التأسيسية امس حينما انسحبت كتلة الحزب الاتحادي الديمقراطي وعدد من اعضاء الاحزاب الجنوبية من جلسة الجمعية والتي كان من المقرر ان تناقش برنامج السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء وذلك بسبب عدم دستورية انعقاد الجلسة على اساس ان الدكتور محمد ابراهيم خليل رئيس الجمعية رفض مجددا ترأس الجمعية متمسكا باستقالته التي اعلنها في الاسبوع الماضي فيما تغيب ايضا السيد حسن عبد القادر نائب رئيس الجمعية.

وقد ادى هذا الموقف الى تأجيل اخذ الرأي على خطاب رئيس الوزراء الى غد.

وقد حاول بعض اعضاء الجمعية خاصة نواب حزب الامة ان يترأس زعيم الاغلبية الجلسة الى حين اختيار رئيس للجمعية في الجلسة ذاتها حيث اقترح السيد عز الدين حريكة رئيس الاغلبية ترشيح السيد عبد الله محمد احمد (الامة) لرئاسة الجمعية، ثم استمرت جلسة الجمعية في مناقشة بعض القوانين والاوامر المؤقتة.

وقد شهدت اروقة الجمعية قبل بدء الجلسة لقاء ثلاثيا بين السادة الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني والدكتور حسن عبد الله الترابي تناول بحث تنفيذ مشروع الحكومة الجديدة والمتفق عليه بين ثلاثتهم.

وكان السيد عمر نور الدائم امين امانات حزب الامة قد اعلن امس الاول ان السيد المهدي سيطرح بصورة مفصلة التطورات السياسية وما توصلت اليه الاحزاب من

(التتمة على ص ٢)

مقتل واصابة المئات في انفجار مستودع اسلحة في باكستان

اسلام اباد - وكالات الانباء: قتل ٨٠ شخصا واصيب ما لا يقل عن ٦٠٠ آخرين في انفجار ضخم لمستودع اسلحة قرب العاصمة الباكستانية اسلام اباد امس.

وقد سمع دوي الانفجار في مساحة تقدر بخمسمائة ميل مربع مؤديا الى تطاير زجاج النوافذ ومثيرا الرعب بين الناس.

وقد شوهدت اعمدة الدخان في فضاء المنطقة في الوقت الذي تساقطت فيه قطع الصواريخ والقذائف على المباني والطرق محدثة دمارا فيها.



مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط»:

موسكو تستعد لمبادرة جديدة وجورباتشوف يدعو للاعتراف المتبادل



لندن - «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

قالت مصادر دبلوماسية في العاصمة السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي بدا استعداداته لاطلاق مبادرة جديدة لحل مشكلة الشرق الاوسط تستوحي خطوطها العريضة من المبادرة التي اطلقها في وقت سابق الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف وتتضمن ما اعلنه ميخائيل جورباتشوف بنفسه امس من ضرورة التوصل الى اعتراف متبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وابلغت المصادر الدبلوماسية «الشرق الاوسط» خلال اتصال هاتفي اجري معها في موسكو ان السوفيات ينتظرون اقتناع الولايات المتحدة ووزير خارجيتها جورج شولتز بان مبادرته وما حملته من تفاصيل تجاهلت تجاهلا كاملا حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه واقامة دولته المستقلة، وبالتالي فانه حان الوقت لاطلاق تصور سوفياتي لحل المشكلة.

ووصفت المصادر عدم صدور موقف سوفياتي واضح من المبادرة الامريكية بانه ناجم عن عدم اتحاد الدول العربية لموقف واضح من المبادرة الامريكية وان كان عدد من المواقف والتعليقات التي اطلقها المسؤولون السوفيات تصب في مجملها في رفض المبادرة ووصفها بانها تعني بشكل اخر العودة الى المحادثات المنفردة والحلول الثنائية، وبالتالي فانها لن تؤدي الى حلول جذرية لاسيما بعد ان تمت تجربة هذه الحلول في العام ١٩٧٧ وفشلت في اعطاء النتائج المرجوة منها بدليل ان بعض القضايا العالقة بين مصر واسرائيل لاتزال مدار خلاف.

ووصفت المصادر الدبلوماسية الزيارة التي قام بها وفد فلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى موسكو ويضم السادة فاروق القدومي ومحمود درويش، وعبد الله حوراني وأبو علي مصطفى وسليمان النجاب وجمال الصوراني اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة بانها اول زيارة رسمية منذ ٥ اعوام وان اللقاء الذي عقد مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف كان لقاء مهما هو الاول من نوعه مع القيادة السوفياتية الجديدة وبالتالي فان المباحثات والقضايا كانت معمقة وشاملة واستهدفت دراسة كل السبل التي من شأنها ايجاد حل عادل للصراع العربي - الاسرائيلي.

وحسب قول مصادر فلسطينية في

(التتمة على ص ٢)



ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1800Rp • Japan 290Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 46C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

مصادر الوفد المفاوض في لارنكا لـ «الشرق الأوسط»

عدد الخاطفين ستة أو سبعة منهم فتاة وهم مسلحون جيدا ويتحدثون بلهجة لبنانية

لارنكا ـ «الشرق الاوسط»:

ذكرت المصادر القريبة من وفد المفاوضات في لارنكا ان عدد خاطفي الطائرة الكويتية يتراوح بين ستة او سبعة وربما كان بينهم فتاة وانهم مسلحون جيدا.

وقالت هذه المصادر ان الخاطفين اظهروا رباطة جأش اذ لم ينفعلوا خلال المفاوضات واكتفوا بارسال التهديدات عبر البيانات التي صدرت عنهم.

واضافت ان غالبية الخاطفين يتحدثون بلهجة لبنانية ويدعي بعضهم ان له اقارب بين المسجونين الصادرة ضدهم احكام في الكويت.

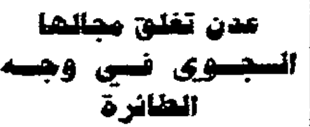
وقالت المصادر انه اذا لم يتم التوصل الى تسوية فسيكون صعبا على الخاطفين العثور على بلد يقبل بهبوط الطائرة في مطاره في حين سيسهل توفير مثل هذا البلد اذا اطلقوا جميع الركاب او حصلت «ليونة متبادلة في المواقف».

ونفت المصادر القبرصية ان تكون قد تلقت طلبات للتدخل عسكريا لانهاء مسألة الطائرة لكنها اشارت الى ان جهات غير عربية لن تتردد في تقديم «نصائح وارشادات» لو استلزم الموقف عملا عسكريا قبرصيا.

ولم تلاحظ في مطار لارنكا اي اجراءات امن استثنائية امس وأكدت المصادر القبرصية مرة اخرى استبعاد القيام بعمل عسكري.

اثنان من القراصنة يلقيان من على سلم الطائرة الزلاقة المطاطية الخاصة بانقاذ ركابها في حالات الطوارىء.

عدن تغلق مجالها الجوي في وجه الطائرة



● اعلنت وكالة انباء عدن ان حكومة اليمن الجنوبية ابلغت قبرص امس انها ستغلق مجالها الجوي امام الطائرة المخطوفة.

وكانت تكهنات قد ترددت في لارنكا امس الاول بان القراصنة قد يطلبون السماح لهم بالتوجه الى صنعاء او عدن.

الأمير سلطان يستقبل رائد الفضاء السوري

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بمكتبه قبل ظهر امس رائد الفضاء السوري المقدم طيار محمد فارس وزميله الاحتياطي المقدم منير حبيب.

وحضر المقابلة الأمير رائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وسفير سورية لدى السعودية السيد محمد التل ورائد الفضاء الاحتياطي والملحق العسكري السعودي في لندن المقدم طيار عبد المحسن البسام.

وفي نهاية المقابلة قلد الأمير سلطان رائد الفضاء السوري ميدالية الصقر للطيران من الدرجة الأولى كما قلد المقدم طيار منير حبيب ميدالية الصقر للطيران من الدرجة الثانية.

سعود الفيصل يجتمع بوزير خارجية المالديف

الرياض ـ واس: اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي صباح امس مع وزير خارجية المالديف السيد فتح الله جميل الذي يزور السعودية حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وعقب الاجتماع وصف الأمير سعود الفيصل مباحثاته مع وزير الخارجية المالديفي بأنها مثمرة ومجدية وقد تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية معربا عن امله في ان تتطور هذه العلاقة الى ما هو افضل. وقال: ان زيارة وزير الخارجية المالديفي ستسهم في المزيد من توثيق العلاقات بين البلدين.

واشار وزير الخارجية السعودي اهمية وايجابية قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد مؤخرا في عمان كما اشار الى انه تم بحث شامل للقضايا الرئيسية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة والحرب العراقية ـ الايرانية والمساعي المبذولة لوقف هذه الحرب وانه كان هناك تركيز على ضرورة انهائها وانهاء آثارها المدمرة على البلدين مشيرا الى ان البحث تركز بشكل مكثف على الجهود المبذولة في مجلس الأمن الدولي لانهاء هذه الحرب واصدار القرار التنفيذي. وقال: ان وجهات النظر كانت متطابقة حول تلك الموضوعات.

«الشرق الأوسط» من القاهرة:

انقسامات في المعارضة المصرية حول الحوار مع الحكومة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تشهد الأحزاب المعارضة المصرية حالة من حالات الانقسامات المتتالية. ففي الوقت الذي اتفقت فيه احزاب منذ فترة اتخاذ موقف موحد من قانون الطوارىء، الا ان بعض الأحزاب المعارضة اخذت تتراجع عن موقفها وتبحث عن قنوات اتصال جديدة لاستمرار الحوار مرة اخرى مع الحزب الحاكم.

وبدأ حزب العمل من امس الاول توجيه الدعوة لاجتماع رؤساء احزاب المعارضة لمناقشة استئناف الحوار مع الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. وتشير المصادر الى ان خروج الدكتور حلمي مراد بما كان يشكله من موقف متشدد تجاه الحوار بين المعارضة والحكومة ادى الى ترحيب الشخصيات الحزبية بمواصلة الحوار خاصة الاخوان المسلمون وعلى راسهم مأمون الهضيبي الذين يرون ان الانسحاب من الساحة السياسية عن طريق توقف الحوار هي وسيلة غير صحية نحو احزاب المعارضة.

اما حزب الأحرار فقد اعلن مصطفى كامل مراد رئيس الحزب في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» ان الحوار بين المعارضة والحزب أمر طبيعي بل انه العمود الفقري للعمل السياسي. وربما بتجدد الحوار تتراجع الحكومة عن موقفها في مد العمل بقانون الطوارىء لمدة ثلاث سنوات.

أزمة دستورية في السودان

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

مشروع الاتفاق القومي لقيام حكومة الوفاق الوطني.

واكد ان التوجه القومي يحظى بقبول القطاع العريض من جماهير الشعب السوداني حيث توصلت احزاب الامة، الاتحادي، الجبهة الى مشروع اتفاق حول الاهداف والسياسات لحكومة الوفاق الوطني المرتقبة وأشار الى ان هذا الاتفاق قد اجازته أجهزة حزبي الامة والجبهة الاسلامية القومية.

وقد لاحظ المراقبون ان مشاركة السيد احمد عبد الرحمن والسيد احمد التيجاني صالح (وكلاهما من الجبهة الاسلامية) في الوفد الحكومي الرسمي برئاسة السيد المهدي في المفاوضات السودانية ـ المصرية من المؤشرات التي تؤكد اتفاق الامة والجبهة على المشاركة معا في الحكومة المرتقبة.

وعلى صعيد آخر اوضح السيد الزين حامد (الاتحادي) رقيب الجمعية التأسيسية ان بعض الاتحاديين يرون ان الخيار الافضل هو دخول الاتحاديين الحكومة المرتقبة بينما هناك فئة اخرى تعتقد ان الخيار الافضل بالنسبة لهم هو المعارضة.

مجموعة من القبارصة تجمعوا حول اسوار المطار ليتابعوا تطورات الدراما

طلبات مثيرة للسخرية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

انهم يريدون اعادة التزود بالوقود هذا الصباح (امس) وقبل الظهر. لكن اربع ساعات انقضت بعد ظهر امس دون ان تتزود الطائرة بالوقود ولم يعرف الموقف على متن الطائرة سوى من بيان قصير أخر اذاعه الخاطفون قائلين انهم «الحقوا الاذى براكب اخر من ركاب الطائرة». وجاء هذا البيان فور انتهاء المهلة عند الظهر قائلا «اؤكد ان أحد الركاب قد جرح».

عندئذ توجه السيد عبده ملص برفقة مسؤول في الطيران المدني القبرصي الى الطائرة وبعد ربع ساعة من المناقشات مع القراصنة على متن الطائرة خرج المفاوضان لعدة دقائق للتشاور ثم عادا معا وخرجا ثانية في عملية حوار متقطع على مدى نصف الساعة.

في هذه الاثناء اذاع راديو قبرص الرسمي مناشدة طلب فيها من الخاطفين الا ينفذوا تهديداتهم السابقة بقتل الركاب اذا لم تزود الطائرة بالوقود.. كما اذاع الراديو مناشدة مماثلة من منظمة التحرير الفلسطينية.

ومضت فترة ليسمع برج المراقبة احد الخاطفين يقول: لقد سمعت النشرة الاذاعية واستجابتنا ايجابية مائة في المائة ولن ننفذ تهديدنا وسنصدر بيانا آخر في وقت لاحق.

ومضى يقول: تلقى عبده رسالتنا انه يحمل اخبارا جديدة اليكم».

وفي المساء اعلن اكيس فانتيس المتحدث باسم الحكومة القبرصية في مؤتمر صحفي ان قبرص قد تكون على استعداد للسماح للخاطفين بمغادرة قبرص اذا اطلقوا سراح الرهائن.

وقالت وكالة الانباء القبرصية ان علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى (البرلمان) الايراني عرض منح الخاطفين حق اللجوء في ايران في حالة اطلاقهم سراح الرهائن.

وفي وقت لاحق اعلن مسؤول كويتي يشترك في المفاوضات الدائرة مع خاطفي الطائرة ان احد ركاب الطائرة قد جرح.

وقال المسؤول الكويتي ان آخر عرض تقدم به الخاطفون هو اطلاق سراح ٢٠ رهينة مقابل تزويد الطائرة بالوقود. ولكنه اضاف قوله انه لن يتم تزويد الطائرة بالوقود الى ان يطلق الخاطفون سراح جميع الرهائن.

ومع هبوط الليل ورغم استمرار المفاوضات في مطار لارنكا ظهر ان المواقف لاتزال متباعدة رغم تصريحات مصادر الوفد المفاوض عن «ليونة» و «مناخات اقل تشنجا» وساد الاعتقاد بان عملية الحل ربما انتقلت الى خارج قبرص.

وقد استفسر برج المراقبة في مطار لارنكا في اتصال مع الخاطفين عن صحة راكب مريض في الطائرة ودار بين الطرفين الحوار التالي:

برج المراقبة: نحن قلقون بشأن صحة احد ركابكم. هل هو بصحة جيدة. هل نستطيع ان نقدم لكم مساعدة وان نستدعي طبيبا او اي شيء آخر؟

الخاطفون: عندما يأكل (الراكب المريض) شيئا يتقيأ. غدا نرى بالنسبة للطبيب.

وعادت الى الكويت امس طائرة كانت قد توجهت الى لارنكا لنقل جثمان الضابط الكويتي والمريض الذي افرج عنه الخاطفون.

وفي الوقت نفسه هددت حركة الجهاد الاسلامي امس بقتل رهائنها الفرنسيين والامريكيين في حال اقتحام الطائرة.

وارفقت بالبيان صور فورية ملونة للرهينة الفرنسية جان بول كوفمان والرهينة الامريكية تيري اندرسون.

رسالة شكر للأمير سلمان من عرفات:

دعم السعودية للشعب الفلسطيني سيقوي من جهاده ضد الاحتلال

الرياض ـ واس: اعرب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن عميق شكره وتقديره للأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين على النشاطات والجهود التي يقوم بها في سبيل دعم ومساندة مجاهدي فلسطين.

جاء ذلك في رسالة وجهها السيد ياسر عرفات الى الأمير سلمان بن عبد العزيز اثر تحويل مبلغ ٢٠,٥٢٦,٨٦٧ مليون ريال من حساب اللجنة الشعبية الى صندوق الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ودعم صمود المواطنين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال السيد عرفات في رسالته: ان هذا يعكس عمق ومتانة الروابط والعلاقات الاخوية القائمة بين شعب المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وبين الشعب الفلسطيني المجاهد بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد.

واوضح عرفات ان ما يقوم به الأمير سلمان بن عبد العزيز من توفير الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني سوف يقوي من عزيمته على مواصلة انتفاضته وجهاده ضد الاحتلال الصهيوني من أجل انهائه وتحرير وطنه واستعادة حقوقه الثابتة ونيل حريته واستقلاله.

واعرب السيد عرفات في ختام رسالته عن تقديره للدعم الذي يجده الشعب الفلسطيني من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على المستويات كافة.

وقد بعث الأمير سلمان بن عبد العزيز برسالة للسيد ياسر عرفات ردا على رسالته قال فيها ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين سعت وتسعى باستمرار الى تقديم ما في وسعها وعلى المستويات الرسمية والشعبية كافة لدعم شعبنا الابي في فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الأمير سلمان بن عبد العزيز ان ما قامت وتقوم به المملكة انما هو واجبها مشيرا الى ان المملكة لن تألو جهدا في سبيل ذلك حتى يكتب الله النصر المظفر وتحرير القدس الشريفة من براثن المحتل باذن الله.

موسكو تستعد

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

موسكو لـ «الشرق الاوسط» فان تغييرات طرأت في اخر لحظة على البرنامج المعد لاجتماعات السيد ياسر عرفات مع القيادة السوفياتية، فقد عقد الاجتماع الاول في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الاول مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بحضور وزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه والسيد فاروق القدومي في قصر الكرملين وقد استمر الاجتماع حوالي ساعتين، وانتقل بعدها الوفد الفلسطيني الى مقر وزارة الخارجية السوفياتية حيث عقد اجتماع فلسطيني ـ سوفياتي حضره كامل اعضاء الوفد الفلسطيني في حين حضره مسؤولون سوفيات كبار تقدمهم شيفارنادزه.

وأشارت المصادر الى ان دعم الانتفاضة الشعبية وضمان استمراريتها وتعزيزها بما يخدم مسألة الصراع العربي ـ الاسرائيلي قد احتل جانبا مهما من المباحثات، اضافة الى تعزيز التعاون الثنائي وتمتين العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والسوفياتي.

كذلك احتلت الجهود السوفياتية المبذولة لتطبيع العلاقات بين سورية ومنظمة التحرير جانبا من المباحثات لما في ذلك من اهمية على وحدة الموقف العربي من المشاريع المطروحة، لاسيما وان السوفيات يعتقدون بانه من غير الممكن اتخاذ موقف موحد وفاعل بدون تعاون وتفاهم بين كل الاطراف العربية على الحل المطلوب.

ونفت المصادر سعي الاتحاد السوفياتي لأي وساطة بين المنظمة والاردن من اجل احياء اتفاق عمان الذي وقع بين الاردن والمنظمة عام ١٩٨٥ وألغي بسبب اصرار المنظمة على رفض القبول بالقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي يتعامل مع المشكلة الفلسطينية كمشكلة لاجئين لا كشعب صاحب حق في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

واوضحت المصادر ان للاتحاد السوفياتي موقفا معروفا اوضح في حينه وهو لا يتفق مع ما يطرحه اتفاق عمان الذي يدعو الى تمثيل اردني فلسطيني ضمن وفد مشترك والى اقامة وحدة كونفدرالية، في حين يدعو السوفيات في مبادرتهم المعروفة الى عقد مؤتمر دولي واقامة دولة فلسطينية مستقلة ومشاركة منظمة التحرير في المؤتمر بشكل متساو مع الاطراف الاخرى.

وقد اختتم عرفات زيارته امس، وتوجه الى الكويت وقالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان جورباتشوف دعا الى اعتراف الفلسطينيين باسرائيل باعتبار ان هذا الاعتراف ضروري في السعي لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

وقالت ان جورباتشوف ادلى بهذه التصريحات اثناء محادثاته مع السيد عرفات امس الاول واعلن ان الفلسطينيين شعب لقي مصيرا قاسيا ولكنهم يلقون تأييدا دوليا واسع النطاق وهذا هو الضمان لحل المسألة الرئيسية بالنسبة للفلسطينيين وهي حقهم في تقرير مصيرهم.

واضاف قوله وينطبق الشيء نفسه على الاعتراف بدولة اسرائيل ومراعاة مصالحها الامنية اذ ان حل هذه المسألة عنصر ضروري لتحقيق السلام وحسن الجوار في المنطقة على اساس مبادىء القانون الدولي.

شئون عربية

طهران.. عنف الداخل.. والخارج!

لا يستطيع أي انسان ان يقنعني ان اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» ومسلسل الرعب والعنف والموت بعيد عن مخططات «الحرس الثوري الايراني».

وعلينا ان نعرف ان هناك «تشريعا» غير معلن او بالاصح اتفاق جنتلمان في طهران يجيز اختطاف الطائرات والافراد ويعتبره شكلا من اشكال النضال ضد «القوى التي تضطهد المستضعفين في الارض» على حد وصفهم!

واللعبة الدائرة الآن تتعدى الافراج عن المعتقلين في الكويت لكنها جزء من عملية التسخين دون حرب في المنطقة.

لقد ادركت ايران ان قدرتها العسكرية الحالية لا تمكنها من كسر الخطوط الدفاعية العراقية، ولا التوسع في حروب اخرى داخل المنطقة.

اذن، كان لا بد من تكتيك جديد لتنفيذ استراتيجية رهن المنطقة تحت سطوة الآلة العسكرية الايرانية.

من هنا تأتي تكتيكات الالغام في الخليج، والمتفجرات المدسوسة وعناصر «حزب الله» في لبنان والمنطقة. وعمليات الاختطاف للافراد وللطائرات، وتمويل تنظيمات متطرفة.

كل هذه طرق تتبعها «مؤسسة التخويف» الايرانية من اجل محاولة فرض سياسات فشلت في تحقيقها من خلال الجيوش النظامية وكتائب الحرس الثوري على جبهة القتال.

والمتتبع للاوضاع الداخلية الايرانية الآن يجد ان سياسة التخويف هذه انتقلت بقوة الى داخل البلد نفسه.

والصراع بين الاغلبية الراديكالية والاقلية المحافظة في البرلمان الايراني اصبح اليوم حول «البازار» أي قطاع «المال والتجارة والبيزنس» داخل المجتمع لأن من خلاله يمكن رسم صور اتجاهات حركة المصالح.

ولن يسمح «الملالي» باستحواذ اي قوى اخرى على البازار. واذا حدث ذلك باي حال من الاحوال فان بعض الاجراءات قد تتخذ، قد تبدأ بالتخويف وقد تنتهي بالعنف.

والمراقب للاحداث الايرانية يتوقع ان ينتقل العنف الخارجي الى العنف في الداخل... خلال الاشهر القليلة المقبلة.

عماد الدين أديب

امير الكويت يؤكد:
وجود ٣ من الاسرة على الطائرة لا يغير موقفنا

الكويت ـ ا. ف. ب: اكد الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ان وجود ثلاثة اشخاص من الاسرة الحاكمة بين رهائن طائرة البوينج المخطوفة لن يؤثر على الموقف الكويتي.

وقال في تصريح نشرته الصحف الكويتية امس ان القراصنة اعتقدوا ان وجود اشخاص من العائلة الحاكمة سيؤدي الى اخضاع الحكومة الكويتية. ان هذا خطأ لاننا لا نفرق بين مواطنينا.

مسؤول ايراني يحاول تغطية المؤامرة

لندن ـ الوكالات: ادعى رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام رفسنجاني ان خاطفي الطائرة الكويتية سيتعرضون للمحاكمة اذا سعوا للحصول على حق اللجوء السياسي في ايران.

ولكنه ذكر في الوقت نفسه ان الحكومة الايرانية ابلغت المسؤولين الكويتيين انه «اذا كان بوسعهم التعهد للخاطفين بانهم قد يستطيعون عمل شيء من اجل اصدقائهم فسيكون هناك عندئذ بعض الامل في احراز تقدم».

واضاف: لم تكن لدينا مقترحات محددة لكي نعرضها، لقد كان تكتيكا تفاوضيا يستهدف اطالة المفاوضات.

الكويت تؤكد ثباتها على موقفها وتشجب جريمة قتل الرهينة

الكويت ـ الوكالات: ادانت دولة الكويت بشدة امس اقدام خاطفي الطائرة الكويتية الجاثمة حاليا في مطار لارنكا على مقتل احد ركابها الكويتيين يوم امس الاول وهو الشاب محمد عبد الله حباب شبيب الخالدي. وقالت ان هذا العمل الآثم لن يثني الكويت عن المحافظة على المبادىء الثابتة التي دأبت على انتهاجها.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد قوله في تصريح عقب اجتماع مجلس الوزراء الكويتي صباح امس ان المجلس يعرب عن شجبه وادانته لهذه الجريمة الشنعاء التي اقدم عليها خاطفو الطائرة ويأمل ان تنتهي محنة الطائرة بسلام.

وأكد استمرار الكويت في مواصلة الجهود الحثيثة لايجاد نهاية لهذه المأساة على نحو يؤمن سلامة باقي الرهائن المحتجزين والمحافظة على المبادىء الثابتة التي دأبت الكويت على انتهاجها.

وأشار الى ان المجلس استعرض خلال الاجتماع آخر تطورات حادث الطائرة الكويتية المختطفة في ضوء التقرير الذي قدمه وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي سعود العصيمي المتضمن تفاصيل الاتصالات والمفاوضات التي تمت مع الخاطفين.

ومن جانب آخر ذكرت مصادر كويتية مطلعة ان الكويت طلبت من السلطات القبرصية الا تسمح باقلاع الطائرة من قبرص خشية ان تعود الى ايران او تتوجه الى بلد لا يتسم بالحياد مثل قبرص.

كما اعربت هذه المصادر عن اقتناعها بان مطار بيروت سيتمسك برفضه السماح للطائرة المختطفة بالهبوط مثلما فعل يوم الجمعة الماضي.

وتخشى الكويت ان يحتجز الركاب وافراد الطاقم في اماكن سرية مختلفة في لبنان بعد هبوط الطائرة في مطار بيروت وبذلك يلقون مصيرا مماثلا لمصير الرهائن الامريكيين والفرنسيين المحتجزين هناك منذ اعوام.

وكانت المصادر الكويتية قد اعربت عن اعتقادها بان طلب خاطفي الطائرة بالتوجه الى الكويت خدعة ومجرد حجة لمغادرة مطار لارنكا.

واوضحت هذه المصادر ان القراصنة يعلمون تماما ان مطار الكويت لن يكون مكانا رحبا لهم. واعربت عن اعتقادها بان الخاطفين سيقودون الطائرة الى مطار يختارونه هم بمجرد اقلاعهم من لارنكا.

واضافت: انه من المؤكد اذا هبط الخاطفون في الكويت سنضع حدا نهائيا لعملية الاختطاف.

اثنان من المختطفين ـ يرتديان اقنعة ـ وهما ينزلان احدى الزلاقات المطاطية التي تستخدم في انقاذ ركاب الطائرات عند وقوع حوادث وذلك في اول صورة للمختطفين منذ بداية العملية.

تلاحم الكويتيون مع حكومتهم ولم يثنهم استشهاد احد ابنائهم

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:
مازال موقف الكويت الرافض لاي تنازل عن سياستها ومبادئها ثابتا ومازال شعور المواطنين متلاحما مع موقف حكومتهم لم يثنهم استشهاد احد ابنائهم المختطفين ولاتواجد ثلاثة من ابناء الاسرة الحاكمة في الطائرة المخطوفة.

فقد اعربت صحيفة «الوطن» الكويتية في افتتاحيتها امس مشيرة الى هذا الحادث قائلة: ان عزاءنا ينبع من ان ما تقدمه الكويت من تضحيات هو الثمن الحقيقي لالتزامها بالمواقف الواضحة والمبادىء الراسخة وفعالية دورها عربيا واسلاميا ودوليا.

وليس هناك اقل من الارواح لنقدمها في سبيل الحفاظ على صورة الكويت الصلبة المتلاحمة في وجه الارهاب واعوانه.

وكشفت «الوطن» عن نوايا الخاطفين وجماعتهم فقالت: لقد أرعب اصحاب النفوذ المريضة الواهنة التطورات التي افرزتها انتفاضة الشعب الفلسطيني في مجرى الصراع العربي ـ الصهيوني وايقاف العدوان على المخيمات الفلسطينية والسعي الدؤوب لوقف شلال الدم النازف بسبب الحرب العراقية ـ الايرانية فأرادوا احباط كل هذه الجهود المخلصة واثارة المزيد من الفوضى في البيت العربي والاسلامي.

ووصفت «القبس» في افتتاحيتها قاتل الشهيد عبد الله الخالدي بانه حام للشيطان في قضية باطلة وتساءلت: هل كان الخاطفون يجرأون على الغدر بأحد الركاب لو ان الطائرة بقيت في مشهد.

وقالت: ان الكويت كانت تدرك ذلك مسبقا لذلك حملت ايران مسؤولية ما سيحدث عن السماح باقلاع طائرتنا المدنية من المطار الايراني.

وتمنت «القبس» ايجاد تفاهم دولي يقضي بمقاطعة اية دولة تتبنى الارهاب الدولي وتحرض عليه وتخطط له، وتحمي الخاطفين. ودعت شركات الطيران في العالم اجمع الى مقاطعة اي دولة تضع نفسها في مثل هذا الدرك الاسفل ودعت حكوماتها الى رفض استقبال اي طائرة تنتمي الى دولة خاطفة.

اما جريدة «الانباء» فقد اشارت في افتتاحيتها بكل وضوح الى حكام طهران بأنهم وراء عملية الاختطاف وقالت بعد ان تساءلت اين انتم من الاسلام؟ او من اي دين سماوي، فالدين الحنيف ينأى بنفسه وبقيمه وبتعاليمه ان تلطخ صفحته الجليلة الناصعة ببقع الدماء البريئة التي ارتقموها بوحشية. قالت «نسأل حكام طهران الذين حاولوا في مشهد ان يغطوا وجه الذئب بقناع الحمل وان ينسجوا خيوط مسرحية التفاوض مع الخاطفين بينما هم متواطئون معهم، بل هم المحركون والمخططون لهم. فلما اعياهم الرفض الكويتي القاطع لمطالب الخاطفين وابتزازهم سمحوا للقراصنة وهم منهم ولهم ومعهم بالاقلاع ويسروه لهم ليمضوا في جولة جديدة من جولات الارهاب التي لن تجدي مع الكويت ولن تثنها عن مبادئها او عن مواقفها».

وأبرزت صحيفة «السياسة» كلمة قالها الشيخ جابر الاحمد امير الكويت لرؤساء تحرير الصحف المحلية اثناء لقائه بهم حيث قال «ان الخاطفين ظنوا ان تواجد بعض افراد الاسرة الحاكمة قد ينال من حزم الحكومة الكويتية تجاه تمسكها بمبادئها. إن النظام هنا لا يفرق بين مواطن ومواطن فالكل سواسية» وايدت الصحيفة اسلوب الحزم في معالجة مثل هذه الامور قائلة ان اي تراخ من الحكومة الكويتية سيؤدي الى مضاعفات محتملة لن تتوقف عند حدود خطف طائرة. وقد يعمد قطاع الطرق الى خطف الافراد والعبث بالمؤسسات الكويتية خارج الكويت.

وأشارت افتتاحية صحيفة «الراي العام» باصبع الاتهام الى ايران ولكن باسلوب غير واضح جدا كما فعلت «الانباء»، فقد قالت: ان تهريب الاسلحة الى الطائرة وصعود هذا العدد الكبير نسبيا من المسلحين على متنها واختيار الوقت المناسب لتحويل مسار الطائرة، والاتجاه بها الى المكان الذي يتوقع ان يجد فيه الخاطفون التعاطف والوقت الكافي للتفاوض بالاضافة الى التسهيلات الاخرى التي جعلت من العملية اشبه باللغز الكبير، كل ذلك يؤكد الانطباع بان اطرافا دولية ضالعة ومتورطة في العملية من تلك التي يهمها التشويش على الكويت خاصة وان الكويت ستشهد اليوم مؤتمر قمة اسلاميا مصغرا، ستكون من اهم بنوده الحرب العراقية ـ الايرانية والانتفاضة الفلسطينية. وطالبت الصحيفة بكشف الغطاء عن كل الاطراف واذاعة كل المعلومات كي يعرف الجميع كل الحقائق ويدركوا ان الكويت انما هي ضحية من ضحايا الارهاب وانها تدفع من راحتها ودماء ابنائها ومن سمعة مؤسساتها الناجحة ما لا تستطيع دولة صغيرة ومسالمة ان تتحمله بمفردها.

عمال مطار لارنكا اثناء توصيل اسلاك المولد الكهربائي لجسم الطائرة امس

فكرة

مصطفى أمين

حزنت لفشل الزعيم الامريكي الاسود جيسي جاكسون في الترشيح عن الحزب الديموقراطي لرياسة الجمهورية في الولايات المتحدة الامريكية، كان يمثل تيارا جديدا في امريكا يطالب بانصاف العالم الثالث المظلوم، ويطالب باعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير ويطالب بمنح الفقراء والمعدمين والمظلومين والمضطهدين حقهم في الحياة. كان صوتا جديدا في امريكا، لا يخضع لنفوذ اصحاب الشركات العملاقة ولا يعمل لمصالح الاقوياء ضد الضعفاء.

وفي أول الامر اكتسح المرشحين الديموقراطيين الذين نافسوه، وظهر انه في طريقه ليكون رئيس جمهورية أمريكا القادم، وخاصة بعد ان كثر عدد مؤيديه من الناخبين البيض!

وفجأة قامت حملة شعواء ضده. اتهموه بانه صديق ياسر عرفات، وهذه جريمة لا تغتفر! واتهموه انه ضد اليهود، وهذه التهمة جعلت الصهيونية العالمية تقف ضده، وتصرف الملايين لمحاربته والقضاء عليه، وقاموا بحملة في صحيفة «السانداي تيمس» التي تصدر في لندن يقولون فيها ان الزعيم الذي يتظاهر بانه صديق الفقراء وحبيب المعدمين انما هو مليونير كبير تصل ثروته ومساهماته في الشركات الى البليون دولار!

وجاء الصهيوني ادوارد كوخ محافظ نيويورك وقال: انه اذا انتخب جاكسون رئيسا للجمهورية فسوف تفلس امريكا خلال ثلاثة اسابيع! والتف خصوم جاكسون حول مرشح ديموقراطي آخر ليس له ميزة الا ان زوجته يهودية! وهكذا يحتل اليهود لأول مرة البيت الابيض! بفضل مسز دوكاكيس زوجة المرشح.

ولكن الصهيونيين لم يكسبوا المعركة بعد، فلايزال مستر بوش نائب رئيس الجمهورية ومرشح الحزب الجمهوري متقدما على المرشح الصهيوني. فمن الغريب ان كل المصائب التي حلت على رأس الرئيس ريجان لم تفقده شعبيته بين الجماهير، فان اهم كارت في يد بوش هو انه كان طوال الوقت مواليا ومخلصا للرئيس ريجان مع انه ضعيف الشخصية في التليفزيون وينقصه السحر الذي اشتهر به الرئيس روزفلت او الرئيس كيندي او الرئيس ريجان. هذا السحر الشعبي الذي يجعله ينوم المستمعين مغناطيسيا، ويجعلهم يقتنعون بصوته اضعاف ما يقتنعون بادلته. فالتليفزيون والاذاعة دخلا في السياسة واصبح الصوت والصورة لهما السيطرة في جذب الجماهير وفي السيطرة عليهم.

فلو رشح الدكتور زكي نجيب محمود نفسه ضد الفنان عادل امام فسوف يحصل عادل امام على اغلب الاصوات!

باكستان وتركيا تدينان الاختطاف

العواصم ـ الوكالات: اثارت عملية اختطاف «الجابرية» وما تلاها من قتل وحشي لاحد الركاب استنكارا واسع النطاق على الصعيدين الرسمي والاعلامي. ووصف الرئيس الباكستاني ضياء الحق ـ الموجود حاليا في الكويت ـ ما حدث بانه جريمة كبرى.

من ناحية اخرى ادانت الحكومة التركية بشدة عملية الاختطاف وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية ان بلاده «تعارض جميع اشكال الارهاب».

كما اعرب عن ادانة حكومته الشديدة لقيام الخاطفين بقتل احد الركاب.

أوبك تجتمع بدول نفطية من خارجها

أسعار النفط قد ترتفع صباح اليوم

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:
المتوقع ان تشهد اسعار النفط قفزة ملحوظة لدى افتتاح الاسواق العالمية صباح اليوم الاثنين. وذلك اثر الاجتماع الذي عقدته لجنة الاسعار الخماسية التابعة لاوبك. وقد قررت اللجنة الدعوة الى اجتماعين واحد مع المنتجين من خارج المنظمة المنتجة للبترول والثاني اجتماع استشاري لكل الدول الاعضاء، وهي الخطوة التي سيراها السوق، في البداية، على انها مؤشر لخفض الانتاج وسيتحسن موقف الاسعار بالتالي عما هو عليه حاليا، علما انه يقل بمعدل ٣ دولارات عن المستوى المحدد من قبل اوبك.

وكان رئيس المنظمة النفطية وزير النفط النيجيري الحاج ريلوانو لقمان، قد اعلن في وقت متأخر من مساء امس الاول ان اللجنة الخماسية قررت دعوة سبع دول من الدول المنتجة من خارج اوبك للاجتماع في فيينا يوم ٢٣ ابريل (نيسان) الحالي على ان يعقب ذلك اجتماع استشاري لكل الدول الاعضاء بعد يومين. ومع ان لقمان رفض تحديد الدول التي ستتم دعوتها الا انه يتوقع ان تشمل الدعوة كلا من مصر وعمان والمكسيك وانجولا وماليزيا وبروناي وكولومبيا. وقد اشارت مصادر المؤتمر الى انه لن يتوجه دعوة الى السوفيات وبريطانيا والنرويج اذ ان هذه الدول تحبذ اجراء اتصالات ثنائية معها فقط.

غير ان لقمان لم يكن قاطعا في رأيه حول ما اذا كانت هذه الاجتماعات ستعني بالتحديد خفض الانتاج. واوضح ان الهدف سيكون بحث مجالات التعاون بين المجموعتين. وحين سأله الصحافيون عن الفرق بين هذا الاجتماع المقترح والاتصالات السابقة اجاب «ان الفرق هذه المرة يتمثل في ان المنتجين من خارج المنظمة قد شعروا من تلقاء انفسهم بضرورة التحرك والتعاون مع اوبيك بدليل اجتماعهم في لندن».

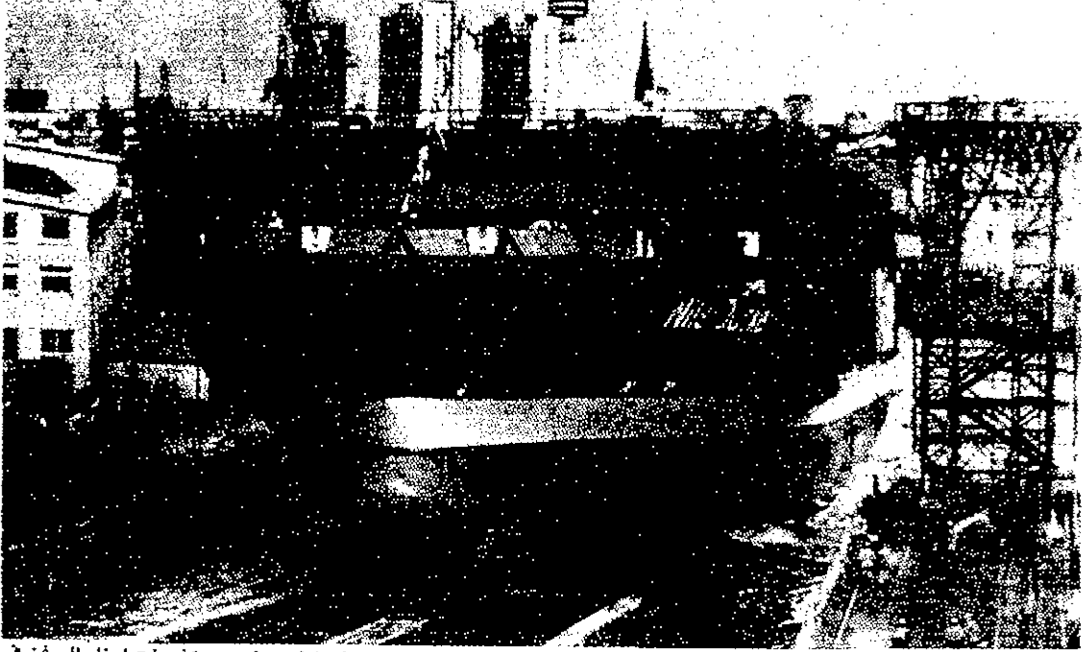
وابلغ الوزير الجزائري بلقاسم بين الصحافيين كذلك انه يتوقع ان يتحول الاجتماع الاستشاري الى اجتماع طارىء ويتخذ قرارات لدعم الاسعار. وحسب لوائح الاوبك بامكان الوزراء الالتقاء بصورة تشاورية واعطاء اجتماعهم الصفة الطارئة اذا اتخذوا قرارات محددة.

وكانت اللجنة الخماسية المكونة من وزراء النفط في كل من المملكة العربية السعودية، الجزائر، نيجيريا، فنزويلا واندونيسيا قد عقدت اجتماعا مطولا صباح السبت ومساء اليوم نفسه من اجل بحث مسألة الاسعار.

وقد حضر وزير النفط الاندونيسي السابق الدكتور سوبروتو بصحبة زميله الجديد (قينانجار كارتاسا سميتا) الى الاوبك. كما حضر ايضا نائب وزير النفط الايراني كاظيمبور اردبيلي، وهو ليس عضوا في اللجنة، لكنه اجرى عددا كبيرا من اللقاءات مع بعض الوزراء ووسائل الاعلام.

وعقب الجلسة الصباحية التي استغرقت اكثر من ثلاث ساعات كان واضحا انه ليس هناك اتجاه للدعوة الى اجتماع طارىء او السعي لخفض الانتاج. لذلك جاءت نتائج الاجتماع في ختام الجلسة المسائية مفاجئة للجميع.

وقد قادت فنزويلا الاتجاه الداعي الى عقد اجتماع استشاري بمساندة من الجزائر. وكانت فنزويلا في الواقع اول من اقترح دعوة اللجنة الى الاجتماع بغية التمهيد للاجتماع الطارىء، وذلك في مطلع الشهر الماضي.



سفينة الشحن الضخمة «نيلس داكه» تنطلق في اول رحلة بحرية لها منذ انتهاء العمل فيها في حوض سيبكفورفت لبناء السفن في المانيا الغربية. وتعتبر هذه السفينة التي يبلغ طولها ١٧٥ مترا وعرضها ٢٦ مترا الاكبر في العقلم بين مثيلاتها، وبامكانها استيعاب ٣٦ قاطرة حديدية لنقل السيارات بالاضافة ١٢٠ شاحنة كبيرة.

المصريون يترقبون الامطار وغزو الجراد

نهر النيل يواجه عاما حاسما

القاهرة ـ ا.ف.ب : باتت الاحوال المناخية في الهضبة الاثيوبية على بعد ٢٢٠٠ كلم جنوب القاهرة الشاغل الرئيسي والاول للمصريين في الوقت الحاضر. ومنذ فترة قصيرة كتب احد الصحافيين في مجلة «الاهرام» الاقتصادي الاسبوعية المتخصصة، التي تتميز بالجدية يقول «ملذا يعنينا من الاحوال الجوية في باريس او روما او امستردام.. ما نريد ان نعرفه هو اذا كانت الامطار بدأت تهطل على الهضبة الاثيوبية حيث منابع النيل الازرق ام لا. هذا ما ننتظره من النشرات الجوية التلفزيونية».

وتكشف هذه العبارة في الحقيقة القلق البالغ الذي يسيطر على المصريين المدركين للخطر الذي يحدق ببلادهم بسبب الانخفاض المستمر الحاصل في منسوب مياه نهر النيل منذ تسع سنوات. فمصر كما يقولون هي هبة النيل.

ويبدأ موسم الامطار عادة على الهضبة الاثيوبية في ابريل (نيسان) وينتهي في سبتمبر (ايلول) والامطار التي تساقطت خلال السنوات التسع الاخيرة كانت في الواقع غير كافية واذا كانت مصر لم تعان الجفاف فيعود السبب في ذلك الى اعتمادها على بحيرة ناصر الضخمة الواقعة خلف السد العالي في اسوان.

وقد سحبت مصر حتى الان ٧٥ مليار متر مكعب من احتياطاتها من المياه اي ان هذا الاحتياطي وصل حاليا الى مستوى حرج. وما لم تهطل الامطار على الهضبة الاثيوبية هذا العام فقد تترتب على ذلك نتائج خطيرة على الزراعة وعلى توليد الطاقة الكهربائية والملاحة النهرية السياحية التي تعد مصدرا كبيرا للعملات الصعبة.

ويظهر حجم التحدي الذي تواجهه مصر بوضوح اذا اخذنا في الاعتبار الازمة الاقتصادية والمالية المستمرة التي تعاني منها اضافة الى العجز الحاصل على مستوى المحاصيل الزراعية الغذائية وهو عجز لا يستهان به ، ولذلك نسبة النمو السكاني الذي وصل الى ٣٪ سنويا.

ويبلغ عدد السكان في مصر في الوقت الحاضر ٥١ مليون نسمة يقطنون مساحة ٣٦ الف كلم مربع على ضفتي نهر النيل. والمتوقع ان يبلغ هذا العدد ٧٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ و ١١٠ ملايين عام ٢٠٢٠ . والسؤال المطروح الان هو كيف بالامكان تأمين الغذاء اللازم لهذا العدد المتنامي من السكان او بالاحرى تأمين الحد الادنى اللازم من اجل البقاء في الوقت الحاضر اذ لم يعد من الممكن عمليا توسيع الرقعة الزراعية الحالية. وتقتضي زيادة الانتاج الزراعي، على اي حال، موارد مائية متزايدة وهو سؤال يؤرق المسؤولين في بلد لا تهطل فيه الامطار كثيرا وتعتمد فيه الزراعة كليا على الري من نهر النيل.

وتتخذ المشكلة بعدا مثيرا للقلق اذا لاحظنا انه في افضل الحالات، حتى ولو عاد منسوب النيل الى مستواه الطبيعي واتخذت الاجراءات الممكنة كلها من اجل وزيادة هذا المنسوب مع ترشيد استهلاك المياه، ستظل الموارد المائية غير كافية.

وفي الوقت الحاضر يخصص حوالي ٥٠ مليار متر مكعب من المياه كل عام لري سبعة ملايين فدان تقريبا هي مساحة الرقعة الزراعية في مصر.

وتواجه مصر من جهة اخرى خطر زحف الجراد في اتجاه اراضيها بعدما غزت اسراب كبيرة منه المناطق المجاورة لحدودها. وقد اعدت وزارة الزراعة المصرية بالتعاون مع القوات المسلحة خطة عاجلة لمكافحة هذه الآفة خلال فصل الصيف من الجنوب والشرق والغرب وخصوصا خلال شهر مايو (ايار) المقبل.

وتركز الخطة على اجراء عمليات استكشافية طوال الاربع وعشرين ساعة من اجل تحديد مكان اسراب الجراد قبل اقترابها من الحدود المصرية. وتستهدف الخطة ضرورة تشتيت اسراب الجراد مهما كانت التضحيات قبل وصولها الى المناطق الزراعية داخل مصر.

وصرح الدكتور ياسين عثمان رئيس الادارة المركزية لمكافحة الافات في وزارة الزراعة المصرية انه تم تشكيل اربع مجموعات عمل ولجان استكشافية، وتركز عملها حاليا من ناحية الغرب والجنوب باعتبار ان التقارير تؤكد احتمال غزو الجراد لمصر من ناحية الصحراء الغربية في الاسبوع الاول من مايو (ايار) المقبل والجنوب من ناحية السودان خلال شهري اغسطس (اب) وسبتمبر (ايلول) المقبلين.

اجتماع تنسيقي لمنتجي الانابيب البلاستيكية

الدوحة ـ ق.ن.آ : بدأت صباح امس في مقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اعمال الاجتماع التنسيقي الخاص بمنتجي الانابيب البلاستيكية في دول الخليج العربية والذي يأتي ضمن اهتمامات المنظمة بمشاكل الصناعات القائمة.

وأكد الدكتور عبد الله حمد المعجل امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الذي افتتح الاجتماع، على ضرورة التنسيق الصناعي بين دول المنطقة باعتباره مدخلا مهما نحو حماية الصناعات المحلية وعاملا اساسيا يستهدف التعرف على مشاكل هذه الصناعات ووضع الحلول المناسبة لها.

واشار الى انه قد برزت في الساحة الصناعية في المنطقة عدة معطيات تحتم ضرورة التنسيق بين الصناعات القائمة، من بينها تراجع الاقتصاد وزيادة حدة المنافسة الخارجية وتراجع قدرة السوق المحلية على الاستيعاب والتوجه نحو السوق العالمية.

واوضح كذلك ان التنسيق الكامل بين المنتجين المحليين هو المدخل نحو حماية الصناعة المحلية، ودعا الى الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة باعتبار ان نموها يمثل ارتباط عملية التصنيع بالنمو الاقتصادي والاجتماعي.

ويناقش الاجتماع المشاكل التي تعترض مصانع الانابيب البلاستيكية في دول الخليج العربية ويبحث الحلول التي تساهم في التغلب عليها والتوصل الى مجالات التنسيق والتعاون في ما بينها.

ويشارك في الاجتماع عدد من المسؤولين في المصانع والشركات العاملة في مجال انتاج الانابيب البلاستيكية في الدول العربية الخليجية.

تعاون زراعي بين الامارات والمغرب

ابوظبي ـ ق.ن.آ : غادر ابوظبي امس السيد سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات العربية المتحدة متوجها الى المغرب في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وسيتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية للتعاون الفني الزراعي بين البلدين والقيام بجولات على بعض المشاريع الزراعية والسمكية والحيوانية.

وسيجتمع السيد الرقباني كذلك مع السيد بنسالم العميلي وزير الصيد البحري والملاحة التجارية لبحث اوجه التعاون بين البلدين في مجال الثروة السمكية.

الاسواق المالية

اسعار المعادن ترتفع مع زيادة الطلب عليها

لندن ـ ر : اخذت اسعار المعادن ترتفع في الاسواق العالمية. وقد [...] وضعها الطلب الهائل عليها بعد اكتشاف الصناعيين ان انهيار اسعار [...] الاوراق المالية العام الماضي لم يلحق ضررا بهذا النشاط الاقتصادي [...]

وكان الطلب على المواد الخام التي تدخل في تصنيع بعض السلع الاستهلاكية ومواد البناء، خصوصا في اليابان، على الاهمية نفسها من حيث زيادة اسعار النيكل والالومنيوم الى اعلى مستوياتها حتى الآن.

ولكن المنتجين لايزالون يخشون تعرضها للهبوط من جديد ويبدون رغبة في الاستثمار في مشروعات جديدة.

وفي اواخر مارس (آذار) الماضي وصل سعر النيكل الى ١٠,٨٤ دولار للرطل اي حوالي ٠,٤٥٤ كيلوجرام، تسليم فوري، وهو اعلى سعر على الاطلاق لمعدن في بورصة لندن للمعادن. كما ان مخزون البورصة تدنى الى اقل معدل له منذ خمسة اعوام. وكان سعره في يناير (كانون الثاني) الماضي يقل عن ثلاثة دولارات.

والسبب الرئيسي لارتفاعه الى هذا الحد هو خلاف بشأن الضرائب بين شركة فالكونبريدج دومينيكان المنتجة وحكومة جمهورية الدومينيكان التي تصدر خمسة في المائة من احتياجات الغرب من النيكل. وأدى الخلاف الى تعطيل مخزون يتراوح بين ٥,٠٠٠ و ٦,٠٠٠ طن.

وقد ارتفعت اسعار معادن اخرى تدخل في صنع السبائك عقب صعود اسعار النيكل. فقد زاد سعر معدن الموليبدنيوم في مارس (آذار) الماضي الى اعلى مستوى له خلال ثلاث سنوات فبلغ ٤,٤٠ دولار للرطل بعدما كان ثلاثة دولارات في يناير (كانون الثاني) الماضي. وارتفع كذلك سعر الكروم بنسبة ١٤ في المائة هذا العام لكي يبلغ ٣,٢٠ دولار للرطل.

وقد أدى شراء الشركات الصناعية للألومنيوم الذي ينشط تقليديا في الربع الثاني من كل عام الى رفع سعره الى مستوى قياسي هو ٣٥٣٨ دولارا للطن هذا الشهر للتسليم بعد ثلاثة اشهر.

وقد يؤدي الطلب الهائل على البطاريات التي يعاد شحنها والمصنوعة من النيكل والكاديوم الى زيادة استهلاك الكاديوم بالمقارنة الى مستويات العام الماضي. وحتى معدن البيزموث الذي لا يتعدى انتاجه السنوي ٣٥٠٠ طن، استفاد من ارتفاع اسعار المعادن بشكل عام. وأدى استخدامه التقليدي في الادوية خصوصا من قبل الفرنسيين، كمساعد على الهضم، الى دخوله في صناعات اخرى كالصلب والصباغ نظرا الى عدم وجود آثار سامة له مما يميزه عن الرصاص والكاديوم. وبعدما كان سعر البيزموث ٢,١٠ دولار للرطل قبل عام، اصبح حاليا حوالي ٥,٥٠ دولار. ويقول متعاملون في البورصة انه قد يصل الى سبعة دولارات.

ويوم الجمعة الماضي بلغ سعر [...] النحاس للتسليم بعد ثلاثة ا[...] ٢٢٩٣ دولارا للطن ليقل بذلك بـ[...] ١٠٠ دولار عن سعر الالومنيوم [...] ويتنافس الالومنيوم مع النحاس [...] الصناعات الكهربائية وصناعة [...] السيارات كما يتنافس في صناعة [...] الادوات المنزلية مع الـ[...] والبلاستيك والنحاس.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,٠٠٧	٧,٠٣٨١
مارك المانى	٢,٢٤٦٠	٢,٢٣٩٣
فرنك سويسرى	٢,٧٢٢٠	٢,٧١٢٢
فرنك فرنسى	٠,٦٦٥٠	٠,٦٦٠٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٥٠	٠,٠٠٣٠٢٣
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٨٨
جلدر هولندى	١,٩٩٧٠	١,٩٩٦٣
دولار سنغافورى	١,٨٩	١,٨٧٤٠
دولار كندى	٣,٠٣	٣,٠١٠٤
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣٢	٠,٣١٩٦
كرون سويدى	٠,٦٣٧٠	٠,٦٣٦٢
كرون نرويجى	٠,٦٠١٠	٠,٦٠٠٣
فرنك بلجيكى	٠,١٠٧٢٠	٠,١٠٧٠٩
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧١	—
دينار اردنى	١١,١٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨١٩
روبية هندية	٠,٢٣١٠	٠,٢٨٥٧
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٥٠	٠,٢١٣٣٨٦
دينار كويتى	١٣,٧٣	١٣,٧٢٥٧
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٦٣٧٢
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٧٤٥	٠,١٣٩٦
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربى	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧٠٥٢٩
كرون دنمركى	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٦٣
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٤	٠,٠٣٣٨٦
ريال يمنى	٠,٣٥٦٠	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	١,٩٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

في محاولة لفتح جبهة "ارهاب جديدة":

القراصنة يحذرون تاتشر من التدخل ويهددون "بزيارتها في لندن"

لارنكا ـ الوكالات : شملت تهديدات الخاطفين ليلة امس الحكومة البريطانية ورئيسة وزرائها مارجريت تاتشر بعد انباء عن استعدادات بريطانية للتدخل. وقالوا في بيان لهم محذرين تاتشر : «اننا لسنا في فولكلاند فلتعد قواتها من حيث اتت وسنزورها نحن في لندن ان هي ارادت ذلك». واضافو : «اننا اطلقنا سراح البريطانيين وركابا من جنسيات اخرى للتركيز على ان قضيتنا مع الكويت وحدها».



احد المسؤولين الفلسطينيين الذين شاركوا في التفاوض مع الخاطفين في لارنكا وهو عبدو ملص يتبادل ملاحظات مع المتحدث باسم الحكومة القبرصية اكيس بعد احدى جولات التفاوض.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قد صرح مساء السبت ان «عدم وجود بريطانيين على متن الطائرة الكويتية المخطوفة لا يعني اننا لا نهتم بهذه المسألة». كما رفض متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية التعليق على نبأ نشرته صحيفة «ديلي ميل» وأفاد بأن وحدة خاصة من سلاح الجو البريطاني ترابط قرب لارنكا وضعت في حالة تأهب.

وكان ٢٢ بريطانيا على متن الطائرة حين خطفت خلال رحلتها بين بانكوك والكويت. لكن القراصنة افرجوا عنهم يومي الاربعاء والخميس الماضيين في مطار مشهد الايراني.

على صعيد آخر نفت السفارة البريطانية في قبرص امس التعليق على الانباء التي اشارت الى وضع الوحدات الخاصة البريطانية في حالة تأهب استعدادا لعملية محتملة للافراج عن الركاب المحتجزين على متن الطائرة الكويتية المخطوفة.

وأكد مصدر في السفارة، طلب عدم الافصاح عن اسمه، ردا على سؤال لوكالة فرانس برس : اننا لا نعلق على هذه الانباء عادة. وأضاف : «ليس عندنا اي تعليق.. نكرر ليس عندنا اي تعليق ولا علاقة لنا بهذا الامر».

وكان الخاطفون قد حذروا رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر في بيان لهم أذيع صباح امس من «دس انفها في هذه القضية» وذلك في اعقاب نبأ نشرته صحيفة الـ «ديلي تلجراف» امس الاول وافاد بأن وحدة من سلاح الجو البريطاني ترابط قرب لارنكا وضعت في حالة تأهب.

وفي لندن اكد عدد من الصحف الاسبوعية الصادرة امس ان رجال الوحدات الخاصة في الجيش البريطاني وضعوا في حالة تأهب في قبرص، حيث يتمركز نحو اربعة آلاف جندي بريطاني، من اجل عملية محتملة لتحرير رهائن الطائرة الكويتية.

فقد ذكرت «الصنداي تايمز» على صدر صفحتها الاولى ان مجموعات من رجال القوات الخاصة البريطانية تقف على أهبة الاستعداد للتدخل من قاعدة سوفرن البريطانية الجوية في اكروتيري بعد ان تصاعد التوتر، وأشار المسؤولون في لارنكا ان المفاوضات مع الخاطفين تدور في حلقة مفرغة.

كذلك اشارت الصحيفة الى ان الخارجية البريطانية قد شكلت لجنة طوارىء خاصة لمتابعة تطورات الحادث وإخطار رئيسة الوزراء بما يستجد اولا بأول كما يعتقد ان اللجنة الوزارية الخاصة بمتابعة الازمات قد عقدت اجتماعا طارئا امس لمناقشة الموقف.

وأشار نبأ الصحيفة الى ان عدد افراد القوات الخاصة المتأهبين في قبرص يبلغ ٣٥ مقاتلا، ونقل عن مصادر وزارة الدفاع البريطانية القول بأن هذه القوات لن تتدخل الا اذا طلبت الحكومة القبرصية مساعدتها في مهمة انقاذ، وأشارت المصادر الى ان الرجال قاموا بعدة تجارب لعملية اقتحام في قاعدة اكروتيري.

وكان رجال القوات الخاصة البريطانية قد قاموا بعملية اقتحام طائرة مخطوفة مرة واحدة قبل الآن حين ساعدوا الوحدات الخاصة الالمانية في اقتحام طائرة لوفتهانزا مختطفة في مطار مقديشيو بالصومال قبل عشرة اعوام.



الشاب الكويتي المريض الذي اطلق القراصنة سراحه امس الاول اثناء نقله الى المستشفى للعلاج.

الوفد الكويتي غادر لارنكا عائدا لبلاده

اكد امس مصدر في برج المراقبة في مطار لارنكا حيث تجثم الطائرة المخطوفة ان الطائرة التي تقل وفد المفاوضين الكويتيين قد غادرت مطار لارنكا عائدة الى الكويت.

وكانت طائرة الوفد الكويتي قد اقلعت من مطار لارنكا في الساعة ١٥,٣٠ بالتوقيت المحلي (١٢,٣٠ توقيت جرينتش) وعلى متنها ٨ اشخاص بالاضافة الى اعضاء طاقمها الثلاثة.

ويرجح ان يكون بين ركابها وزير الدولة الكويتي لشؤون الخدمات السيد عيسى محمد ابراهيم المزيدي الذي وصل بعد ظهر الجمعة الماضي الى لارنكا لمتابعة المفاوضات مع خاطفي الطائرة.

خسائر طفيفة في انفجار العبوة الناسفة قرب الداخلية الكويتية

الكويت ـ أ. ف. ب : قال مراسلو الصحف ووكالات الانباء في الكويت امس ان الانفجار الذي وقع قرب وزارة الداخلية اسفر عن خسائر مادية بسيطة ولم يترك اي آثار باستثناء بعض شظايا الزجاج المتناثر. وأضاف المراسلون انهم لم يلحظوا وجود اي قوات أمنية في مكان الحادث.

وكانت الصحف الكويتية الصادرة امس قد نشرت ان الانفجار نجم عن عبوة ناسفة كانت موضوعة في سيارة سياحية صغيرة مساء امس الاول في موقف للسيارات قرب وزارة الداخلية.

المحكوم عليهم الـ ١٧ في الكويت

يطالب مختطفو الطائرة بالافراج عن ١٧ موالين لايران مودعين في سجون بالكويت كانوا قد ادينوا في عمليات ارهابية وحكم عليهم عام ١٩٨٤ باحكام تتراوح بين الاعدام والسجن خمس سنوات بتهمة ارتكاب سلسلة تفجيرات بالقنابل في الكويت في ١٢ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٣ اسفرت عن مقتل ستة اشخاص.

وقد وقعت عدة حوادث اختطاف لطائرات او اشخاص في محاولات للإفراج عن هؤلاء السجناء غير ان الكويت اصرت على عدم الاذعان للابتزاز والارهاب.

وقال مصدر امني مسلم في بيروت ان بعضا من مختطفي الطائرة الكويتية لهم اصدقاء اواقارب بين السجناء السبعة عشرة، واضاف ان اسماء وربما جنسيات السجناء يحتمل ان تكون مزورة.

والذين حكم عليهم بالاعدام شنقا من هؤلاء السجناء هم:

- الياس فؤاد صعب وهو لبناني وصف بانه خبير مفرقعات.
- بكر عبد الرضا وهو عراقي الجنسية.
- احمد علي حسين وهو عراقي الجنسية.
- وحكم غيابيا على ثلاثة عراقيين اخرين بالاعدام.

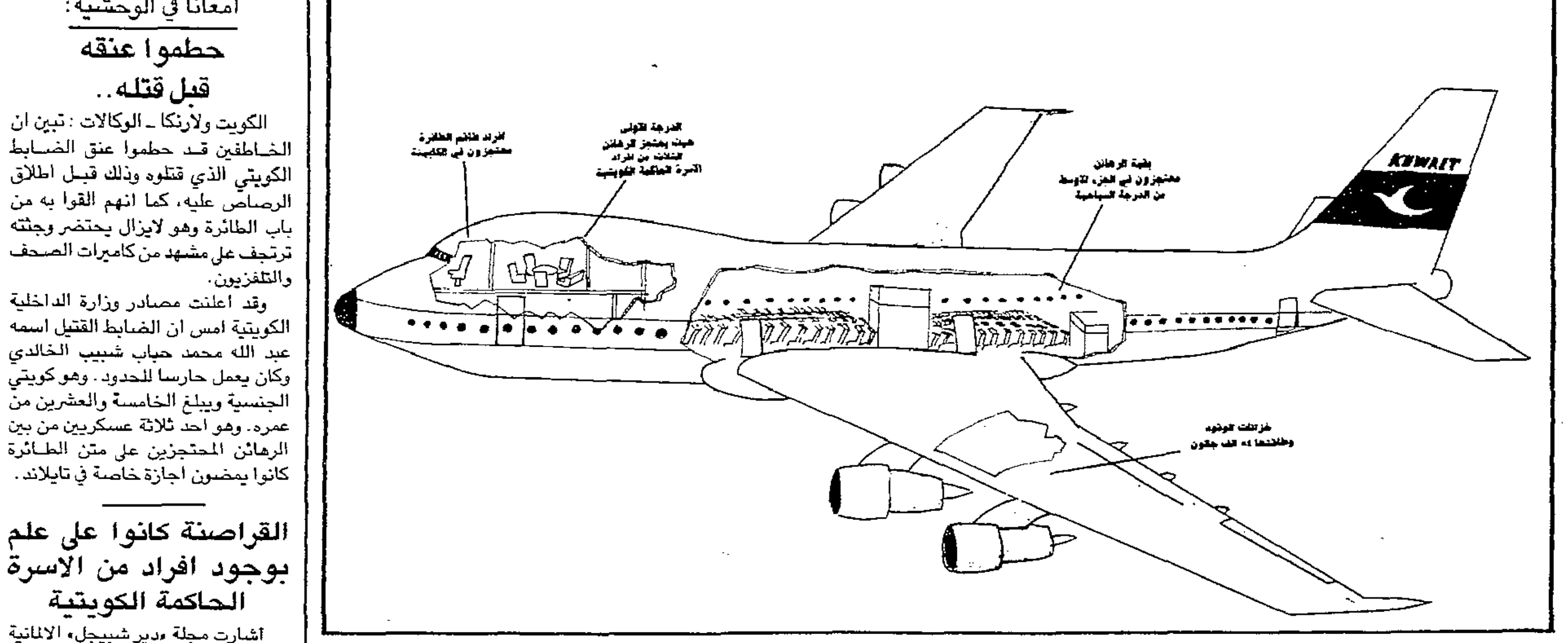
(ولم تنفذ احكام الاعدام في اي من المحكوم عليهم).

اما الذين حكم عليهم بالسجن مدى الحياة فهم:

- حسين فليح الحمد وهو عراقي الجنسية.
- عامر عبد الظاهر سليمان العوض وهو عراقي الجنسية.
- عادل عبد الرزاق شيخ هادي وهو عراقي الجنسية.
- نصر الله معتوق شيوان وهو عراقي الجنسية.
- جابر عباس جابر وهو عراقي الجنسية.
- حسين السيد يوسف الموسوي وهو لبناني الجنسية.
- سعد ياسين عبد الله الثيابي وهو كويتي الجنسية.

والذين حكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين خمسة و ١٥ عاما هم:

- عبد الحسين عزيز عباس وهو عراقي الجنسية.
- ابراهيم صباح فريهج وهو عراقي الجنسية.
- يعرب فائق مهدي وهو عراقي الجنسية.
- يوسف وهيب وهو عراقي الجنسية.
- عبد المحسن رشاش عباس وهو عراقي الجنسية.
- عزيز خليل ابراهيم وهو لبناني الجنسية.
- ناصر مطر دهش وهو بدوي لا يحمل جنسية.



خطة للانقاذ

اشار خبراء عسكريون الى ان وضع الطائرة في المطار يعتبر مناسبا لعملية اقتحام حيث تواجه مقدمتها برج المراقبة مما يسمح لرجال المراقبة برصد ما يحدث في قمرة الطيار.

كما ان ذيلها قريب من عدد من الكثبان الرملية التي يمكن استخدامها ساترا للمهاجمين، هذا وبالاضافة الى طبيعة تقسيم الطائرة التي يخصص الجزء الخلفي منها للعفش والبضائع مما يساعد من تقليل الخسائر البشرية التي يمكن ان تنتج عن الاقتحام.

القراصنة رفضوا عرضين بتزويد الطائرة بالطعام

علم مراسل الوكالة الفرنسية الذي استمع الى حوار امس بين برج المراقبة والخاطفين ان القراصنة رفضوا مرتين خلال النهار عرض برج المراقبة تزويد الطائرة بالطعام.

اجراءات امنية استثنائية حول مطار الكويت

الكويت ـ الوكالات: اتخذت اجراءات امنية استثنائية مشددة امس حول مطار الكويت وعند مداخله واغلق الطريق المؤدي اليه على مسافة كيلومتر وحول المرور الى طرق جانبية تؤدي مباشرة الى صالات الوصول والسفر.

ووقفت سيارات الشرطة لمنع المرور على الطريق الرئيسي واخذ الضباط يراقبون نشاط رجال الشرطة الذين يحولون المرور. ولكن لم تخل هذه الاجراءات بحركة المرور ولم تؤثر على سهولة الوصول الى المطار من الطرق الجانبية.

وشددت الرقابة على جميع مداخل المطار. حيث اغلقت ابواب دخول كثيرة ووجهت حركة دخول الركاب الى بعض ابواب الدخول المزودة باجهزة الكترونية ولكن لم يجر رجال الشرطة تفتيشا جسديا للركاب.

كما ان الجو لم يكن متوترا ولم يكن هناك اجراءات امن مشددة داخل المطار، ولكن منع الدخول الى شرفة المبنى ولم يتسن التحقق مما اذا كانت هناك اجراءات امن بالقرب من المدارج.

وقال مسافرون وصلوا الى مطار الكويت انه لم تتخذ تدابير غير عادية عند مدارج المطار. ولم تنتشر ايضا قوات عسكرية مزودة باسلحة ثقيلة، وكان المسؤولون عن الامن بملابس الشرطة ومسلحين بمسدسات فقط.

ولم تتخذ اجراءات خاصة في مدينة الكويت ووسط المدينة وكذلك حول قصر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت الذي هدد خاطفو الطائرة الكويتية في لارنكا باسقاط الطائرة عليه. ولم يقف امامه سوى الحرس العاديين.

وقال الضباط الذين يقومون بتحويل المرور على مقربة من المطار ان هذه الاجراءات اتخذت استعدادا لوصول المشاركين في القمة المصغرة «للجنة المتابعة» بمنظمة المؤتمر الاسلامي التي بدأت اعمالها في الكويت مساء.

امعانا في الوحشية:

حطموا عنقه قبل قتله..

الكويت ولارنكا ـ الوكالات : تبين ان الخاطفين قد حطموا عنق الضابط الكويتي الذي قتلوه وذلك قبل اطلاق الرصاص عليه، كما انهم القوا به من باب الطائرة وهو لايزال يحتضر وجثته ترتجف على مشهد من كاميرات الصحف والتلفزيون.

وقد اعلنت مصادر وزارة الداخلية الكويتية امس ان الضابط القتيل اسمه عبد الله محمد حباب شبيب الخالدي وكان يعمل حارسا للحدود. وهو كويتي الجنسية ويبلغ الخامسة والعشرين من عمره. وهو احد ثلاثة عسكريين من بين الرهائن المحتجزين على متن الطائرة كانوا يمضون اجازة خاصة في تايلاند.

القراصنة كانوا على علم بوجود افراد من الاسرة الحاكمة الكويتية

اشارت مجلة «دير شبيجل» الالمانية امس الى ان الخاطفين كانوا على علم مسبق بوجود عدد من افراد الاسرة الحاكمة الكويتية على متن الطائرة وكذلك بأن الشركة قد خفضت عدد رجال الامن على طائراتها مؤخرا للحد من النفقات.



اعضاء الوفد الكويتي في مطار لارنكا.


الطائرة الكويتية «الجابرية» جاثمة في مطار لارنكا


المفاوض الفلسطيني يسلم ارهابيا من فريق خاطفي الطائرة ورقة تتضمن اقتراحات لانهاء عملية الخطف

هوية مختطفي الطائرة الكويتية واتجاهاتهم فضحت الجهة التي خططت لعملية الخطف

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية تقريرا شارك في اعداده مراسلاها في لندن ايان ماذر وفارزاد بازوفت ومراسلها في طهران شيام بهاتيا ومراسلها في لارنكا جون مريت.

قالت الصحيفة في هذا التقرير ان السياح الاجانب كانوا يقومون برحلات بحرية ويتشمسون في الشواطىء الذهبية القريبة من مطار لارنكا الصغير الواقع على شاطىء البحر، بينما كانت جثة مقيدة اليدين ملقاة على ارض المطار.

وكانت الامور قد وصلت الذروى في الطائرة الكويتية المخطوفة وفقد الخاطفون صبرهم نتيجة لرفض تزويدهم بالوقود، وقتلوا احد افراد القوات المسلحة الكويتية الذي كان على متن الطائرة. وصدر عن زعيم الخاطفين امرا الى برج المراقبة بارسال كفن وسيارة اسعاف.

نقطة البداية

وكان العالم قد علم بأزمة الطائرة الكويتية عند الساعة الثانية والنصف بتوقيت جرينتش من فجر يوم الثلاثاء الماضي عندما ارسل قائدها العراقي صبحي يوسف رسالة لاسلكية طارئة مستخدما الشيفرة الدولية معلنا فيها اختطاف الطائرة. وكانت الطائرة تحلق على ارتفاع ٣٠ الف قدم فوق بحر العرب وهي في طريقها من بانكوك الى الكويت عبر كراتشي في باكستان وعلى متنها ٩٧ راكبا من بينهم ٢٢ بريطانيا.

وفجأة صرخ رجل مسلح قائلا ان الطائرة اختطفت. وعم الصراخ واندفع رجال مسلحون بالمسدسات والقنابل اليدوية يتحدثون اللغة العربية ويرتدون الاقنعة، نحو غرفة القيادة وأمروا الركاب بالتجمع في مؤخرة الطائرة وقاموا بتقييد ايدي الرجال بقيود بلاستيكية.

وبأمر من الخاطفين حول قائد الطائرة الذي يعمل مع الخطوط الجوية الكويتية منذ خمسة عشر عاما، مسرى الطائرة بزاوية حادة نحو اليمين متجها شمالا نحو ايران وتحديدا مطار مشهد الذي يضم احد اقدس الاماكن الدينية الشيعية.

وتضم مدينة مشهد ايضا جالية كبيرة من الفعاليات الشيعية من بينها ثلاثة من كبار اعضاء حزب الله الذي يتخذ من بيروت قاعدة له، وصلوا الى مشهد قبل اسبوعين. وكان من بين هؤلاء عماد مغنيه قائد الجناح العسكري في حزب الله.

وكان اختيار الخاطفين لمشهد، مؤشرا واضحا الى ان الشيعة هم المسؤولون عن عملية الاختطاف. وبقيت الطائرة في مشهد اربعة ايام.

وعلى متن الطائرة سبعة خاطفين ويستفاد من المعلومات القليلة المتوفرة عنهم ان تحضيراتهم للعملية تنم عن انهم محترفون. وكانت الخطوط الجوية تعتبر خط بانكوك - الكويت خطا أمنا نسبيا الى درجة انها سحبت قبل ثلاثة اشهر الحراس المسلحين الذين كانوا على متن الطائرات العاملة في هذا الخط.

وكان مطار بانكوك يعتبر من المطارات الآمنة نسبيا فالحراسة فيه كبيرة الى درجة انه كان يتوقع ان يمنع الحراس الخاطفين من الوصول الى الطائرة. لكن الطائرة مكثت في ارض مطار بانكوك ١٥ ساعة وربما تمكن الخاطفون من تهريب اسلحتهم اليها خلال هذه الفترة.

ووفقا للمعلومات التي يوفرها جهاز الشرطة في بانكوك فان الخاطف الاول وصل الى بانكوك مستخدما اسم جمال زايد النخلة.. وغير مكان اقامته مرتين لكنه قبل ليلتين من عملية الاختطاف مكث في فندق جريس وهو فندق متوسط المستوى يتردد عليه الكثير من الزوار العرب.

ومن الاسماء الاخرى التي كشفت عنها النقاب سجلات الفنادق حمد الجلفان وحمدان رشيد الفوار وأحمد جبل المنصور وخالد نصيري ونمر مالك. وقد استخدموا ثلاثة فنادق وهي جريس وريكس و«مانيارا».

وقالت الصحيفة ان عملية الاختطاف ما كانت لتأتي في وقت اسوأ من هذا الوقت بالنسبة للحكومة الايرانية التي تحاول ان تظهر نفسها بمظهر البراءة بعد ما ادعت بان العراق استخدم غازات اعصاب في منطقة كردستان.

اسباب انسانية!!

وزعم مسؤولون ايرانيون انه سمح للطائرة بالهبوط في مطار مشهد لاسباب انسانية لان وقودها شارف على الانتهاء وبعد ما رفض مطار كراتشي استقبالها.

لكن الاطراف الايرانية منقسمة سياسيا بين طرف يريد تصدير «الثورة» وطرف أخر يتبنى مواقف اكثر عملية تسمح بالتعامل الحذر مع قوى خارجية وخاصة الولايات المتحدة.

ويقف في صف المجموعة الثانية هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني وربما اقوى شخصية سياسية في البلاد بعد الخميني. وقد وضعت عملية الاختطاف رفسنجاني في موضع صعب للغاية. فالانتخابات كانت على الابواب (جرت يوم الجمعة الماضي) والنتائج التي ستتمخض عنها قد تؤثر على وضع البراغمانيين من امثاله الذين يدعون الى وضع السياسة الواقعية قبل الايديولوجية عندما يكون الامر متعلقا بالعلاقات مع الغرب.

وقد ادان رفسنجاني يوم الاربعاء الماضي عملية الاختطاف زاعما انها تهدف الى صرف الانظار عن استخدام العراق للاسلحة الكيماوية في حرب الخليج.

ورغم هذا الموقف من جانب رفسنجاني اعتقد الخاطفون ان في امكانهم الحصول على مساعدة من ايران، بمناشدتهم الغرائز الثورية لدى الرأي العام الايراني. فقد ادلى زعيمهم يوم الاربعاء الماضي بتصريح قال فيه «ايها الاخوة الايرانيون.. جئنا الى هنا ونحن نعي ان العدل سائد هنا.. لقد اغتصبت حقوقنا الحكومة الكويتية التي تؤيد الامبريالية. وعانينا من اسوأ انواع التعذيب. فاذا أثرتم عدم التفاوض معنا دعونا نتزود بالوقود حتى نتمكن من الطيران الى جهة اخرى».

وكانت اللهجة التي اذيعت بها الرسالة تنم عن تعاطف ايراني مع الخاطفين. وكانت هناك اشارات الى الاسلوب الذي يتعامل به الخاطفون مع الرهائن. وابلغ برج المراقبة في مطار مشهد وكالة رويتر للانباء يوم الخميس الماضي بقوله «لا تقلقوا على الركاب، فجميعهم بخير».

تجاهل النداءات

لكن فرصة الاستجابة الى نداءاتهم كانت ضعيفة للغاية. فقد ضم مسؤولون ايرانيون أخرون وهم رئيس الوزراء حسين موسوي ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي ونائب لرئيس الوزراء وهو علي رضا معيري، اصواتهم الى رفسنجاني وادانوا عملية الاختطاف. وصدرت التعليمات الى ولايتي لدعوة الحكومة الكويتية الى ارسال وفد الى مشهد للتفاوض مباشرة مع الارهابيين.

وبدأت مفاوضات بين معيري الذي ارسله رئيس الوزراء موسوي الى مشهد لهذا الغرض وبين الخاطفين. ونجح معيري في بداية الامر في تحقيق الافراج عن مواطن اردني لاسباب صحية وتلا ذلك الافراج عن ٢٤ أمرأة انضم اليهن في وقت لاحق ٣١ راكبا من غير الكويتيين.

وكانت مطالب الخاطفين قد اصبحت معروفة وهي محاولة الافراج عن ١٧ رجلا محتجزين في السجون الكويتية منذ موجة الهجمات التي شهدتها الكويت عام ١٩٨٤.

وينتمي الخاطفون جميعهم وكذلك الارهابيون السبعة عشر المحتجزون في الكويت، الى «حزب الدعوة» وهو حزب شيعي مناوىء لنظام الرئيس العراقي صدام حسين كانت جذوره متأصلة في المنطقة الجنوبية في العراق التي تقطنها غالبية شيعية لكنه نقل مقره الى طهران بعد اندلاع حرب الخليج وهو يخضع الان لرعاية الجمعية العليا للثورة في ايران.

ومما يذكر ان لحزب الدعوة صلات بحزب الله اللبناني الذي يستخدم اسم «الجهاد الاسلامي» في اعماله الارهابية. ويبدو ان الجهاد الاسلامي هي من بنات افكار رئيس اسرة لبنانية اسمه عماد مغنية اثنان من اشقائه من بين المحتجزين الـ ١٧ في الكويت وثمة تقارير تفيد بان مغنية هذا موجود في مشهد.

والمعروف ان «منظمة الجهاد الاسلامي» هي التي تحتجز اقدم رهينتين في لبنان وهما تيري اندرسون الصحافي الامريكي وتوماس سازرلاند وهو اكاديمي في الجامعة الامريكية في بيروت وكان تيري ويت مبعوث كبير اساقفة كانتربري قد اختفى بينما كان يحاول التفاوض مع «الجهاد الاسلامي»، وقد حاول جاهدا لاكثر من عام اقناع الكويتيين بالافراج عن السجناء السبعة عشر او على الاقل تخفيف الاحكام التي صدرت ضدهم لكن محاولاته باءت بالفشل.

ولا احد يعرف ما اذا كان الخاطفون قد خططوا لان يكون بين الرهائن ثلاثة اشخاص بارزين ام ان الحظ كان حليفهم. فقد كان من بين ركاب الدرجة الاولى ثلاثة من افراد الاسرة الحاكمة في الكويت وهما الشقيقتان ابتسام وأنور خالد الصباح وشقيقهم فضل خالد الصباح.

موقف الكويت

ومضت الصحيفة تقول ان الاتصالات التي اجراها الوفد الكويتي الذي وصل الى مشهد بعد ظهر يوم الخميس الماضي والمؤلف من خمسة مسؤولين في وزارة الخارجية وفريق طبي مع الايرانيين لم تؤد الى نتيجة ايجابية. ذلك ان الوفد الكويتي ابلغ من يعنيهم الامر ان الكويت غير مستعدة في أي ظرف من الظروف، للتفاوض مع الارهابيين او للخضوع لاية عملية ابتزاز او الرضوخ لشروط مسبقة.

وكان هذا مقبولا لدى الايرانيين ولكن الشيء الذي وجدوا صعوبة في قبوله هو اصرار الكويت على عدم السماح للطائرة بمغادرة المطار الى أي جهة اخرى.

وقال مسؤول ايراني للصحيفة قبل مغادرة الطائرة مطار مشهد: «هذه ليست مشكلتنا ونحن لا نريد الطائرة هنا لانها تشكل احراجا لنا».

تكتيك تفاوضي

وفي المقابلة التي اجرتها معه «الاوبزرفر» قال رفسنجاني ان ايران حاولت ابقاء المفاوضات مستمرة. وقال ايضا «لقد ابلغنا الكويتيين بانهم لو تمكنوا من اقناع الخاطفين بأنهم قد يكونون قادرين على عمل شيء ما في المستقبل ازاء زملائهم، فانه سيكون هناك امل في احراز بعض التقدم».

ومضى رفسنجاني يقول «لم تكن لدينا مقترحات محددة. وكان ذلك مجرد تكتيك تفاوضي يرمي الى استمرار المفاوضات».

غير ان الاوضاع تدهورت يوم الجمعة الماضي. فرفضت ايران السماح بمغادرة الطائرة وبعث الخاطفون برسالة الى الكويت يقولون فيها انه اذا لم تستجب لمطالبهم فانهم سيفجرون الطائرة.

وبعد الانذار مباشرة اقتيد احد المسافرين الى سلم الطائرة واطلقت ثلاثة اعيرة نارية تحذيرية في الهواء. والقى احد الخاطفين قنبلة يدوية في ارض المطار بعد تحذير مسؤولي المطار اكثر من مرة باخلاء مدرج المطار حتى يتسنى للطائرة الاقلاع. واذعن الايرانيون في النهاية لمطلب الخاطفين وازالوا كل العقبات امام الطائرة التي اقلعت.

ورغم ان مسؤولية الطائرة لم تعد مسؤولية ايران الا ان الشكوك ماتزال قائمة في ان عملية الاختطاف حصلت بتواطؤ من جانب ايران او على الاقل من جانب بعض الاطراف المتطرفة هناك.

وكان مصدر ايراني قد قال في الاسبوع الماضي انه «قبل ساعات قليلة من عملية الاختطاف الغيت رحلتان للخطوط الجوية الايرانية الى مطار مشهد وطلب من المسافرين العودة الى ديارهم، كما ان فريقا من وكالة الانباء الايرانية الرسمية وصل الى مشهد قبل ساعات من هبوط الطائرة المخطوفة في المطار.

«الاوبزرفر»

مسؤول اسرائيلي : انشاء الدولة الفلسطينية حل عملي لا يشكل خطرا علينا !

كتب مراسل صحيفة «شتوتجارتير تسايتونج» الألمانية اولريك سام حول ما قاله له مسؤول كبير في حزب العمل الاسرائيلي رفض ذكر اسمه، بأن اسرائيل ستضطر للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في مدة اقصاها عامان. فقال ان هذا المسؤول الاسرائيلي يرى ان انشاء الدولة الفلسطينية هو حل واقعي مضيفا بأن مثل هذه الدولة ستكون، على حد زعمه، اقل خطرا على اسرائيل مما لو حصل اتحاد فيدرالي بين الفلسطينيين والاردن مثلا، لأن مثل هذا الاتحاد، كما قال، سيكون مستقلا وبعيدا عن مراقبة اسرائيل.

ويضيف المسؤول الاسرائيلي قوله انه لايزال هناك الكثير من الاحقاد والشكوك التي لا بد من ازاحتها قبل البدء بمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وهذا يقضي، على حد قوله، بأن تتخلى منظمة التحرير عن «الارهاب» لمدة عام كامل لكي يتسنى قبولها كممثلة للشعب الفلسطيني.

ويستطرد مراسل «شتوتجارتير تسايتونج» قائلا بأن المسؤول الاسرائيلي اجاب على اعتراضه من احتمال رفض منظمات صغيرة فلسطينية متطرفة الانصياع لمثل هذا الاتفاق بقوله ان مثل هذه الجماعات المتطرفة موجودة ايضا في اسرائيل مثل جماعة كاهانا والمستوطنين الصهاينة المتطرفين وهي لا تستحق الاهتمام دائما، وأضاف مسؤول حزب العمل الاسرائيلي بأن حزب الليكود يعمل كل ما في وسعه لعرقلة التفاوض مع منظمة التحرير بما في ذلك تشجيع اعمال العنف بين الطرفين.

«شتوتجارتير تسايتونج»

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية في صدر صفحاتها الاولى بالعناوين الرئيسية التالية :

- الخاطفون يبدأون بالقتل في طائرة الارهاب «الصنداي تايمز» و «الاوبزرفر» و «الصنداي تلجراف» و «الصنداي اكسبرس».
- نائب بريطاني اسود يقول ان بريطانيا هي التي ابتدعت العنصرية. «الصنداي تايمز».
- الاتحاد السوفياتي يجرب «نظام حرب نجوم». «الاوبزرفر».
- الاطباء على وشك اختراع عقار جديد لاطالة اعمار الناس. «الصنداي اكسبرس».
- الأسر البريطانية تواجه ارتفاعا في اقساط التامين. «الصنداي اكسبرس».
- الفرقة الجوية الخاصة البريطانية تتاهب بعد مقتل اول رهائن الطائرة المخطوفة. «الصنداي اكسبرس».

من اهم الافتتاحيات التي نشرتها الصحف البريطانية هما افتتاحيتان واحدة في «الصنداي تايمز» حول اللغز الايرلندي في الولايات المتحدة، والثانية في «الاوبزرفر» حول المحكومين الستة بالاعدام في جنوب افريقيا.

دروس ايرلندية لأمريكا !

● تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الصنداي تايمز» مقالها الافتتاحي حول تاثير المشكلة الايرلندية على انتخابات الترشيح للرئاسة الامريكية. وقالت الصحيفة ان هناك اصواتا انتخابية معينة تنطوي على علاقة امريكية بمشكلة ايرلندا الشمالية، يتنافس على الفوز بها في نيويورك المرشحون للفوز بالتقدم الى انتخابات الرئاسة القادمة عن الحزب الديمقراطي. وتحدد الصحيفة هذا الجانب بقولها ان المرشحين البارزين للحزب الديمقراطي سيلعبان على هذا الوتر العرقي بانتقاد ما يسمى بدور حفظ السلام الذي تقوم به بريطانيا في اقليم ايرلندا الشمالية الخاضع لسيطرتها. وسيحاول هذان المرشحان وهما مايكل دوكاكيس وجيسي جاكسون التنافس في تقديم من يعرف الصورة الحقيقية للوضع الايرلندي. لكنهما لن يفيا بهذا الغرض اذ ليس لاي منهما او لكليهما معا الدراية الوافية بهذه القضية. غير ان «الجهل» على حد تعبير المقال لم يمنع السياسيين الامريكيين الذين يبحثون عن ما يسمى بالاصوات الامريكية / الايرلندية، من اللعب بالاوراق السياسية باستغلال الاضطرابات التي يشهدها اقليم ايرلندا الشمالية البعيد على الطرف الآخر للمحيط.

وقد دخل مايكل دوكاكيس هذه الحلبة بثقل خاص، عندما طرح يوم الخميس الماضي افكارا مناهضة لبريطانيا امام جمهور يزخر بعدد كبير جدا من اعضاء مجموعة «نوريد»، وهي مجموعة ضغط امريكية - ايرلندية تؤيد منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي من خلال العمل الدعائي وجمع الاموال.

طابور الموت في جنوب افريقيا

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الاوبزرفر» مقالها الافتتاحي لتذكر العالم بابناء مدينة شاربفيل الستة قائلة انه يجب الا ننسى هؤلاء الذين ينتظرون دورهم في طابور الموت في جنوب افريقيا. فقبل يوم واحد من الوعد الذي كان مقررا لاعدامهم، تمكن الرأي العام الدولي من ابقائهم على قيد الحياة مما اتاح لمحاميهم فرصة كافية للاعداد لقضية اعادة محاكمتهم. وبحلول يوم الثامن عشر من الشهر الحالي، يجب ان تكون هذه القضية قد دخلت فعلا في ملف المحكمة التي من المقرر ان تحدد مصيرهم النهائي. ولن يتمكن هؤلاء الستة من الخروج من طابور الاعدام الا بعد اعادة محاكمتهم، وهو امر من المؤكد انه سيحدث. غير انه لا بد من وضع حد لمحنتهم ومحنة عائلاتهم.

ومن المتوقع ان يدفع المحامون ببطلان احكام الاعدام الصادرة ضد المتهمين الستة، بحجة ان احد الشهود وهو جوزيف مونيف اعترف بأنه حلف اليمين كذبا - اي حنث في يمينه - لكي يورط زورا اثنين من الستة المدانين بالاعدام. وقال هذا الشاهد ان الشرطة اعتدت عليه وأمرته بتوريط اثنين من المتهمين. ولا بد من ان يكون امام هذين المتهمين بالذات فرصة كبيرة للنجاة من الاعدام.

ومع ذلك فان هذه الشهادة الكاذبة ربما تعزز ايضا فرص بقية المتهمين، حتى ولو لم يستدع شهود الادعاء ضدهم للمثول واثناء اعادة محاكمتهم.

لكن مع هذه الآمال التي يشعر بها محامو وشهود الدفاع، هناك مزاعم قضاة جنوب افريقيا بأن الصحافة المحلية والدولية تناولت في انبائها وتقاريرها وقائع المحاكمة بشكل غير منصف. وان هيئة المحكمة قامت بعملها طوال الوقت بشكل سليم في ما يتعلق بادانة او باصدار الاحكام ضد المتهمين، على اساس مبدا «القصد الجماعي» المتعمد وباعتبارهم ضمن حشد من الاشخاص قاموا بالاشتراك في قتل نائب رئيس بلدية شاربفيل.

استقصاء موجز عن الناخبين الاخرين للرئيس اللبناني يريدونه عربيا وصديقا لسورية ومحبا للبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ كتب علي نون:
ناخبون كثيرون يحددون من هو رئيس جمهورية لبنان ولكن اهمهم هو الناخب الاقليمي الذي يملك في العادة اكبر قدر من الاوراق على الساحة اللبنانية والذي يستطيع ان يفرض منطق الجغرافيا والتاريخ والروابط الاستراتيجية التي لا تنفصم، في اطار شعار سياسي يلامس اللحظة القائمة ويسيرها ضمنه. والناخب الاكبر هو الذي يملك القدرة على القول وصنع «التسوية» التي بدونها لا يمكن ان ينتخب رئيس للجمهورية بل رئيس لفئة او منطقة من هذه الجمهورية. «التسوية» تاتي بالرئيس وتجلسه على الكرسي ومن خلالها يحاول ممارسة صلاحياته الدستورية بغض النظر عن مدى نجاحه او فشله. وانعدام «التسوية» يخل بالقاعدة، وبالكرسي مهما كانت ركائزها قوية او كان الظن انها كذلك.

والناخبون الآخرون للرئيس العتيد يمكن جمعهم سوية في المنحى الداخلي، منهم من فرضته الاعراف والسنون ومنهم من فرضته الحرب وظروفها وميليشياتها ومنهم من فرضته القوانين المرعية الاجراء (او كانت كذلك) حتى العام ١٩٧٢ كنواب المجلس النيابي، غير ان الشارع اللبناني خارج تلك الاطر لا دور تقريريا له، لكن هناك «اصواتا» تعكس الى حد بعيد رأيه بمن يجب ان ينتخب وايضا بغض النظر عن مدى اهمية ذلك.

«الشرق الاوسط» فتشت عن عينات من تلك «الاصوات» تعمل في الاطار العام من مواقع (احيانا سياسية) ولكنها في الغالب رقابية، وتملك اكثر من غيرها الجراة في تحديد ووصف طبائع الشارع على حقيقته، فكان هذا الاستقصاء الموجز الذي تم في اطار سؤال عريض جدا: من تنتخب لرئاسة لبنان؟ وجاءت هذه الاجوبة مع بعض الاستطرادات.

الدكتور أيوب حميد مدير عام وزارة الاعلام اللبنانية:

المطلوب ان يكون الرئيس المقبل غير حزبي لأن تجاربنا السابقة لم تكن ايجابية بدليل ان رئيس الجمهورية مارس حزبيته داخل الحكم وأدى ذلك الى ممارسات خاطئة تؤكد استغلال موقع الرئاسة لتنفيذ وتصفية حسابات حزبية، وهناك الحروب التي شنت وكلها كانت تحت تأثير النزعة في التسلط والسيطرة على كل لبنان ولكن بعد فشل هذه السياسة تراجع حزب الرئيس واعلن حدود دولته من جسر المدفون شمالا حتى كفرشيما جنوبا، كما فشلت سياسة استعداد سورية وظهر ان لبنان لا يمكن له ان يستقر دون ان يكون هناك تفاهم واضح وصريح مع سورية.

بشكل مختصر الرئيس العتيد يجب ان يكون ذا عقل منفتح وواقعي يعمل على اصلاح النظام الداخلي وفق برنامج وفاقي واضح. في حدوده الدنيا إلغاء الطائفية السياسية والعمل على ان يكون لبنان عربي الهوى والهوية متفاعلا مع محيطه العربي وبشكل مميز مع الشقيقة سورية مع اعتماد خطة انمائية للمناطق المحرومة بحيث يتكامل لبنان على الصعد الحياتية المختلفة ويسقط عقدة الغبن للطوائف والمناطق.

القيم الانسانية

الدكتور حسين القوتلي مدير عام دار الفتوى في لبنان:

لا أحد يعلم بعد من هو الرئيس بالتحديد، ولكن السقف الذي نتصوره لانتخاب رئيس جديد يعني اول ما يعني وربما يعني آخر ما يعني ايضا ان القيم الانسانية التي يجمع عليها الناس في لبنان والعرب في كل قطر والبشر في كل مكان انما ينبغي ان تكون وحدها هي المقياس وهي المعيار لانتخاب اي رئيس للبنان المستقبل، فالحق والحرية والعدالة والمساواة والخير انما هي قيم انسانية ثابتة لا تتغير مهما تغير الزمان وتبدل المكان،

لذلك فان المطلوب للبنان وبالدرجة الاولى ان ينتخب له رئيس مؤمن بمنهجية في الاعتقاد والعمل تنطلق من المسلمة الآتية وهي «ان القيم هي التي ينبغي ان تحكم السياسة وليست السياسة هي التي ينبغي ان تحكم القيم».

ومن اخطر الامور على الرئاسة في لبنان المعروف بوضعه الخاص والحساس انه يأتي الى حكمه رئيس حزبي مهما كان حزبه، ذلك انه وان كان مقبولا ان يكون في الحكومة حزبيون، الا ان التجربة المرة التي عانى منها لبنان لم تعد تسمح ابدا بتكرارها، ان مجرد وجود مثل هذا الرئيس الحزبي في الحكم انما هو بشكل أو بآخر وجود تقسيمي يعززه بالضرورة واقع صراع الايديولوجيات التي لا حصر لها ولا عد في لبنان، واذا كان هذا الكلام صحيحا بالنسبة للرئيس الحزبي فانه ينطبق في الوقت نفسه على الرئيس الطائفي، ذلك ان وجود الرئيس الطائفي في الحكم انما هو وجود تقسيمي يفرضه واقع الصراع على حقوق الطوائف والمذاهب التي تبقى مرشحة لمزيد من التقسيم الطائفي والمذهبي حتى داخل الطائفة الواحدة وداخل المذهب الواحد.

المطلوب انتخاب رئيس للبنان يكون توحيديا على قاعدة الايمان بوحدة القيم والمبادىء الانسانية المطلقة كالحرية والمساواة والحقوق الانسانية... يكون عربيا لانه اذا كان توحيديا فانه ينبغي ان يكون عربيا بالضرورة ذلك ان العروبة هي صيغة التوحيد التاريخية الاولى، ومن شروط العروبة وضمانها هي العلاقات المميزة مع سورية من واقع تاريخي وجغرافي وحضاري ومصيري، وان يكون حريصا على الكيان والاستقلال من منطلقات الالتزام الوطني والقومي في الوقت نفسه، وان يكون ملتزما بحرية لبنان التي هي احدى خصوصياته الرئيسية.

السيد تمام سلام رئيس «جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية»:

«اريد الرئيس الذي يكون فيه خير للبنان ولشعب لبنان، وتكون لديه القدرة على طرح تصور جديد يلبي طموحات الاجيال الجديدة ويرسي قواعد تفاهم بين اللبنانيين تخدم تلاحمهم ووحدتهم لسنين قادمة وتبعدهم عن امكانية الوقوع في مزالق ومتاهات تباعد وتنابذ كما هي الحال اليوم. ومن الافضل ان تكون عنده رؤية وبرنامج ولكن البرنامج ليس كل شيء وشخصية المرشح هي ايضا على المحك.

وليس من السهولة امكان تحديد العناصر الاساسية للبنان الجديد في ما نحن فيه اليوم من كبوة ومن ضبابية الرؤية التي بالكاد تسمح لنا باستشفاف ما يحضر لنا او يخبأ لنا من مصير قريب المدى وخاصة على صعيد الاسابيع والاشهر المقبلة. وبناء على ما يتبلور من تطورات دولية وعربية ومحلية تساهم بالتالي في توضيح الرؤية، يمكن ان يتم الافراج عن تصورات للخطوط العريضة حول المطلوب من الرئيس الجديد ان يعتمدها، ولكن بشكل عام نقول: انه من البديهي ان يكون الرئيس لكل اللبنانيين وليس لفئة دون أخرى ولا يسعى الى تحقيق مكاسب شخصية وتوطيد زعامته على حساب الآخرين.

قضية صلاحيات

جوزيف ابو خليل رئيس تحرير صحيفة «العمل» الناطقة بلسان حزب الكتائب:

اولا يجب ان نعرف ما اذا كان الرئيس المقبل يتمتع بصلاحيات معينة ام لا لان القضية تختلف وعلى ضوئها يطلب منه او لا يطلب القيام بعمل انقاذي وبطبيعة الحال انا لا اتصور لبنان بدون رئيس ولا بدون رئاسة بكل معنى الكلمة خاصة وان البلد مفكك ولا شيء يجمعه الا رئيس جمهورية يجب ان يكون من طائفة معينة وطريقته بالحكم طريقة منهجية لا يستفرد ولا يستبد ولا يحتكر السلطة. وفي رأيي فان المعركة مازالت في بداياتها ولا مرشح رسميا حتى الآن. انا في حال كنت ناخبا، لا اعرف من هو المرشح حتى الآن، ولكنني لا انتخب ريمون إده لانه فئوي ولا ينفتح على الآخرين.

التفاهم مع سورية

ميشال ابو جودة رئيس تحرير صحيفة «النهار» اللبنانية:

انا لا أنتخب رئيسا محددا لان كل المرشحين أما انهم تحت «الفيتو» من جهات محلية وعربية ودولية نافذة واما انهم غير مستوفين الشروط اللازمة للرئاسة لهذه المرحلة الفاصلة، كمدني افضل ان يكون مدنيا والرئيس بالنسبة الي رئيس مركب من عدة مرشحين فيه نزاهة ريمون إده، وعسكرية ميشال عون وحياد البطريرك نصر الله بطرس صفير ومتفهم للوضع السوري في لبنان ولا يتعامل مع اسرائيل الا من خلال المؤسسات الدولية.

والرئيس المقبل اتصوره عدة رؤوس بمستواه فرئيس الحكومة يجب ان يكون بمستواه، كذلك الوزير الشيعي، كذلك الوزير الارزي والوزير الارثوذكسي والكاثوليكي، وان يضع في حسابه ان الحكم لم يعد مشاركة في مجلس وزراء. الحكم يجب ان يكون عملية تشغيل لعدد كبير من الشخصيات في المناصب الرسمية وغير الرسمية وان يكون بالفعل راغبا في تجاوز الطائفية ولا يشتغل امام طائفته بل امام مناعاته وان يستفهم باستمرار من ممثل كل طائفة في الحكم عن الحساسيات التي يثيرها أي مرسوم او تدبير او قرار وان يقدم مع الوزير المختص مصلحة البلاد على مصلحة الطائفة ومصلحته الشخصية وان يشيع جوا من النزاهة والجدية في الادارة والجيش والدبلوماسية والاعلام وان ينسق مع سورية يوميا اذا اقتضى الامر وبجميع الوسائل الحديثة للاتصالات وبالاضافة الى اننا شعب واحد في دولتين افضل ان يكون الرئيس اللبناني هو والرئيس السوري «وحدة حال» شخصية وسياسية ووطنية وقومية. فنحن يجب ان نأتي برئيس يكون الى جانب الرئيس السوري وان يبدأ حكمه بسلسلة قمم مع الرئيس السوري ولو اقتضى ذلك عشرات الساعات وعشرات الايام.

واظن ان الرئيس الذي في ذهني هو الرئيس الذي يفهم تركيبة النظام السوري حزبيا وعسكريا وامنيا ويأخذ ما يقوله السوريون مأخذا جديا ويستعمل الصدق باستمرار واذا اعترضته صعوبات يظهر في وسائل الاعلام ويقول للناس ما هي هذه الصعوبات فلا يبقى سرا بينه وبين عدد محدود من المساعدين في امور تتعلق بمصير البلاد ويطلب كلما اقتضى الامر جمع مجلس النواب في جلسة سرية لاشراك النواب في اتخاذ القرار. وفور تسلمه يجب ان يضع على طاولته لبنان قبل الطائفة ولبنان وسورية في معالجة الموضوعين الفلسطيني والاسرائيلي.

تعديل النظام اولا

باسم السبع امين سر نقابة الصحافة اللبنانية ومدير تحرير جريدة «السفير»:

السؤال في حد ذاته غير منطقي لأنه يوجه الى من لا ناقة له ولا جمل في هذه العملية واذا كانت الغاية من السؤال اجراء استطلاع للرأي حول الرئيس اللبناني المطلوب للمرحلة المقبلة فان الاستطلاع ايضا هو غير منطقي في الحياة السياسية اللبنانية الراهنة. فالاستطلاع شكل من اشكال التعبير الديموقراطي ولبنان الذي نفترضه البلد الديموقراطي العربي الاول هو بلد معاق ديموقراطيا اذا صح التعبير والرأي العام اللبناني ممنوع من ممارسة الديموقراطية في الاشكال الصحية المطلوبة.

كيف نطلب من الناس ان تختار رئيسا وهناك من يسوقها الى استقطابات طائفية معينة تلغي الديموقراطية من اساسها، وكيف نطلب من الناس ان تختار رئيسا وقد حسمنا الاختيار سلفا في دائرة لا تتعدى الـ ٩٩ شخصا هذا اذا اقرينا بصلاحية هؤلاء كناخبين، انا ضمن هذا النظام الطائفي القائم لا استطيع ان اختار رئيسا ولا يسمح لي هذا النظام بالمشاركة في اختيار الرئيس، فاذا كان المطلوب مني ان اختار الرئيس من طائفة معينة فانني لن اقترع من الآن الى أبد الابدين. فليتعدل النظام لنعطي راينا بصراحة في الرئيس المقبل ولا فرق عندها ان يكون الرئيس من هذه الطائفة او تلك.

والمشكلة ليست في الرئيس، المشكلة هي في النظام وأي رئيس لبناني هو على شاكلة نظامه والتجربة اللبنانية من العام ١٩٤٣ حتى الآن تؤكد وجود هذه المشكلة. كانت هناك مشكلة مع الرئيس بشارة الخوري ثم صارت مع الرئيس كميل شمعون ونشأت مشكلة مع الرئيس فؤاد شهاب وتراكمت المشاكل مع الرؤساء شارل الحلو وسليمان فرنجية والياس سركيس وصولا الى عهد النكبات الحالي. المقصود القول ان الرئيس، أي رئيس لا يستطيع ان يحدد وجهة النظام السياسي في لبنان ولا يستطيع ان يلتزم بأي برنامج مهما كان متطورا قبل تعديل النظام، وليس صحيحا على الاطلاق ان رؤساء لبنان كانوا يصلون بدون برامج. معظمهم وصل ببرامج واضحة وصريحة. بشارة الخوري وصل ببرنامج الاستقلال، كميل شمعون وصل ببرنامج «الجبهة الوطنية الاشتراكية»، فؤاد شهاب وصل ببرنامج الجيش وانهاء الحرب الاهلية التي اندلعت عام ١٩٥٨ وبناء المؤسسات حتى الرئيس الراحل الياس سركيس اعلن برنامجه الاساسي قبل انتخابات الرئاسة في العام ١٩٧٦ وبشير الجميل تقدم ببرنامج قبل انتخابه وامين الجميل كان استكمالا لمرحلة شقيقه... الكل كانت لديهم برامج ولكن برنامج النظام كان واحدا. هو كان الحاكم وهو كان البرنامج.

خطوة مهمة

الدكتور محمد المجذوب عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية:

انتخابات الرئاسة في لبنان أمر مهم في الظروف الراهنة، وذلك لعدة اسباب، أهمها: ان رئيس الجمهورية في لبنان يتمتع بصلاحيات دستورية وفعلية واسعة، ان الوزراء في لبنان هم الذين يتحملون تبعة السياسة العامة للحكومة، فلا تبعة على رئيس الجمهورية الا عند خرقه الدستور او في حال الخيانة العظمى، ان رئيس الجمهورية يبقى في سدة الحكم ست سنوات، وهي مدة كافية، بالنظر الى الصلاحيات الواسعة التي يملكها، لرسم خطط وتنفيذ مشاريع واحداث تغييرات، ان الانتخابات الرئاسية القادمة تجري في جو محموم يتسم بأحداث وأوضاع وظروف خطرة وخطيرة، نذكر منها: استمرار الاحداث الداخلية التي أدت الى تمزق الدولة، استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والتدخل الاسرائيلي في شؤوننا الداخلية.

ارتباط الازمة اللبنانية بأزمة المنطقة العربية، وجود خلافات حادة حول الحكم والنظام والمصير بين رفاق الصف الواحد. تحول (أو تحويل) رئيس الجمهورية الى طرف في المعركة السياسية.

ان المواطنين يتوهمون ان انتخاب رئيس جديد سيعود على البلاد بالخير والبركة، او سيساعد على اعادة الحوار بين الاطراف المتنازعة، أو سيزيل الاسباب التي ادت الى المقاطعة واستقالة الحكومة.

ويعد الحاكم في الدول المتخلفة (وبلدنا منها)، سواء أكان رئيسا للجمهورية أم دكتاتورا، راس السلطة وعمادها. ومن عادة الجماهير (ومعظمها يتصرف ببساطة او عاطفية او انفعالية) ان تمنح ولاءها المطلق للحاكم دون ادنى اهتمام بالبرنامج الذي يذيعه او بالعقيدة التي ينادي بها. فالسلطة، في مفهوم هذه الجماهير، تتجسد في شخص يمسك بمقاليد الحكم ويتمتع بشيء من المهابة والمكانة. ولهذا نطلق على فترة ولاية رئيس الجمهورية عندنا كلمة: عهد، فنقول: عهد اللواء شهاب، وعهد الرئيس سركيس.. وفي رأينا ان الاحداث الدامية التي شهدها لبنان منذ العام ١٩٧٥ احدثت تغييرا عميقا في المواصفات المطلوبة من المرشح للرئاسة. فقبل الاحداث كانت المواصفات الرئاسية تتضمن مقدارا معينا من الالتزام والنزاهة والكفاية والدراية والحكمة والحزم. أما اليوم، وبعد ان اكتوى المواطن بنيران الحرب العبثية، فقد تغيرت كليا تقريبا. انها تدور حول محور واحد او هاجس واحد: قدرة المرشح بعد انتخابه على انقاذ البلد من تسلط الميليشيات وعلى اعادة السلطة، ولو تدريجيا، الى سابق عهدها.

ولكن المجلس النيابي الحالي، الذي تم انتخابه في العام ١٩٧٢ وفقد حتى الآن بسبب الوفاة خمس عدده، هو الذي ينتخب رئيس الجمهورية. وقد قيل الكثير في الاساليب والممارسات التي ترافق وتتخلل الانتخابات الرئاسية. وقد رويت قصص ونكات كثيرة عن الضغوط التي تعرض لها النواب لدى انتخابهم آخر ثلاثة رؤساء وبما ان النائب هو الذي يمارس حق انتخاب رئيس الجمهورية، فما عليكم الا ان توجهوا السؤال اليه.

فيصل سلمان المدير العام لـ «المركز العربي للمعلومات»:

أريد الرئيس الذي اشعر معه وفي ظل حكمه ان لي في البلد القدر نفسه من الحقوق وعلي القدر نفسه من الواجبات التي تمتع ويتمتع بها قبل وبعد انتخابه رئيسا، الرئيس الذي يصادر ولائي التام باتجاه بلدي اولا والذي يجعلني قادرا على التفاعل الايجابي مع محيطي العربي دون استعداد او استعلاء متبادلين والذي يمنع الآخرين من التدخل في الشؤون الداخلية لبلدنا ويمنع في القدر نفسه أي محاولة للتدخل في شؤون الآخرين الداخلية. الرئيس الذي ينظر بواقعية الى العلاقات مع الشقيقة سورية ويعمل على تكريسها بالشكل الذي يجعل منها مميزة لصالح البلدين والذي يحدد بوضوح وحزم ان اسرائيل هي العدو الاساسي للبنان ولكل اللبنانيين بدون استثناء. والرئيس الذي يؤمن ايمانا راسخا بأن للبنان دورا بالغ الايجابية في محيطه العربي وبالغ الجدية حيال القضايا المصيرية والتحديات التي تواجه الاشقاء العرب ولكن دون ان يعني ذلك بأي شكل من الاشكال النيل او الانتقاص من سيادة السلطة اللبنانية والقانون اللبناني.

الرئيس العادل الذي يعطي لكل ذي حق حقه ويوزع بالعدل والقسطاس اهتمام الدولة ومؤسساتها على جميع اللبنانيين بدون استثناء او انتقاص، والرئيس الذي يصادر بعد ذلك ولائي من الطائفة الى الوطن ويجعلني أشعر بالفعل انني اعيش في ظل نظام برلماني حر تتوفر فيه كل مستلزمات الانظمة الديموقراطية الحديثة.

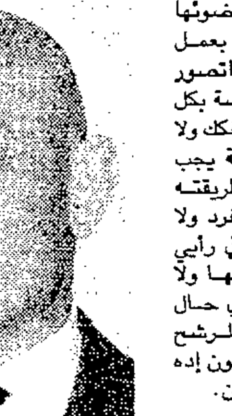
أريد الرئيس الذي اقول عنه انه رئيسي.

الدكتور عصام نعمان محام واستاذ جامعة:

يطالب البعض بأن يكون لرئيس الجمهورية برنامج لكي يتمكن الناخبون من ان يحكموا عليه من خلال آرائه وتطلعاته، في حين يعترض البعض الآخر ويقول ان رئيس الجمهورية غير مسؤول حسب الدستور اللبناني، وانه بالتالي لا يستطيع ان يفرض برنامجه لا على مجلس النواب ولا على رئيس الحكومة الذي يؤلف الوزارة في ظرف قد يكون مغايرا للظرف الذي اعلن فيه رئيس الجمهورية برنامجه. والحقيقة ان كلا الطرفين على حق فلا يجوز ان يكون المرشح لرئاسة الجمهورية بل مواقف ولا اراء ومن ناحية أخرى لا يمكن ايضا الحكم على المرشح من خلال برنامجه فحسب. انني من دعاة الرجل ـ البرنامج أي الرجل الذي يكون له من اخلاقه وتجربته ومواقفه وتطلعاته الصورة والضمانة اللازمتان للحكم عليه من دون ان نطلب منه برنامجا تفصيليا نعلم مسبقا ان من الصعوبة بمكان ان يطبقه في مثل الظروف التي يمر بها لبنان، والحقيقة ان لبنان لا يفتقر الى صنف الرجل ـ البرنامج ذلك ان هناك عددا من المرشحين ينطبق عليهم هذا التصنيف. واذا ما اخذنا في الاعتبار قصر المدة التي تفصلنا عن موعد انتخابات رئاسة الجمهورية وبالتالي صعوبة التوافق على برنامج تفصيلي للاصلاح السياسي فان مقولة الرجل ـ البرنامج تصبح واردة اكثر، ذلك ان الرجل ـ البرنامج في امكانه ان يحقق الاصلاح اذا ما توافرت الظروف المناسبة، ولكن البرنامج، وحده، لا يمكن ان يشكل بحد ذاته ضمانة للاصلاح المنشود. انني كعامل بالحقل العام لا أشعر باطمئنان الى الظروف التي تجري فيها عملية انتخابات الرئاسة ذلك ان القوى المتصارعة تفتقر الى الحد الادنى من الجدية ومن الايمان الحقيقي بالديموقراطية وبالصراع السلمي من اجل الوصول الى الاصلاح المنشود. على نحو تجد فيه القوى الرئيسية نفسها مضطرة الى التعالي عن حساباتها الصغيرة والى التفكير في منظور مستقبلي من اجل التوافق على رجل البرنامج الذي يكون بشخصه وبالاتفاق الحاصل عليه المدخل الصحيح لمرحلة الخلاص الوطني.

جانين ربيز مسؤول «دار الفن والادب» في بيروت:

انا انتخب ريمون إدة رئيسا للجمهورية اللبنانية لانه من الشخصيات التي تتوافر فيها النزاهة والقوة ولا يساوم ويحب الحق، ولبنان في حاجة ماسة لهكذا صنف من الرجال. انه لم يلون يديه بالدماء وهو يحب لبنان.


تمام سلام


حسين القوتلي

فيصل سلمان

ميشال ابو جودة

المراسلات الى: «الشرق الاوسط
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

عشرات الحواجز امام المقاتل الفلسطيني والبحر من ورائه

تعقيب على مقال «بماذا تسترد فلسطين ؟»

في العدد ٣٣٩٣ بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٣م قرات تعقيب الدكتور اسامة الراضي وانني مع تقديري لكل عربي ومسلم يدلي بدلوه مباركا او محبيا او مجتهدا او ناقدا لما يحصل داخل فلسطين من ثورة بطلة لا يمنع ذلك ان اقف قليلا عند بعض ما تفضل به الدكتور اسامة الراضي مشكورا على اجتهاده.

والذي فهمته ان الدكتور متأثر بقضية فلسطين في حاضرها ولا يعلم الا القليل عن ماضيها، ودليل ذلك قوله عن العوامل التي يجب توافرها لكي تسترد فلسطين «العامل الاول يتوقف على الشعب الفلسطيني نفسه بأن ينضوي تحت قيادة واحدة، لا كما هي منظمات، تتضافر قواها وتطرح جانبا دواعي التفكك والاختلاف فيما بينها»... الى هنا كلام صحيح لا غبار عليه. ويكمل الدكتور اسامة فيقول... الى جانب عودة الشعب المشرد الى دياره لحمل السلاح والوقوف صفا واحدا في وجه العدو المغتصب واضعا امام ناظره انها شهادة او حياة سعيدة...، من هنا عرفت بأن أخانا الدكتور قد قلب صفحات من تاريخ الشعب الفلسطيني دون ان يقرأها، ولا حرج عليه في ذلك. فقد تسأل شاميا لم يسبق له زيارة السعودية او لم يقرأ عنها تسأله عن الزراعة مثلا فيقول لك انها صحراء لا خضرة ولا ماء ويتوه فيها السائر في وضح النهار من قلة الطرق وغير ذلك. ومن عاش تاريخ السعودية الحديث يشعر بأنها حضاريا تضاهي اكثر الدول تقدما في العالم، وكذلك هو تاريخ الشعوب يا اخي قد يجهله أناس كثيرون وهذا هو حال الشعب الفلسطيني الذي بدا النضال لكي لا يشوه اليهود ارضه وبوسائل بدائية منذ قرن مضى فحاربوا بالعصي والحجارة والسكاكين والمجارف والفؤوس وثورتهم لازالت مستمرة مع فارق في الكيف والكم وقد حاربوا عام ١٩٤٨ وقبله ولكن في عام ٤٨ جاءتهم جيوش عربية مشكورة ومنعت الشعب من القتال وقالوا لهم ان اسلحتكم قديمة، وهي فعلا كانت كذلك، وتفتقرون الى التدريب ورسم الخطط القتالية فاتركوا هذا الشأن للجيش المدرب حتى انهم كانوا يأمرونهم باخلاء بعض القرى بحجة ان مواقعها غير استراتيجية وهكذا استمر القتال وهزموا وهزمت الجيوش العربية وشرد من الشعب الفلسطيني بفعل عصابات اليهود مثل شتيرن والهاجانا وغيرهما والتي كان يتزعمها أنذاك زعماء يهود في هذه الايام. فقد كانوا يجمعون أهل قرية كاملة وهم عزل من السلاح حسب النظام البريطاني الذي كان يحرم عليهم حمل الخنجر وكان حكمه خمسة سنوات ومن يقبض عليه وهو يحمل بندقية كان يحكم عليه بالاعدام شنقا في تلك الظروف كان البريطانيون يدربون ويرعون عصابات اليهود ليقوى عودها ويتركوها ويتعاموا عنها لتقوم بجرائمها البشعة كما حصل مثلا في قرية دير ياسين حيث جمع اليهود أهل القرية جميعهم وصفوهم في حوش واحد وأخذوا يبقرون بطون النساء امام الاعين ويخرجون منها الأجنة ويجعلونها نصفين ثم يقتلون الرجال والنساء والشيوخ ويتركون واحدا او اثنين من اهل القرية احياء لينصرفوا الى القرى المجاورة لترويعهم واخبارهم بما حصل في هذا الجو المرعب. وفي غياب القوة العربية وبأمر بعضهم عن حسن نية تشرد مئات الألوف من الشعب الفلسطيني ظانين ان تشردهم الى أجل حسب طمأنة قادة الجيوش العربية لهم آنذاك وان الجولة قادمة واستمر الحال الى ان اوقفوا القتال بموجب الهدنة عام ١٩٤٨ فسكت العرب واستمر اليهود آنذاك تحت ستار الهدنة عبر النقب وهو اكثر من ثلث فلسطين كاملة الى ان وصلوا ميناء ايلات على البحر الاحمر في خليج العقبة.. واستمروا في الاعداد والتدريب بعد اعلان قيام دولتهم واستمرت الدول العربية بالتطمين للشعب المكلوم وبتحضير الخيام لهم في الاقطار المجاورة وأنابوا عنهم الاذاعات لتقوم بالقتال نيابة عنهم وببعض الاغاني والأهازيج التي عندما كنت تسمعها تظن ان المشكلة قد انتهت وما هي الا ايام قليلة وينتهي اليهود.

استمر الحال عشرين عاما وقامت حرب ١٩٦٧ وهزيمتها يعرف مذاقها كل عربي وبعد ان تعفن الجرح وتململ الغضب في نفس كل فلسطيني وفقد الأمل في قيام حرب منتصرة لحقهم، حملوا سلاحهم وأرادوها كما تفضلت يا أخي الكريم... الى جانب عودة الشعب الفلسطيني المشرد الى دياره لحمل السلاح والوقوف صفا واحدا في وجه العدو. نعم اراد الشعب المشرد ان يدخل الى دياره لحمل السلاح ولكنه وجد الطريق مغلقا من جميع الجهات الا من جهة البحر وكم مرة حاولوا الدخول من جهة البحر على قوارب مطاطية ونجحوا او قتلوا قبل الوصول اوركبوا سفينة توصلهم الى بلدهم الحبيب ليقاتلوا في داخله فقال القريب والبعيد انهم ارهابيون «وأخيل لوروا ليست ببعيدة..» تطلب منهم يا أخي ما يريدونه ويطالبون به وينادون ولكن لا حياة لمن تنادي انهم يتعرضون لعشرات الحواجز المرورية قبل ان يصلوا الى حاجز اليهود الذي هو مطلبهم وها هو جنوب لبنان ماثل في ذاكرتك الى ان اصبحت الحواجز على ابواب المخيمات.. ان الفلسطينيين اهل القتال والجهاد في سبيل الله وتاريخهم يشهد لهم بذلك ولكن الطريق مسدود بحجارة عربية وغير عربية.

ولو انهم وجدوا السلاح في الداخل لما اعلنوها حربا وثورة بسلاح الحجارة.

اساعيل محمد الشيخ

كتابات

رحلة الكلمة لدى براعمنا الصغيرة

لكل شيء بداية.. والكلمة هي وسيلتنا للتعبير عن رغباتنا وترجمة ما يجول في خواطرنا ونفوسنا... فيجب ان تكون بدايتنا مع اطفالنا في رحلة الكلمة تنبع من ادراكنا الواعي لتأدية هذه الرسالة لخلق نفوس سوية بعيدة عن العقد النفسية... فكم من عظيم وبارز في مجتمعات شتى كانت له صعوبات في بداية حياته وربما تركت في نفسه بعض الآثار السلبية نتيجة لعدم القدرة على التعبير او ايصال فكرة ما في فترة من حياته خلال رحلة الكلمة.. وهي رحلة تبدو شاقة منذ بدايتها وحتى فترة معينة بالنسبة للطفل ذاته وكذا من يهتمون بشؤونه وعليه فان المعرفة ببعض مراحل النمو اللغوي لدى الطفل تضعنا امام رؤية صحيحة لتدارك الجوانب السلبية التي قد تنتج لعدم معرفة النمو اللغوي لدى الطفل.

وحول هذا الموضوع يقول الدكتور عبد المجيد سيد احمد منصور الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود : يكتسب الطفل اللغة غير اللفظية واللفظية منذ الميلاد وفي مدارج العمر المختلفة حتى يصل الى المستوى اللغوي المناسب والذي يمكنه من استخدام اللغة بسهولة ويسر في تعامله الاجتماعي... والمراحل التي تنمو فيها اللغة ويمكن اكتسابها هي مرحلتان : الطفولة والمراهقة وما يهمنا في هذا الموضوع هي مرحلة الطفولة.

يتأثر التكوين العقلي للوليد بالنمو الحركي لديه. فقد لوحظ ان الذكاء في مستوياته العالية يرتبط بصفة عامة بسرعة النمو الجسمي في حين يقترن الضعف العقلي بالتخلف في نمو الجسم وقد اجريت بحوث تجريبية على الاطفال لايضاح العلاقة بين السن التي يبدأ فيها كلام الوليد وسن بدء المشي ومستوى الذكاء لدى المواليد من الاطفال وتبين من التجارب انه كلما كان مستوى الذكاء عاليا عند المواليد، كان استعدادهم لبدء الكلام والمشي مبكرا عن المواليد الذين يكون مستوى ذكائهم متوسطا. فالطفل الذي يتمتع بمستوى ذكاء عال غالبا ما يبدأ في المشي في الشهر الثالث عشر ويبدأ في الكلام في الشهر الحادي عشر. والتكوين العقلي للوليد له دور كبير في اكتسابه اللغة ايضا. فاكتساب اللغة ونموها منذ الطفولة يتأثر بعوامل مختلفة يتصل بعضها بالتكوين النفسي العضوي للفرد... ويتصل البعض الآخر بالبيئة التي يعيش فيها الطفل.. فالكلام مظهر من مظاهر التكوين العقلي لدى الوليد... فالكلام عبارة عن مجموعة من الرموز الصوتية الى الاشياء المتماثلة والمعاني المختلفة والافكار وكل انسان عادي يزود بالفطرة بأجهزة النطق ولكن تكوين الكلام ونموه يخضع للبيئة الانسانية التي تقدم للوليد نماذج من الكلام ومن المفردات اللغوية وتشجعه على التقليد والتعلم. واكتساب اللغة عملية تتمثل في مراحل هي تفاعل الخبرات الحسية من سمع وبصر وتذوق وشم واحساس، ايضا مرحلة يدخل فيها الفهم كأداة للنطق اذ يستطيع الطفل ان يفهم كلام الناس من حوله وان ينفذه او يرفضه... تأتي بعد ذلك قدرة الوليد على تميز الاصوات الصادرة منه وعلى التحدث الى الآخرين.. وما ان يقارب الطفل الخامسة او السادسة من عمره، حتى يكون قد اكتسب قدرة فائقة على التحدث باللغة وضبط قواعدها ويعرف ان ثمة علاقة بين الخبرة ولغة الحديث وبين الاشياء وصورها والكلمات الدالة عليها وكذلك الكلمات الدالة على الاحاسيس والخبرات.

والتأخر في الكلام هو من المشاكل التي لها اسباب عديدة منها الصحية والعضوية والبيئية والاجتماعية والاسرية واسباب انفعالية... وعلاج التأخر في الكلام اذا كان مرجعه اسبابا صحية فانه يحتاج الى وقت اطول مما لو كان مرجعه للأسباب الاخرى...

وأنصح كل ام يعاني طفلها من التأخر في الكلام بالصبر على تخلف الطفل في بدء الكلام والتشجيع له على تعلم المفردات... فالطفل العادي هو الذي يكون عمره العقلي مساويا لعمره الزمني فيبدأ كلامه في اواخر العام الثاني بينما يبدأ الآخر كلامه في الثالثة او الرابعة من العمر وعلى الامهات الا يقلقن من ذلك فهناك اطفال تأخروا في الكلام ولكنهم كانوا اسرع جمعا للمفردات فيما بعد... بحيث تقدموا على غيرهم من المواليد الذي سبقوهم في الابتداء، فلكل طفل معدله الخاص في بدء الكلام وله سرعته الخاصة في اكتساب المفردات وحسن استخدامها، وتدل معايير النمو على ان الطفل العادي يستطيع ان يتخلص تماما من العيوب اللغوية فيما بين الرابعة والسادسة من العمر.

منى منصور السكري - الرياض

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

أين فلسطين في أهدافهم ؟

لم يكسب أحد من المسلسل الدامي اللاإنساني. فلا العرب كسبوا، لأن الخاطفين عرب، والمخطوفين عرب، القتلة ناطقون باللغة العربية، والضحايا ناطقون باللغة العربية. ولا الاسلام الذي يعاني، كسب وهو براء من هذه الجماعات الخارجة عليه، والتي تقدم صورة مشوهة ليست قريبة ولا بعيدة منه. ولا القتلة الاشرار كسبوا، لأنهم يمارسون الابتزاز، والابتزاز عادة لا يملك وسيلة له في النهاية، الا ان يشرب من البحر المالح.

نحن العرب خاسرون، ومدّعو العروبة خاسرون وايران التي يقال ان الحادث افرازة انتخابية ايرانية من افرازاتها هي الاخرى خاسرة.

والمنتصر الاكبر، كما نلاحظ هو اسرائيل، التي طالما حصدت الانتصارات من هذه المآسي، والممارسات غير المسؤولة في عالمنا العربي والاسلامي. فهل هناك احد في الايام الماضية يسمع او يهتم بما يجري في ارضنا العربية المحتلة ؟ لقد غابت ممارسات اسرائيل، وعنجهيتها، وظلمها، وقسوتها، ضد أهلنا في الاراضي المحتلة، وصار اهتمام الرأي العام العالمي، منصبا في اتجاه هذا المنظر البشع الكريه، من قتل عربي بريء، بيد من يسمون انفسهم اخوة العرب.

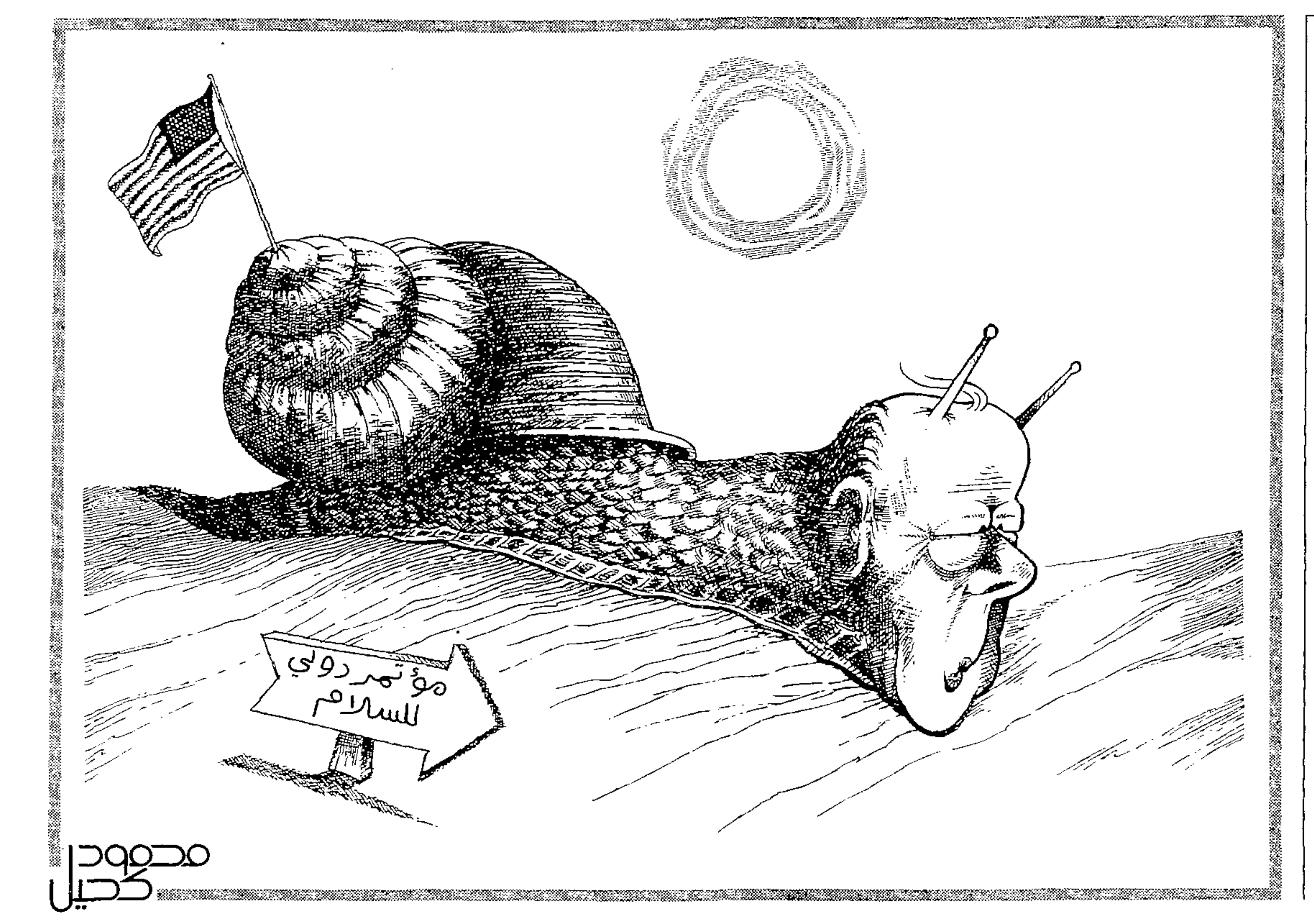
لقد تنفست اسرائيل الصعداء، واحست لأول مرة، ومنذ اسابيع طويلة، انها تمسك بزمام المبادرة، وتوجه ماكنة الاهتمام الطويل المكثف، حول عنصريتها، وغطرستها، وعدوانها، الى اتجاه آخر، يتفرج فيه العالم على حفرة عربية اخرى، محزنة، ومثيرة للاشمئزاز.

ومن هنا ندرك إصرار منظمة التحرير الفلسطينية وحماسها لانهاء الموقف المحزن. إنها تدرك ويدرك رجالها، ويدرك الشعب الفلسطيني عمق هذه المؤامرة، المفزعة التي ترتكب ضده، بقصد او بغير قصد. مؤامرة إلهاء العرب، وإلهاء العالم، وزرع البهجة في نفوس الصهاينة، في عملية يائسة خاسرة مرفوضة، كعملية الطائرة الكويتية.

إن مسارعة رجال المنظمة للتوسط ليست هي بحثا عن حقن الدماء وتذليل الصعوبات فقط بل انها تنطلق الى ابعد من ذلك لانها تنتمي الى مشاعر عربية مكثفة، واسلامية عالمية، تطالب ان يكون السلاح الحقيقي موجها فقط الى قلب فلسطين المحتلة، لا الى قلب العروبة، وفؤاد الاسلام.

ومايفعله الخاطفون، والفئات التي وراءهم، ينصب للأسف في هذا الاتجاه، عن تخطيط متعمد، وحقد دفين، ومؤامرة اكبر من إرهابهم الصغير.

«الشرق الأوسط»



الحلقة الأولى من كتاب "نصر بلا حرب" للرئيس الأمريكي السابق نيكسون

أنا وجورباتشوف

إننا نعيش حربا اسمها السلام. انه صراع لم ينته ولربما سيستمر لأجيال. فالسوفيات لا يستخدمون الجيوش او الاسلحة النووية لشن هذه الحرب. اذ ان اسلحتهم الرئيسية في الصراع مع الغرب هي الدعاية والدبلوماسية والمفاوضات والمساعدات الاجنبية والمناورات السياسية والهدم والعمليات السرية والحرب بالوكالة عنهم. وفي هذا الصراع نجد ان الذي يتعرض للخطر ليس حريتنا فحسب، بل حرية بقية العالم.

ومنذ ان تولى ميخائيل جورباتشوف السلطة قبل ثلاث سنوات أمينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي، لم تصدر أي اشارة تدل على ان الاتحاد السوفياتي قد غير من اهدافه الدولية. كما ان اسلوبه الشخصي الذي يختلف الى درجة كبيرة ومريحة ايضا عن اسلافه اسر اهتمام الكثيرين في الغرب وأثار اعجابهم. ولكن اذا ما قللنا من شأنه من خلال الاستمرار في المزج بين الاسلوب والمضمون، فانه ربما يأسر بقية الغرب ايضا.

لقد اصبحت السياسة الخارجية في عهد جورباتشوف اكثر مهارة ولباقة مما كانت عليه في اي وقت مضى، ولكنها اصبحت ايضا اكثر جرأة واقداما. واذا ما كانت اصلاحاته الداخلية المثيرة على الدرجة نفسها من النجاح، فاننا سنواجه في القرن الحادي والعشرين اتحادا سوفياتيا اكثر ازدهارا وانتاجية، وسيصبح خصما اكثر قوة ومنعة لا أقل مما هو عليه اليوم.

ومجرد اعتقاد بعض المراقبين ان ظهور جورباتشوف دليل يبعث على الامل بالنسبة للولايات المتحدة هو دليل ايضا على مدى اخفاقهم الكامل في فهم طبيعة العلاقات الامريكية ـ السوفياتية. فبداية عهد جورباتشوف لا تمثل نهاية المنافسة الامريكية ـ السوفياتية وانما هي تمثل بداية مرحلة جديدة خطرة من الصراع بين الدولتين العظميين.

لقد اتيحت لي الفرصة خلال السنوات الاربعين الماضية للالتقاء الى عدد من الزعماء العظام : تشرتشل، ديجول، أديناور، يوشيدا، ماو تسي تونج، وشو إن لاي. وجورباتشوف من بين هذه المجموعة. اذ لا يجب على احد ان يدخل الحلبة معه الا اذا كان من الوزن الثقيل.

وبذلات جورباتشوف المفصلة خصيصا له وبقياس دقيق، وزوجته الجميلة ومسحته اللطيفة مع المراسلين ـ كل هذا جعل منه نجما مع رجال الصحافة والهيئات الدبلوماسية.

وقد أبدى أحد الرسميين الامريكيين اثر التقائه مع جورباتشوف اعجابه به نظرا لأنه «يتصل بك بعينيه، ومصافحته حازمة وصوته عميق موسيقي» كما ان احد الساسة البريطانيين ذهب حتى الى القول ان جورباتشوف هو «اكثر الرجال الذين يلقون اعجابا في العالم اجمع».

وذهب احد المنادين بنزع السلاح الى ابعد من ذلك عندما قال : «ان جورباتشوف يواصل منح الاشياء الطيبة كمقترحات نزع السلاح ولكنه لا يلقى شيئا سوى الرفض».

إن كل هذا هراء. اذ ان عيني ستالين «الرقيقتين» كانتا تناقضان عقله الوحشي. كما ان اخلاق خروتشوف وتصرفاته «الفلاحية» لم تمنعه عن بناء جدار برلين. كذلك لم يمنع كلام بريجنيف



السخيف من بدئه اعظم عملية بناء وحشد عسكرية في تاريخ العالم.

إن اي شخص يصل الى سدة الحكم في الكرملين يكون قد تعلم سياساته وفنونها في اعنف مدارس العالم. واذا ما قبلنا آراء اليسار المناوىء للاسلحة النووية في جورباتشوف، فاننا سنترك انفسنا من الناحية النفسية منزوعي السلاح امام الرجل الذي يسيطر على اضخم قوات مسلحة في العالم.

لقد التقيت مع خمسة عشر زعيما من الدول الشيوعية خلال السنوات الاربعين الماضية، ولكنني لم التق مع واحد ضعيف بينهم اطلاقا. ومع انه يجب علينا ان نلاحظ الضعف في الحكومات الشيوعية من حيث شعبيتها، فانه يجب علينا ألا نتغاضى عن قوتها. والاقوياء فقط هم الذين يشقون طريقهم الى القمة في الصراع المرير على السلطة في الدول الشيوعية. وجورباتشوف كغيره من الزعماء الشيوعيين الآخرين سيتقرر انه لا يعرف الشفقة وماهر ليس في استغلال مصادر قوته وحده فحسب، بل ومصادر ضعف خصمه.

ومهما كنا ناقدين للسوفيات واعمالهم في العالم، فانه يجب علينا ألا نحتقرهم اطلاقا. علينا ان نحترم الاتحاد السوفياتي كخصم قوي له وزنه. فالاحترام مهم بين الاصدقاء ولكنه لا يمكن الاستغناء عنه بين الاعداء المحتملين في العصر النووي.

والزعماء السوفيات حساسون جدا وبشكل خاص من مسألة معاملتهم كأنداد. وجورباتشوف وزملاؤه، كروس، فخورون بتاريخهم وثقافتهم وأدبهم وموسيقاهم ومسرحهم. فبيوت تولستوي وشايكوفسكي اصبحت مزارات قومية. وهم ايضا فخورون بقوة الشعب الروسي. وهم غالبا ما يشيرون الى حقيقة وهي ان الروس هزموا نابليون في القرن التاسع عشر، وهزموا هتلر في القرن العشرين وان عدد القتلى الروس في الحرب العالمية الثانية كان اكثر من مجموع ما خسرته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مجتمعة.

وكما قال لي هارولد ماكميلان قبل ان اذهب الى



موسكو عام ١٩٥٩، فان لدى السوفيات رغبة جامحة في ان يعاملوا كـ «اعضاء في النادي» وهم سيظلون يشعرون نفسيا بأنهم أدنى مرتبة، ولكن ليس هناك من شك في ان السوفيات نالوا خلال العقود الثلاثة التي مرت منذ ذاك الوقت الحق في ان نطلق عليهم دولة عظمى.

صحيح ان التكنولوجيا لدينا اكثر تفوقا من التكنولوجيا لديهم. ولكن ما نستطيع ان نفعله نحن، يستطيعون ان يفعلوه هم ايضا. فقد كان اول رجل الى الفضاء روسيا لا امريكيا. وسواء كانت القنبلة الذرية ام الهيدروجينية او الصواريخ، فقد لحقوا بنا. ولم يكن سبب ذلك مجرد نجاح جواسيسهم في سرقة اسرارنا.

وجورباتشوف نفسه تذكار رهيب لنا اكثر من اسلافه بأننا نقلل من شأن السوفيات ونستهين بهم بشكل يضرنا نحن. ومن المؤكد انه لو كان قد ولد في الولايات المتحدة لكان مرشحا فائزا دون جدال لأي منصب في الدولة.

وجورباتشوف هو اول زعيم سوفياتي أقابله فأجد انه زعيم يعرف كل شيء في السياسة الخارجية. فهو يفهم التفصيلات المعقدة لقضايا الغرب والشرق. اذ ان خروتشوف كان ينفجر بعنف شارحا صواب السياسات السوفياتية ولكنه لم يسبق له ابدا وأن خرج على احدث خط للدعاية السوفياتية. اما بريجنيف فقد كان يقرأ من بيانات معدة مسبقا ثم يحيل كل القرارات الى مرؤوسيه واتباعه. ولكنني عندما رأيت جورباتشوف وجدت انه الوحيد الذي يتحدث باسم الجانب السوفياتي دون اي ملاحظات، كما انه اظهر فهما دقيقا وكاملا لكل تعقيدات نزع السلاح وغيرها من القضايا. فهو يفهم السلطة والقوة ويعرف كيفية استخدامها. وهو عنيد لكنه لا يفتقر الى المرونة. انه ذلك النوع من القادة الذين يستطيعون اصدار احكامهم مستقلين عن مستشاريهم والذين يستطيعون ان يعقدوا الصفقات والاتفاقات.

إن جورباتشوف طراز جديد من الزعماء السوفيات. لقد حاول خروتشوف ان يغطي نقاط الضعف السوفياتية بالتباهي بشكل صارخ فاضح عن التفوق السوفياتي، وكان بريجنيف يعرف ان قواته النووية مساوية لقواتنا ولكنه رغم ذلك كان يتحدث بشكل دفاعي، مع الاصرار دائما على ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة كانا قوتين عالميتين متساويتين. أما جورباتشوف فهو واثق من قوته بشكل لا يشعر معه بالخوف من الحديث عن نقاط ضعفه. ولكن اعترافه بنقاط الضعف السوفياتية لا يعني انه فقد الثقة بالنظام السوفياتي. ومن العبث ان نحاول تغيير تفكير السوفيات ليفكروا بطريقتنا تماما مثلما هو من العبث ان يحاولوا تغييرنا لنكون مثلهم.

نحن نعتقد اننا نقف الى جانب التاريخ الصحيح. وهم يعتقدون ذلك عن انفسهم. ولذا وكبداية لتطوير علاقة تعايش بيننا، يجب على الدولتين العظميين ان تقبلا قبل كل شيء لماذا وكيف تختلفان عن بعضهما بعضا، وأن تتعلما كيف تحترمان قوة بعضهما بعضا وقدراتهما المتبادلة، وأن تتجنبا الحماسة الخطابية التي تقلل من شأن الاخرى، مع الاعتراف في الوقت نفسه بأن كلا منا سيظل مؤمنا بشكل لا يتزعزع بمعتقداته ومبادئه الخاصة به.

لقد شهد جورباتشوف في حياته بروز الاتحاد السوفياتي من مجرد دولة واحدة من عدة دول كبرى ليصبح احدى الدولتين العظميين العملاقتين في العالم اجمع. وعندما يتطلع جورباتشوف الى معركة الافكار يرى ان الايديولوجية الشيوعية فقدت جاذبيتها. وكتب لينكولن ستيفنز احد مراسلي الصحف الامريكية الليبرالية عندما زار الاتحاد السوفياتي قبل سبعين سنة يقول :

«لقد رأيت المستقبل.. وهو ناجح» ولكننا رأينا جميعا ذلك المستقبل وثبت لنا انه لم ينجح. وهذا لا ينطبق على اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي فحسب، حيث تعيش الشعوب هناك في ظل الشيوعية من ناحية عملية، بل وينطبق ايضا على بقية انحاء العالم.

ففي الخمسينات من هذا القرن كان العديد من حكومات العالم الثالث غير الشيوعية معجبة بالنموذج السوفياتي في التنمية الاقتصادية. اما اليوم فليس هناك اي حكومة في العالم الثالث تطمح لأن تصبح كابوسا بيروقراطيا كالاتحاد السوفياتي وغاباته الادارية وسبخاته الاقتصادية الجامدة.

إن قوة موسكو العسكرية هي ذخرها الوحيد. ولكن مهما كانت عظمة تلك القوة العسكرية، فانه لا يمكن الحفاظ عليها على المدى البعيد دون قوة اقتصادية مماثلة. ودوامة موسكو هي ان موجوداتها وذخائرها لا تلائم ولا تناسب حل مشكلاتها كما ان مشكلاتها تقوض تلك الموجودات والذخائر. وجورباتشوف لا يستهين بالدوامة السوفياتية مثلما لا يستهين بها جيرانه الشيوعيون في الشرق. لقد قال احد الزعماء الصينيين بعد ان شرح لماذا كانت الاصلاحات الاقتصادية الحالية في الصين امرا ملحا وضروريا اذا كانت الصين تريد ان تخطو الى مصاف الامم الاخرى : اذا لم يتبن الاتحاد السوفياتي تغييرات مماثلة، فان موسكو ستختفي كدولة عظمى خلال القرن المقبل.

إن هذا قول صحيح. وجورباتشوف يعرف ذلك جيدا.

هذه الدنيا



يكتبها:
أحمد بهاء الدين

ثنائي نيكسون وكيسنجر والانتفاضة!

ريتشارد نيكسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية الاسبق، الذي اخرج من الرئاسة قبل خمسة عشر عاما بسبب فضيحة «ووترجيت» وصاحب الجسر الجوي المشهور الى سيناء مباشرة خلف القوات الاسرائيلية في حرب ١٩٧٣، والرجل الذي أرسل لنا «هنري كيسنجر» الى المنطقة من سنة ١٩٧٣، ليتولى تقديم الخدمات المشهورة لاسرائيل؟...

سألوه اخيرا عن رأيه في ما الذي يجب عمله في الشرق الاوسط على ضوء «الانتفاضة الفلسطينية»؟ فقال انه يقترح اقتراحا محددا، على الرئيس الامريكي القادم (في الغالب يأمل ان يكون قد تم اخماد الانتفاضة خلال الاشهر الثمانية الباقية للرئيس الحالي) بأن يعين هنري كيسنجر (ما غيره!) مندوبا خاصا للرئيس وسفيرا فوق العادة، ويكلفه «على بياض» بحل مشكلة الشرق الاوسط! ويكون من حق هنري كيسنجر السفر كما يشاء، وان يعين مساعدين له كما يشاء، من وزارة الخارجية او من خارج وزارة الخارجية ما يناسبه.. اي كأنه وزارة خاصة مستقلة للشرق الاوسط، او كأنه مقاول مكلف بعملية يسمونها في سوق المقاولات «تسليم المفتاح» اي ان يسلم المقاول المصنع او البيت كاملا مفروشا لا ينقصه شيء، ويسلم صاحبه المفتاح.

اما الحيثيات فلأن كيسنجر له من الخبرة بالموضوع ومن «قوة الشخصية»! ما يجعله كفيلا بحل هذه المشكلة الآن!

ومن يأتمن كيسنجر الصهيوني على قضية الشرق الاوسط في رأينا ـ نحن العرب ـ «كمن يأتمن القط على مفتاح الكرار» كما يقول المثل الشعبي المصري. ولكن نيكسون ـ ككل سياسي امريكي ـ لا بد ان يظهر مشاعره كاملة فلا يوجه الى كيسنجر الا نصيحة واحدة في هيئة تحذير «ان امن اسرائيل يجب عدم المساس به مهما كانت الظروف»، وألا يتجاوز ما يعطى للفلسطينيين «الادارة الذاتية»، كأن كيسنجر محتاج الى هذه النصيحة!

بلاوي!

الأمير عبد الله بن عبد العزيز يرعى اليوم:

سباق كأس خادم الحرمين الشريفين في الفروسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يرعى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية في حوالي الساعة الرابعة والربع من بعد عصر اليوم (الاثنين) حفل سباق الخيل الموسمي الكبير على كأس خادم الحرمين الشريفين وذلك على مضمار نادي الفروسية بالملز.

برنامج الحفل يتكون من اربعة اشواط، سجل فيها (٥١) جوادا من مختلف الدرجات ولمسافات متفاوتة، وبالاضافة للكأس رصد النادي مبلغ ١٣٥ الف ريال سعودي (٣٦ الف دولار امريكي تقريبا) منها ١٠٠ الف ريال لشوط الكأس حيث توزع كالمعتاد بنسبة تنازلية بين ملاك الجياد الخمسة الاوائل.

وهنا تستعرض «الشرق الاوسط» السباقات الاربعة على النحو التالي:

● الشوط الاول: للخيول المبتدئة وسجل فيه ١٦ جوادا، ١٣ منها تقود للاسطبلين المتنافسين على القائمة للاسطبلات البطلة. ومسافة السباق ١٦٠٠ متر ومقدار جائزته تسعة الآف ريال.

● الشوط الثاني: لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ٢٠٠٠ متر ومقدار جائزته ١١ الف ريال، وسجل فيه ١٦ جوادا ايضا لكن في هذا الشوط ١٢ فقط من الاسطبلين المذكورين!

● الشوط الثالث: لخيول الدرجة الاولى ومسافته ٢٠٠٠ متر ومقدار جائزته ١٥ الف ريال وسجل فيه ١٢ جوادا عشرة منها من اسطبلي الاميرين محمد بن سعود الكبير وفيصل بن خالد بن عبد العزيز المتنافسين على القائمة!!

الكأس ٢١ لمن؟!

● الشوط الرابع: على كأس خادم الحرمين الشريفين وهو مفتوح لجميع الدرجات لضمان مشاركة افضل جياد الميدان في سباق تنافسي شريف لمسافة ٢٤٠٠ متر يأخذ فيه الجميع فرصته في المنافسة على الكأس والجوائز المالية التي بلغ مجموعها مائة الف ريال، لكن لم يسجل فيه سوى سبعة جياد فقط هي:

«جوهر» للامير محمد بن سعود الكبير، «سلوم» و«صبا الرياض» للامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، و«صخر» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، و«وراد» للامير طلال بن بدر بن عبد العزيز و«فيض» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز، و«الفاروق» للامير نواف بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز.

من خلال نتائج سباقات هذا الموسم يبرز الحصان «سلوم» كمرشح اول للفوز وهو بطل سباقي كأس ولي العهد وكأس الخطوط السعودية.. لكن يظل (البطل) «وراد» منافسا جديرا بالاحترام والاعتبار فهو بطل كأس خادم الحرمين الشريفين وولي العهد للموسم الماضي وبطل كأسي سابك وبترومين لهذا الموسم، وفيما يتوقع وبنسبة كبيرة ان ينحصر السباق بين هذين الجوادين وسط حظوظ قوية لـ «وراد» بالمنافسة بعد عودة الخيال الانجليزي العالمي «ولي كارسون» لامتطاء صهوته. جميع الجياد الاخرى المشاركة قوية وفازت ببطولات عدا «صبا الرياض» و«صخر» (دلمان) فاز بكأسي مجلس التعاون ورعاية الشباب و«جوهر» بكأس امانة مدينة الرياض و«الفاروق» بسيارة مؤسسة المملكة بينما يعتبر «فيض» ثالث المرشحين اكثر الجياد المشاركة احرازا للبطولات هذا الموسم فقد فاز بكؤوس الحرس الوطني والحرس الملكي ووزارة التخطيط وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

الزنيدي: الكأس الغالية ترمز للاصالة والتاريخ

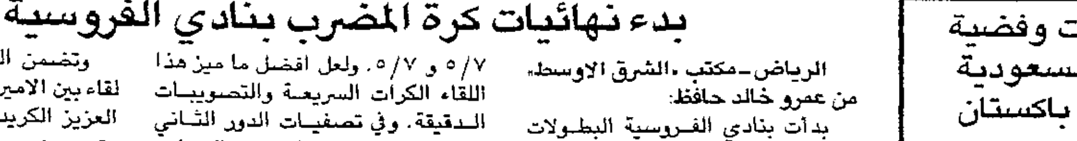
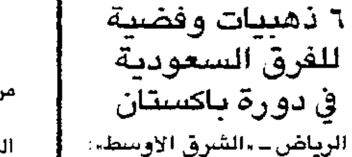
قال السيد راشد الزنيدي مدير عام نادي الفروسية بالرياض في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بهذه المناسبة الكبرى في اوساط الفروسية السعودية: لقد اعد النادي برنامجا حافلا لهذه المناسبة السنوية التي ينتظرها كل فرد من اوساط الفروسية السعودية بكل ترقب واهتمام، فالملاك والمدربون يحضرون جيادهم لهذه المناسبة منذ بداية الموسم الشيء نفسه عند الخيالة الذين يتمنى كل منهم المشاركة في هذا السباق..!

واضاف: دائما وابدا تتواصل اهتمامات الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس النادي بالاستعدادت لهذه المناسبة، وقد جهز لها كأسا ثمينة (الصورة) تعكس من خلال تصميمها تاريخنا وماضينا الذي نعتز به حيث صمم على شكل قلعة بداخلها شعار الجزيرة العربية وجواد يمتطيه فارس يحمل علم راية التوحيد.

وتمنى الزنيدي التوفيق لجميع المشاركين في سباقات الفروسية والمزيد من النجاحات لنادي الفروسية في برامجه المستقبلية إن شاء الله.

سجل الكأس في المواسم السابقة

التاريخ	الجواد الفائز	المالك	قيمة الجائزة	المسافة	الزمن ث	الزمن د
١٣٨٧هـ	شارد	الامير محمد بن سعود الكبير	١٥٠٠	٢٤٠٠	٥٥	٢
١٣٨٨/١/٢٢هـ	حنون	الامير بندر بن محمد بن عبد الرحمن	١٥٠٠	٢٤٠٠	ـ	٣
١٣٨٩/١/٢١هـ	العاصي	الامير عبد الله بن عبد العزيز	٢٥٠٠	٢٤٠٠	٤٦	٢
١٣٩٠/٢/١٣هـ	العاصي	الامير عبد الله بن عبد العزيز	٢٠٠٠٠	٢٦٠٠	ـ	٣
١٣٩١/٢/٢٣هـ	رابحة	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	٢٠٠٠٠	٢٦٠٠	٥	٣
١٣٩٢/٣/١٨هـ	هدية	الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز	٢٠٠٠٠	٢٦٠٠	١	٣
١٣٩٣/٣/١٩هـ	عريان	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	٢٠٠٠٠	٢٤٠٠	٥١	٢
١٣٩٤/٣/٩هـ	عقاب	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	٢٠٠٠٠	٢٤٠٠	٥٥	٢
١٣٩٦/٤/٦هـ	صخر	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	٥٠٠٠٠	٢٤٠٠	٥٠	٢
١٣٩٧/٦/١٩هـ	هوى بلادي	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	٥٠٠٠٠	٢٤٠٠	٣٨	٢
١٣٩٨/٥/١٠هـ	زرافة	الامير طلال بن بدر بن عبد العزيز	٥٠٠٠٠	٢٤٠٠	٤٥	٢
١٣٩٩/٥/١٩هـ	حسام	الامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز	٥٠٠٠٠	٢٤٠٠	٤٥	٢
١٤٠٠/٦/٦هـ	حسام	الامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٤٠	٢
١٤٠١/٧/٧هـ	صخر	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٥٠	٢
١٤٠٢/٧/١٧هـ	صخر	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٣٨	٢
١٤٠٣/٧/٢٦هـ	ذيبان	الامير تركي بن بندر بن فهد بن سعد	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٤٢	٢
١٤٠٤/٧/١٥هـ	زينة	الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٣٧	٢
١٤٠٥/٧/١٥هـ	مغيضة	الامير خالد بن بدر بن عبد العزيز	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٣٨	٢
١٤٠٦/٨/١٩هـ	البارز	الامير محمد بن سعود الكبير	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٣١/٢	٢
١٤٠٧/٨/٢١هـ	سرحان	الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز	٢٠٠٠٠٠	١٦٠٠	٥٣	١
١٤٠٧/٨/٢١هـ	وراد	الامير طلال بن بدر بن عبد العزيز	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٣٩	٢

لقطة من سباقات الفروسية السعودية.

٦ ذهبيات وفضية للفرق السعودية في دورة باكستان

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

حققت فرق البعثة السعودية المشاركة في دورة الالعاب الرياضية الوطنية الباكستانية الثانية والعشرين ست ميداليات ذهبية وواحدة فضية بعد مشاركتها في العاب القوى والملاكمة وكرة الطاولة والسباحة والمصارعة وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

١٠٠٠٠م حرة. حقق اللاعب محمد براك الدوسري الميدالية الذهبية وكذلك الميدالية الذهبية في سباق ٥٠٠٠م.

كما حقق اللاعب خالد سليمان الخالدي الميدالية الذهبية في رمي الجلة.

وفي السباحة حقق اللاعب حسين صادق الميدالية الذهبية.

في سباق ٢٠٠ م حرة وكذلك الميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ م حرة.

وفي الملاكمة حقق اللاعب يوسف هوساوي الميدالية الذهبية في وزن فوق التقيل.

وحقق اللاعب محمد بكر هوساوي الميدالية الفضية في سباق ١٠٠ م.

وفي كرة الطاولة حصل اللاعبان محمد الخضير ونبيل المقهوي على المركز الرابع في منافسة الزوجي.

وفي وزن ٦٥ كم مصارعة حصل اللاعب ناصر الدوسري على المركز الرابع. وقد اشترك في هذه الدورة ٢٥٠ لاعبا يمثلون سبع دول.

وتأتي مشاركة المملكة في هذه الدورة للمرة الثالثة والتي تأتي في اطار التعاون القائم بين السعودية والباكستان في قطاع الشباب والرياضة في مناسبة مشاركة باكستان احتفالاتها باليوم الوطني.

بدء نهائيات كرة المضرب بنادي الفروسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمرو خالد حافظ:

بدأت بنادي الفروسية البطولات النهائية لكرة المضرب على المستويين الفردي والزوجي والتي يشارك فيها اعضاء النادي حيث يشارك في بطولة الفردي ٣٠ لاعبا وتستمر ١٥ يوما وقد انتهى دور البطولة الاول باظهار المهارات العالية والندية بين المشاركين وجاءت مباراة الامير فيصل بن محمد بن سعود والامير تركي الفيصل واحدة من اقوى اللقاءات خلال ١٥٠ دقيقة وهي التي فاز الامير تركي الفيصل بشوطها الاول.

ويتقدم الامير تركي بالنتيجة الى ٦/٤ ومع مراجعة الامير فيصل لحساباته فاز بشوطيه لينتهي كل منهما ٥/٧ و ٥/٧. ولعل افضل ما ميز هذا اللقاء الكرات السريعة والتصويبات الدقيقة. وفي تصفيات الدور الثاني وضح تقارب المستويات مع الحماس الكبير والحرص على الخروج بنتائج مشرفة من اللقاءات ووضح ذلك في لقاء الامير محمد بن نواف ورفعت طشقندي حيث قدما مستوى رفيعا بادائهما المميز وفاز رفعت طشقندي بالشوط الاول ٦/٢ وتعادل الامير محمد بن نواف في الثاني وفتح ضربات البداية السريعة والساقطة وفاز به ٦/٤ وفي الشوط الفاصل تفوق طشقندي ٦/٣. وفي اللقاء ما قبل النهائي والذي كان طرفاه صلاح وعدلي النابلسي بدأ عدلي بالفوز ٦/٧ في شوطه الاول ليعاود صلاح الفوز بالشوطين التاليين واللقاء ٦/٤، و ٦/٤ وامتاز بحماسهما الكبير الذي بعده التقى صلاح فستق مع الاميرفيصل بن عبد الله بن محمد وفيه اظهرا مستوى كبيرا وعاليا خاصة من جانب الامير فيصل بن عبد الله بن محمد الذي ظهر بمستوى جيد في اللقاء والذي فاز فيه ٦/٢ و ٦/١.

وتضمن البطولة الفردية في النادي لقاء بين الامير فيصل بن عبد الله وعبد العزيز الكريديس وآخر طرفاه الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز المصنف الاول الذي سيقابل عبد العزيز الكريديس.

ويقول الامير متعب: ان البطولة الحالية كانت شديدة المنافسة منذ البداية وشهد ذلك العديد من اللقاءات خاصة اللقاء بين الامير تركي الفيصل والامير فيصل بن محمد. وان مشاركة اعضاء النادي كان لها دور كبير في اعطاء طابع المنافسة روحا قوية في اللقاءات داخل النادي. واوضح ان لقاءه مع عبد العزيز الكريديس يتوقع ان يكون المستوى فيها رفيعا وان خبرتنا ستساعد على خروج لقاء رياضي كبير.

وقال فايز اسعد المدرب بالنادي ان بطولة السنة الحالية تتسم بالمستويات المرتفعة والمتقاربة ويميزها الحرص على الفوز وكان الاعداد الذي سبق البطولة قويا. كما ان بطولة الزوجي التي ستبدأ خلال ايام ستوضح مدى الاستعداد لمنافساتها.



الامير متعب بن عبد الله.

١٥٠ الف ريال من الاميرين محمد بن فهد وفهد بن سلمان لنادي الاتفاق

الدمام ـ واس: استقبل الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بعد ظهر امس بحضور الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية الجهازين الاداري والفني ولاعبي فريق نادي الاتفاق لكرة القدم بمناسبة حصوله على كأس الاندية الخليجية ابطال الدوري في كرة القدم.

وفي بداية اللقاء اعربا عن تهنئتهما وتقديرهما وشكرهما لما قدمه الفريق من مجهود رياضي مشرف يرفع من سمعة السعودية في المجال الرياضي الذي يعد ذا اهمية كبيرة في حياة الشباب.. كما اعربا عن تقديرهما للمدرب الوطني خليل الزياني على ما بذله من جهد مخلص.

وأكد الاميران على ضرورة الحرص في تأدية الواجب بالنسبة للاعبي الاندية الاخرى وذلك لما تتمتع به تلك الفرق من امكانات كبيرة واهتمام كبير من الحكومة السعودية الرشيدة.

وفي ختام اللقاء حث الاميران اللاعبين على بذل المزيد وتحقيق البطولات وتمنيا لهم التوفيق.. وقد تسلم الامير محمد بن فهد والامير فهد بن سلمان هديتين تذكاريتين بهذه المناسبة تمثلان درع نادي الاتفاق.

وقدم الامير محمد تبرعا للنادي قدره مائة الف ريال.. كما قدم الامير فهد بن سلمان تبرعا قدره خمسون الف ريال.

الرياضة في سطور

البطولة السعودية لكرة المضرب غدا

الرياض:

تبدأ غدا الثلاثاء البطولة السعودية المفتوحة لكرة المضرب والتي تستمر اربعة ايام وينظمها الاتحاد السعودي لكرة المضرب وكرة الطاولة.

ويشارك في البطولة التي ستقام على ملاعب الاتحاد وملاعب جامعة الملك سعود ٢٨ لاعبا سعوديا و ١٢ لاعبا غير سعودي ممن حققوا المراكز الاولى في البطولات التي اقيمت هذا العام.

ويمثل اللاعبون السعوديون اندية النصر والاهلي والاتفاق والقادسية والثقبة والوديعة وهجر والقارة والمجزل والفيحاء ومركز تدريب الاتحاد. وقد شكل اتحاد التنس عددا من اللجان التنظيمية لهذه البطولة.

الاتحاد الكروي المصري يستكمل قائمة حكامه الدوليين

القاهرة:

قررت لجنة الحكام العليا بالاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعها الاخير برئاسة المستشار عوض السعدي ترشيح حكمي الدرجة الاولى محمد محيي الدين من الاسكندرية وعبد السلام الدكروري من القاهرة لشغل المكان الخالي في قائمة الحكام الدوليين والذي خلا ببلوغ الحكم الدولي العميد اسماعيل اليمني الخمسين من عمره.. ويقرر اتحاد كرة القدم في اجتماعه المقبل اختيار الحكم الذي يشغل المكان الخالي ويرسل بالقائمة الجديدة الى الاتحاد الدولي (الفيفا) قبل شهر يونيو (حزيران) المقبل.

الرياضة المصرية:

دوري المناطق: المنوفية حققت المفاجأة وهزمت الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق منتخب المنوفية مفاجأة كبيرة في بطولة مصر للمناطق لكرة القدم للشباب تحت ١٨ سنة بفوزه على الاسكندرية ٥/٤ بضربات الجزاء بعدما انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل السلبي.. الغريب ان منطقة المنوفية لا تضم اي ناد بالدوري الممتاز بينما تضم منطقة الاسكندرية ناديي الاتحاد والاولمبي.. وقد تأهل منتخب المنوفية بهذا الفوز الى [illegible] قبل النهائي للمسابقة.

الرياضة السورية

بدأ في «كأس رئيس الجمهورية» لكرة القدم

نجا «الكبار»... وسقط الشرطة والجهاد!

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من وليد نجم:

لعل سر حلاوة مباريات الكأس في كل مكان المفاجآت التي تكون احيانا من «العيار الثقيل» مثل ما حدث وهزم فريق ناد من الدرجة الثالثة فريق الجهاد الهابط من الدوري الممتاز، وتكبر المفاجأة عندما يكون الاخير يلعب على ارضه وبين جمهوره.

في الدور الثالث من مباريات «كأس رئيس الجمهورية»، نجا «الكبار» بما يشبه الاعجوبة باستثناء الفتوة والكرامة.

ففي دمشق استطاع الجماهير القادم من حماة ان يهز المجد الدمشقي ويخرج معه متعادلا في الوقت الاصلي والاضافي لتحسم ضربات الترجيح الموقف لصالح المجد بنتيجة ٣/٢، علما بان الجماهير لعب افضل وكان حارس المجد بطل المباراة الاول..

وفي النبك استطاع النبك (من الدرجة الثالثة) ان يتقدم في شوط المباراة الاول على حطين من الاندية الممتازة ولكن في الشوط الثاني قلب حطين الموازين وحول الخسارة لفوز بنتيجة ٣/٢.

وفي حماة: الوافد الجديد للدوري الممتاز الطليعة الحموي، اراد ان يقول شيئا قبل بداية الدوري، وقال فعلا عندما هزم الشرطة بثلاثة اهداف مقابل هدفين وحقق المفاجأة.

وفي حلب: «بطلوع الروح» صعد الاتحاد بطل الترتيب العام ووصيف بطل الرجال فوزا صعبا على البوكمال (من الدرجة الثالثة) وهزمه بهدفين وزعهما مناصفة على الشوطين ولو كانت خبرة لاعبي البوكمال اكبر لخرج فائزا حتما فقد وصل الى مرمى الاتحاد ٦ مرات منها اثنتان بحالة انفراد.. ولكن..!!

وفي اللاذقية: «عذب» الثورة «مستضيفه» تشرين وعادله في الوقت الاصلي بهدف لكل منهما وفي الوقت الاحتياطي تعادلا بهدف لكل منهما، وحسمت ركلات الترجيح الوقت لصالح تشرين (فريق النجوم) يخرج فائزا ٦/٤.

وفي دير الزور: خرج الفتوة بنتيجة عالية بين الفرق الممتازة اذ هزم خصمه المتواضع جرمانا باربعة اهداف مقابل هدف واحد جاءت الاهداف الاربعة في الشوط الاول، وفي الشوط الثاني سجل جرمانا هدفه الوحيد على حساب استعراض لاعبي الفتوة.

وفي جسر الشغور: لعب اليقظة القادم من دير الزور مباراة كبيرة مع فريق نادي جسر الشغور واستطاع ان يحسم المباراة لصالحه بأربعة اهداف نظيفة.

وفي دمشق: لعب الكرامة الحمصي مباراته المنقولة اتحاديا مع فريق نادي أمية (من الدرجة الثالثة) وسجل نتيجة عالية وصلت الى خمسة اهداف نظيفة لتواضع مستوى امية.

وفي القامشلي: خرج الجهاد مبكرا من بطولة الكأس عندما هزم على ارض ملعبه وبين جمهوره امام شرطة حلب بهدف مقابل لا شيء.

وفي جبلة: بطل الدوري جبلة لم يكن مقنعا في مباراته وكاد ان «يصيف» مبكرا على يد عمال القنيطرة، لكن تسديدة واحدة قرب نهاية المباراة من ضربة حرة انقذت الموقف وفاز البطل ١ ـ صفر..!!

المباريات التالية: على ضوء هذه النتائج:

يلعب تشرين في اللاذقية مع المجد الدمشقي.

والطليعة مع الفائز من مباراة عمال ديرا لزور وبانياس.

كما يلتقي جبلة في دير الزور مع اليقظة.

والفتوة خارج ارضه مع الفائز من مباراة عمال حلب وعفرين.

والاتحاد خارج ارضه مع الفائز من مباراة النيرب وتدمر.

وحطين خارج ارضه مع الفائز من مباراة الوثبة وعمال حماه.

والكرامة في حلب مع شرطة حلب.

فريق الجهاد

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ رسام عالمي.
٢ ـ ظرف زمان ومكان (معكوسة) ـ أحد الاقارب.
٣ ـ اسم علم مذكر ـ من انواع السمك.
٤ ـ لاعب كرة قدم برازيلي شهير ـ علامة جبرية.
٥ ـ حرف نصب ـ لم زوجها.
٦ ـ كبروا في السن ولم يتزوجوا.
٧ ـ مدينة مصرية ـ يرجع (معكوسة).
٨ ـ ماركة معلبات مصرية ـ منازل.
٩ ـ مدينة ومرفأ تونسي ـ وعاء.

عموديا:

١ ـ ديوان شعر لأبي العلاء المعري (معكوسة).
٢ ـ من مشتقات البترول ـ ضعف (معكوسة).
٣ ـ مدينة فلسطينية ـ مشع (معكوسة).
٤ ـ إذهبوا.
٥ ـ أغنية لعبد الوهاب (معكوسة) ـ أحد الوالدين (معكوسة).
٦ ـ عاصمة النيبال.
٧ ـ تقال على الهاتف ـ تستعيد.
٨ ـ سهل (معكوسة).
٩ ـ محاسن الوجه.

الكلمة الضائعة

مستودع تأخير منطق
عملية شاحنات أمين
مبعثر مصرف بعث
سابق عود خل
تلال نفاثة
باحة نهر
بريد عمل

ل	ش	ا	م	ق	ك	ن	ا	م
ا	غ	ا	ط	ب	ف	ع	س	ع
ل	ت	ن	ج	ا	ع	ت	ب	م
ت	م	ا	ث	ن	و	ش	ن	ل
ع	ف	ة	غ	د	ا	ك	ر	س
ب	م	ر	ع	ي	م	ت	ا	ن
ا	و	ل	ص	ا	ر	ب	غ	ل
ح	د	ا	ي	م	ق	ن	ه	ر
ة	ع	و	د	ة	ب	ر	ي	د

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة افريقية

الحل السابق: الخرطوم

دورة تمويل الحركة الرياضية تختتم اليوم بالكويت

الكويت ـ كونا: تختتم هنا اليوم دورة فنون البحث عن مصادر اضافية لتمويل الحركة الرياضية التي ينظمها المجلس الاولمبي الاسيوي.

وقد اشتملت محاضرات الدورة امس على بحث موضوعات التسويق وايجاد الاموال والتعاقد التجاري الخاص باللجان الاولمبية الوطنية والقاها نائب الامين العام باللجنة الاولمبية الامريكية جون كرمكي ثم التمويل التجاري والتسويق داخل الاتحادات الرياضية الوطنية لرئيس اتحاد الجمباز الامريكي مايك جاكي.

كما اشتملت الدورة على محاضرة للامريكي دون دكسون عرض فيها المشاكل والحلول المتعلقة بمشاكل التسويق التي تتعرض لها اللجان الاولمبية الوطنية.

وتستكمل الدورة اعمالها اليوم بمناقشة عمليات التعاقد والتفاوض التي تقوم بها اللجان الوطنية مع المؤسسات التجارية الداعية للمنافسات الرياضية ومشاكل التمويل بالحركة الرياضية ثم تجري بعدها مراسم ختام الدورة وتوزيع الشهادات على المشاركين.

رأي رياضي

التخطيط اولا واخيرا

عقدة الرياضة المصرية؟!

الرياضة المصرية في محنة... ليست محنة امكانيات بشرية او امكانيات مادية كما يدعون.. انما هي محنة عدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب... محنة التمسك بالراي الخاطىء على الرغم من علم المتمسك بهذا الراي الصواب لمجرد «خالف تعرف» وهذا المحنة التي تمر بها الرياضة المصرية ليست وليدة اليوم بل ارث قديم. ونتيجة «الفهلوة» في التخطيط.

وكما ذكرت في راي سابق فان الحلال بين والحرام بين ولكن هذا نصيب الشباب المصري الكفء الذي ابتلي بشخصيات متجمدة لا تعرف من امور الرياضة الا قشورها، واذا كانت عارفة فهي ذات شخصية ضعيفة غير قيادية لا تقوى على تحمل المسؤولية

وكما يقولون في مصر ان هذا العمل اي العمل بالاتحادات هو عمل تطوعي... اي دون مقابل، هذا هو الواضح امام الجميع. ولكن ما خفي كان اعظم، لان هؤلاء ومن خلال سفراتهم بمناسبة ودون مناسبة خارج البلاد والحصول على بدلات السفر، وعقد اتفاقيات تجارية شخصية تفوق ما يتقاضاه المحترفون.

لقد سحبت كرة القدم البساط من تحت اقدام اللعبات الاخرى كالعادة حتى في كبوتها فقد عقد البعض الندوات بعد خروج مصر من كاس الامم الافريقية وقتلوها بحثا مع علم الجميع «بالداء المصري» وهو انعدام التخطيط.

ولم يذكروا او يتذكروا ان يبحثوا ما حدث للعبات الاخرى ككرة اليد والكرة الطائرة وكرة السلة و آخرها بطولة الاندية العربية لكرة السلة المقامة حاليا في المغرب واخفاق افضل فريقين في مصر الاتحاد السكندري والاهلي ببلوغ الادوار النهائية.. وقبلها فشل الاهلي والزمالك رجالا وسيدات في البطولة الافريقية للكرة الطائرة للاندية في الجزائر.

المسألة ليست فوزا وخسارة كما يقولون.. ولكن الداء هو وجود الرجل غير المناسب على قمة الاتحادات الرياضية نتيجة لعبة الانتخابات... والدواء معروف لرجل الشارع العادي وهو التخطيط اولا واخيرا.. وكفانا هراء، واضاعة وقت وحرق أعصاب.

يسري حمدي ـ القاهرة.







قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يبعث كل عبد على ما مات عليه».

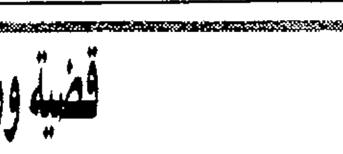
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤,٤٥	٤,٤١	٣,٥٠	٤,١٣	٤,٠٤	٤,١٨	٤,٣٠	٤,٢٠	٤,٠٥	٤,٤٧	٣,٥٤	٣,٤٦	٤,٢٩	٤,٣٦	٣,٤٨	٤,٠٨	٥,٥٣	٣,٥١	٥,٢٢	٤,٣٠	٥,٢٣
الشروق	٦,٠٥	٦,٠٤	٥,١٤	٥,٣٥	٥,٣٤	٥,٤٨	٦,٠٠	٥,٥١	٥,٢٧	٦,٠٧	٥,٢٠	٥,١٩	٥,٤٩	٥,٤٦	٥,١٠	٥,٣٨	٧,٣٠	٥,١٨	٦,٥٤	٦,١١	٧,٠٦
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٥٦	١١,٥١	١٢,٣٤	١٢,٢٧	١١,٤٩	١٢,٣٠	١١,٤٠	١١,٤٠	١٢,١٣	١٢,١٩	١١,٣٧	١٢,١١	٢,٠٦	١١,٤٩	١,٢٧	١,٠٣	١,٥٣
العصر	٣,٤٧	٣,٥١	٣,١٧	٣,٢٣	٣,٣٠	٣,٠٩	٤,٠٦	٤,٠٠	٣,٢٣	٤,٠٠	٣,١٠	٣,٠٩	٣,٥٣	٣,١٩	٣,١٢	٤,٠٣	٥,٤٨	٣,٢٧	٥,٠٧	٤,٤٦	٥,٣٦
المغرب	٦,٤٠	٦,٤٣	٦,٠٧	٦,١٤	٦,١٩	٦,٠٧	٦,٥٩	٦,٥٢	٦,١٢	٦,٤٦	٥,٥٩	٥,٥٨	٦,٣٠	٦,٣٦	٦,٠٤	٦,٣٣	٨,٤١	٦,١٧	٧,٥٩	٧,٥٢	٨,٣٨
العشاء	٨,١٠	٨,١٣	٧,٢٦	٧,٤٤	٧,٣٩	٧,١٤	٨,٢٨	٨,٢١	٧,٣١	٨,١٦	٧,٢٩	٧,٢٨	٧,٥٥	٧,٣٦	٧,٢٥	٧,٥٣	١٠,١٢	٧,٣٩	٩,٢٥	٩,٢٧	١٠,١٤

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٦	٥,١٣	٦,٠٦	٥,١٠	٤,٢٧	٤,٣٥	٤,٥٦	٤,١٧	٤,٠٦	٤,٣٤	٥,٠٠	٥,٠٩	٥,٠٠	٤,٤٦	٥,٠٣	٤,٣٧	٥,٣٦	٣,٤١
الشروق	٦,٣٥	٦,٥٥	٧,٤١	٦,٥٤	٦,١١	٦,١٦	٦,٣٩	٦,٣٠	٥,٤٢	٦,١٣	٦,٢٦	٦,٥٠	٦,٤٣	٦,٢٢	٦,٣٦	٦,١٥	٦,٥٨	٥,٢٦
الظهر	١,١٢	١,٤٥	٢,١٧	١,٣٨	٢,٥٧	١,٠٩	١,٢٧	١,١٦	١٢,٥٠	١,١٢	١٢,٥٥	١,٤٣	١,٢٨	١٢,٥٨	١,١٠	١٢,٥٣	١,٢٤	١٢,٠٨
العصر	٤,٥٤	٥,٢٩	٥,٥٨	٥,٢١	٤,٤٠	٤,٥٣	٥,١١	٤,٥٩	٤,٣٣	٤,٥٩	٤,٣٣	٥,٢٧	٥,١١	٤,٣٩	٤,٥١	٤,٣٤	٤,٥٧	٣,٥١
المغرب	٧,٤٨	٨,٣٣	٨,٥١	٨,١٩	٧,٤١	٨,٠٠	٨,١٥	٨,٠٠	٧,٥٦	٨,٠٩	٧,٢٣	٨,٣٤	٨,١١	٧,٣٣	٧,٤٣	٧,٢٩	٧,٤٨	٦,٤٨
العشاء	٩,٢٠	١٠,٠٨	١٠,٢١	٩,٥٦	٩,١٨	٩,٣٤	٩,٥٠	٩,٣٧	٩,٢٦	٩,٤٢	٨,٤٤	١٠,٠٨	٩,٤٨	٩,٠٣	٩,١٠	٩,٠١	٩,٠٤	٨,٢٦

دعاء اليوم

«اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت».



الشيخ الدكتور / محمد السيد طنطاوي
مفتي الديار المصرية

التأمين بين الحلال والحرام

الدين الاسلامي دين يسر وسماحة ومن يسره وسماحته انه لا يقف حائلا بين العباد وما يتفق ومصالحهم وانما جاء لاصلاحهم، واصلاح ما بينهم من معاملات ومع ذلك فهو لا يعارض فكرة التأمين نفسها ولا يضيق على المسلمين ما وسعه الله عليهم وإنما الاسلام يخالف فكرة التأمين في المنهج والوسيلة.

فالتأمين بصورته الحالية بين الافراد والجماعات وشركات التأمين محفوف بشبهة الربا والضرر.

فالذي يقره المشرع من التأمين هو التأمين التعاوني. الذي تقضي قواعده الأصولية بأنه لا ضرر ولا ضرار. وان يكون الغنم بالغرم وعدم أكل اموال الناس بالباطل. فمضمون التأمين التعاوني:

- ان يدفع الفرد نصيبه من ماله على وجه التبرع.
- ان يستغل المال المدخر بالطرق المشروعة ولصالح المجموعة وان يكون بعيدا عن الربا.
- لا يجوز لفرد ان يتبرع بشيء ما على أن يعوض بمبلغ معين اذا حل به حادث. ولكن تعطى من مال الجماعة بقدر ما يعوض خسارته او بعضها على حساب ما تسمح به حال الجماعة.
- التبرع يكون على سبيل الهبة والرجوع فيه حرام. هذه هي الشروط الواجب توافرها في عملية التأمين التعاوني.

اما ما عداها من صور التأمين ففيه شبهة الحيف والغرر والغبن والربا والضرر.

والشريعة الاسلامية لا تقر كسب الاموال بأي من هذه الطرق وأشباهها. ولا تقر أكل أموال الناس بغير الحق. وقال الله تعالى: «ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل» والذي تبيحه الشريعة العقود التي لا غرر فيها ولا ضرر بأحد اطرافها وفي عقد التأمين على الحياة بصورته الوارد بعقد التأمين المرفق. غرر وضرر محقق بأحد الاطراف ولا وزن لما يقال بأن الطرفين «المؤمن عليه والشركة» قد تراضيا مقدما وانهما أدرى بما يصلحهما. فان أكل الربا وموكله متراضيان مادامت معاملاتها غير قائمة على أساس من الشرعية والعدالة الواضحة التي لا يشوبها غرر ولا تظالم. ولا غنم مضمون لأحد الطرفين دون الطرف الآخر. فالعدالة إذن هي الأساس. ولا ضرر ولا ضرار.

وبذا يكون العقد موضوع السؤال بواقعه وشروطه التي يجري عليها التعامل من العقود المحظورة شرعا.

ولما كان المسلم مسؤولا أمام الله سبحانه عن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه كما جاء في الحديث الشريف الذي رواه الترمذي ونصه: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه وعن علمه فيم فعل وعن ماله من اين اكتسبه وعن جسمه فيم ابلاه» ولقوله صلى الله عليه وسلم: «دع ما يريبك الى ما لا يريبك». فيجب على المسلمين الالتزام بالمعاملات التي تجيزها نصوص الشريعة وأصولها والابتعاد عن الكسوب المحرمة أيا كانت اسماؤها ومغرياتها. وبالقياس على هذا فان كل عمل غير مشروع فالكسب العائد منه كسب خبيث غير مشروع فمثلا الكسب العائد من بيع ورق اليانصيب والكسب العائد من لعب القمار والكسب العائد من الاتجار في المخدرات ونحو من كل ما يضعف صحة المسلم يفسد عليه عقله والكسب العائد من التعامل بالربا والرشوة والغش والغرر والتدليس وغير ذلك من صور المعاملات غير المشروعة فالكسب العائد منها كسب غير مشروع ذلك كله منهي عنه وصدق الله العظيم اذ يقول: «يايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون».

الأهــلــه ووجــوب الاتفــاق والاتحــاد

بقلم: ناصر بن عبد الرحمن الرشيد
رئيس نادي الطلبة السعوديين في لوس انجيليس

من المعلوم في الاسلام ان الاجتماع والاتحاد وعدم الفرقة من مقاصد الاسلام الاساسية، ولذلك حرص الاسلام على الوحدة والاخاء بين المسلمين في كل تشريعاته واوامره. فالقرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم موجبه وحاثه على ذلك بكثير من الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة ومن ذلك قوله تعالى: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» وقوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»، وكذلك في كثير من الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كوصيته لمعاذ بن جبل وابي موسى الأشعري عندما أرسلهما الى اليمن وقال لهما «بشرا ولا تنفرا، ويسرا ولا تعسرا، واتفقا ولا تختلفا».

اتفقا ولا تختلفا

والمتمعن في دراسة وفهم الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة يجد ان اجتماع الكلمة والالتفاف والالتقاء على هدف واحد وغاية واحدة من الامور التي اكد عليها الشرع وجعلها من أعظم المقاصد، بل اننا نعلم انه من اعظم محاسن الصلاة والحج وغيرهما من واجبات الدين هو الاجتماع والتآخي والاتحاد والتقارب. وفهم هذا المقصد وتطبيقه هو هدف الكاتب من كتابة هذا المقال حيث ان اجتماع كلمة المسلمين والمحاولة والمشاركة في حل قضية الاختلاف في دخول شهر رمضان المبارك وعيد الفطر وعيد الاضحى وكذلك ايام الحج والذي أصبح مجالا دوريا للخلاف والفرقة بين المسلمين كدول وشعوب، أو بين المسلمين كجماعات ومراكز في الدول غير الاسلامية. فاختلاف وحدة الاهله هو بالتحديد موضوع هذا المقال.

ان الاختلاف الحاصل في دخول شهر رمضان وغيره من المناسبات الاسلامية، والذي يكون الاختلاف فيها بين المسلمين بيوم أو يومين بل وصل الأمر الى أكثر من ذلك احيانا هو أمر ساعد على تفريق شمل المسلمين وكلمتهم دولا وجماعات، بل ان الأمر يزداد تعقيدا وحسرة عند النظر الى وضع المسلمين في بلاد الغرب مثل امريكا وبريطانيا حيث تجد ان الاتفاق التام بين المراكز والتجمعات الاسلامية ضعيف وكل له شروطه الخاصة بدخول الشهر القمري وهذا بالطبع ناتج عن التأثير السلبي للاختلاف في الدول الاسلامية، فالاختلاف في دول المشرق سبب الاختلاف في دول الغرب.

الحل الجذري

والمطلوب من قادة وعلماء المسلمين حل هذه القضية حلا جذريا لأن سبب الاختلاف في دخول الاشهر القمرية يمكن حله. فعلى قادة الدول الاسلامية ان لا يجعلوا للاختلاف السياسي اثرا على وحدة المسلمين في امور عباداتهم. فمن الناحية الشرعية معلوم ان هناك اتفاقا كبيرا بين اكثر العلماء حول وحدة مطالع الأشهر القمرية، ومعنى ذلك ان القمر اذا رآه مسلم عدل في أي مكان من العالم أصبح في مقدور بل ضروريا على كل المسلمين في كل انحاء العالم الاخذ وقبول هذه الرؤية، وخصوصا في هذا الزمان الذي انتشرت وتيسرت فيه وسائل المواصلات الحديثة التي جعلت نقل الخبر أمرا يسيرا وممكنا لجميع مناطق العالم الواسع. وتحقيق هذا الهدف ليس بالمستحيل بل انه متيسر اذا وجدت العزيمة والاخلاص ونكران الذات وان يكون القصد رضى الله وتوحيد المسلمين وما سماه من مغزى.

والحل العملي والتطبيقي الذي سيكون له أثر كبير في حل هذه المشكلة هو ان تتولى حكومة المملكة العربية السعودية بمشاركة منظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي بتأسيس مجلس شرعي اعلى للأهله. واختياري للمملكة العربية السعودية لهذه المسؤولية مبني على اسباب كثيرة منها وجود الحرمين الشريفين ووجود منظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي بأرضها، وكذلك لرغبتها في خدمة المسلمين بمثل هذا العمل، ومن المعلوم كذلك بأنها البلد المسؤول عن تحديد ايام الحج وهي أهم أيام العام على الاطلاق، ويقبل المسلمون ذلك عندما يؤدون مناسك حجهم، ومعلوم ان الحج هو يوم عرفة الركن الاعظم من اركان الحج، فقبول ايام الحج من السلطات الشرعية بالمملكة يدعو الى قبول دخول رمضان وخروجه لانهما اخف واهون فإفطار يوم من ايام رمضان يمكن قضاؤه أما عدم معرفة يوم عرفة فإنه يفسد حج ذلك العام، وكذلك فان المملكة العربية السعودية تعتز باستخدام التاريخ الهجري الذي يعتمد على الاشهر القمرية.

واعضاء هذا المجلس وعلماؤه يرشحون عن طريق رابطة العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي. ويمثل الاعضاء اكثرية الدول الاسلامية، وليكن مقر هذا المجلس بجوار الحرمين الشريفين. كما يتولى المجلس مسؤولية انشاء مراصد فلكية في مناطق مختلفة من العالم الاسلامي التي تتكرر فيها رؤية الهلال، ويستعان بأهل الخبرة في رؤية الهلال ومعرفة منازله وليس القصد من انشاء المراصد عدم الاهتمام بالرؤية بالعين المجردة، ولكن المساعدة بتحديد مكان الهلال وتحديد الوقت الذي يمكن رؤيته وزاوية ميلانه وكل ذلك لتسهيل الرؤية بالعين المجردة. وباختيار علماء من دول مختلفة وإنشاء المراصد في دول مختلفة فان هذا المجلس سيتصف بالعالمية ولن يكون اقليميا. كما ان تنوع اماكن الرؤية وكثرتها تقلل من فرص الخطأ، وتزيد من فرص رؤية الهلال لاحتمال سوء الاحوال الجوية في بعض المناطق او غيرها في الظروف التي تمنع الرؤية في بعض المناطق. وستخدم مشاركة خبراء في علوم الفلك المجلس وتساعده في عمله، وليس معنى هذا توقيت الهلال حسابيا ولكن للاستشارة والبحوث والتعليم والاستفادة منهم في معرفة احوال الفلك والقمر ومنازله والظروف المحيطة بذلك، وليس في هذا السبيل من حرج فالاستعانة بالاجهزة العلمية والنتائج والحقائق العلمية أمر يزيد من الحيطة والاخذ بالاسباب وهذا امر مطلوب كالساعة لتحديد الوقت والبوصلة لتحديد القبلة وغيرهما.

ويجب ان يستمر عمل المجلس طوال العام، ومعرفة دخول كل شهر قمري وعدد ايامه والاعلان في اجهزة الاعلام بثبوت دخول كل شهر من اشهر العام وليس الاقتصار على شهري رمضان وذي الحجة.

ان الناحية الاعلامية في المجلس أمر مهم جدا ليتعرف المسلمون على اعضائه ووظيفته وشروطه لقبول الرؤية وكامل المعلومات عن نشاطاته ويجب ان توزع منشوراته كافة على الجهات الشرعية في البلاد الاسلامية، والمراكز والتجمعات الاسلامية في غير البلاد الاسلامية، حتى يكون المسلمون على علم واطلاع على اخبار هذه المؤسسة ونشاطاتها مما يطمئنهم الى قبول قراراتها وهذا يساعد على توحيد المسلمين في صيامهم واعيادهم وغيرها من المناسبات الاسلامية.

أمل كبير

والأمل بالله ثم بجهود المسلمين قادة وعلماء كبير لتوحيد المسلمين، ولنا شاهد قريب على ذلك فمشروع الاستفادة من لحوم الاضاحي في الحج مشروع عظيم نفع المسلمين وحل مشكلة كبيرة، وذلك بجهود مباركة مشتركة قامت بها المملكة العربية السعودية بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية. وكذلك مما يزيد الأمل لوحدة المسلمين في الاهلة وغيرها هذه الصحوة الاسلامية المباركة في كل بلاد العالم. ومما يزيد الأمل بحل هذه المشكلة قبول المسلمين ورغبتهم في الاتحاد وذلك عندما قام الملك عبد العزيز رحمه الله بالتعاون مع العلماء بتوحيد المسلمين خلف امام واحد في الحرمين بعد ان كان الناس كل يصلي خلف امام المذهب الذي ينتمي اليه وعمت هذه الوحدة سائر بلاد المسلمين واصبح المسلمون يصلون صفا واحدا متحدين متحابين في الحرمين وغيرهما من المساجد. وهذا يجعلنا نأمل جادين بأمكانية اتحاد المسلمين في بداية صيامهم وفي عيدهم بل وفي كل امور حياتهم.

مليون دولار لتنزانيا

سوار الذهب

لندن - «الشرق الأوسط»:

اعلن د. الامين محمد عثمان المدير التنفيذي لمنظمة الدعوة الاسلامية ان العلاقات مع الحكومة السودانية طيبة بدليل مشاركة وكيل وزارة الاعلام في مؤتمر المنظمة الذي انعقد اخيرا في تنزانيا وحضور بعثتين من الاذاعة والتلفزيون اضافة الى مندوب عن وكالة الانباء السودانية.

من جهة اخرى تبرعت الهيئات والشخصيات المشاركة في مؤتمر مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية بمبلغ مليون دولار للشعب التنزاني لاستخدامها في مجال التعليم والدعوة الاسلامية وتأسيس المراكز الثقافية. كما وجه المجلس نداء حارا للدول والمؤسسات الاسلامية المقتدرة ورجال الاعمال المسلمين لتقديم العون والمساعدة للشعب التنزاني الذي تمر بلاده بظروف صعبة.

مقتل مسلمين في سريلانكا

قتل الثوار التاميل المعارضون للنظام في سريلانكا اكثر من مائة مسلم خلال ثلاثة ايام فقط في قرية كاتنكورو الواقعة شمال سريلانكا.

ونسبت الزميلة «المسلمون» في عددها الاخير الى مصادر مطلعة في كولمبو قولهم ان المسلمين معرضون للهلاك بسبب الصراع بين ثوار التاميل ورجال الحكومة السنهاليين رغم انه ليس للمسلمين اي دخل بهذه الحرب وهم لا ينحازون الى طرف دون آخر. ونكر أن قوات التاميل تقوم بتحصيل رسوم اجبارية على المسلمين كأتاوات. وقد ذكر زعماء المسلمون في القرية انهم سيبرقون الى منظمة المؤتمر الاسلامي للتدخل لدى السلطات السيريلانكية لوقف هذه الممارسات القمعية.

مؤتمر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية

اكد المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء الدعوة الاسلامية ان الامة الاسلامية تواجه مخاطر عديدة. وقال خلال مشاركته في اولى اجتماعات المؤتمر العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ان مؤسسات الدعوية الاسلامية مدعوة الى مضاعفة جهودها وتنسيق خططها ورصد الامكانيات المادية والعلمية الضرورية لنشر الاسلام في العالم ومواجهة مخططات التبشير وكان المؤتمر قد استمع لمداخلات عدد من المشاركين من ضمنهم وزراء الاوقاف في المملكة العربية السعودية ومصر والاردن والعراق. كما شارك في الاجتماع الشيخ محمد الغزالي المدير الاكاديمي لجامعة الامير عبد القادر الاسلامية بالجزائر، والح في كلمته على ضرورة بلورة بديل ثقافي اسلامي يعالج القضايا الحيوية للمسلمين ويواجه الغزو الثقافي الغربي.

القراء يستفتون

يرد عليها: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

يسال سليمان. م. أ.. الولايات المتحدة... لوس انجيليس.
استمعنا الى محاضرة علمية في ولاية «كلورادو» عن تاثير الخمر في الوراثة فهل هذا صحيح؟

ج: كان قيس بن عاصم يأتيه تاجر خمر في جاهليته فيبتاع منه ولايزال الخمار في جواره وقد سكر يوما فانتهب مال الخمار وقال:

جاء الخبيث ببيسانة تركت
صبحي واهلي بلا عقل ولا مال

فلما صحا اخبر بما صنع وما قال، فآلى ان لا يذوق خمرة أبدا. قال في (العقد الفريد) ج ٨ ص - ٥٤ «وربما بلغت جناية الكأس الى عقب الرجل وذريته، وقال المأمون كما حكاه ابن عبد ربه في عقده «يا نطف الخمار، وترائع الظنون، واشباه الخئولة» أ. هـ.

وقال أحدهم:

لما رأيت الحظ حظ الجاهل
ولم أر المغبون غير العاقل
رحلت عيسان كروم بابل
فبت من عقلي على مراحل

فبين صاحب العقد بقوله: وربما بلغت جناية الكأس الى عقب الرجل وذريته الخ... ان الخمر تؤثر تأثيرا طويل المدى على السلالة المقبلة بما يتولد من اثر الخمر في أصل الدم وكرياته وكذا... البلازما.. حتى يبقى الأثر الوراثي من جراء الخمر ساريا في فروع الولادة جيلا بعد جيل.

وقد اثبتت الدراسة العلمية حسب تدريسي لها في مجال «الجريمة والامراض النفسية» بالرياض وذلك مما نظرت فيه من تقاريرة حية متقدمة: ان الخمر بل الدخان وهو أهون من الخمر يؤثر جدا على اصل الحيوانات المنوية في ماء الرجل وقد يأتي الطفل اما نحيف الجسم او قصيرا او يأتي متين الجسم مع بلادة قد تذهب بإذن الله تعالى مع الايام.

ولعل الذين عايشوا المدمنين او غير المدمنين يجدون فيهم حدة في الطبع واستعلاء خفيا. فمثل المدمن يأتي اولاده غالبا، كذا الحال فيما لو كان الشارب: العم أو الخال.

وقد دأبت: المعاهد العلمية على اجراء بحوث متطورة على المقبلين عليها لنيل الشهادة العليا في التخصصات الدقيقة كالطب والهندسة والفيزياء لمراقبة اولاد المدمنين اومن وجد في (دمه) دلالة تشير على أثر الخمر في اصل دمه.

يسال: ع. ع. ب. مكة المكرمة.. القشاشية:
ما حكم أداء الشهادة هل هي فرض على صاحبها يأثم بتركها وهل له ان يأخذ مالا مقابل الشهادة؟

ج: الشهادة بما رؤي أو سمع حقا مثل الشمس وكان الشاهد: بالغا.. عاقلا.. حافظا.. عدلا صالحا في دينه مسلما فأداؤها متعين وهو فرض عين عليه قال تعالى: «ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه» لانه بها يحفظ الحق ويدفع الظلم ويزيل الالباس ويؤدي حقا وجب عليه بنص الكتاب.

وأخذ - المال - على اداء الشهادة لا اراه حسب اجتهادي وما توصلت اليه في هذه المسألة فلا يأخذ الشاهد مقابلا عليها الا اذا طلب لادائها من مكان بعيد فلابأس حينئذ من ان يركب بمقابل يدفع اليه لا للشهادة - والله اعلم.

● الاخ / د. م. م. م. - المملكة المغربية .. مكناس.
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - من خيار الصحابة وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة..

● الاخ... ابراهيم كماني رواتا.. السنغال.
أميه ابن الصلت - لم يسلم فقد مات كافرا.

● الاخ - ابراهيم. س. ا.. الرياض.. ديوان الخدمة المدنية.
يمكنك جدا قراءة كتب ابن الجوزي. وابن الجوزي غير ابن قيم الجوزية فتنبه لهذا.

● الاخ - مبارك. ل. ل. سلطنة عمان.
قلت قبل اليوم بأن : الجهاد في الاسلام يعني الابتداء لادخال الناس في دين الله ولا يكون دفاعا إلا في حال ضعف المسلمين.

في حدود الأدب

هل كان جبران أبا للحداثة؟

د. علي شلش

في كتاب صغير بعنوان «جبران خليل جبران في ضوء المؤثرات الاجنبية»، اصدرته ـ اخيرا ـ دار طلاس في دمشق، طرح مؤلفه الدكتور نذير العظمة قضية مثيرة للنقاش والخلاف معا. ومع أن هذه القضية لا دخل لها بموضوع الكتاب فقد خصها المؤلف بفصل كامل من فصول الكتاب الثمانية، جعل عنوانه «جبران والحداثة». ومع ان المؤلف ـ ايضا ـ لم يوضح مقصوده من كلمة «الحداثة» هذه، فقد طرح ثلاثة اسئلة، في مستهل الفصل، كي يهيىء القارىء ـ في الغالب ـ لاستقبال مناقشته للقضية: يقول:

«لماذا أحدث جبران خليل جبران ثورة في الادب، وحرك روحا جديدة في الثقافة العربية؟ كيف كان المثقفون الذين سبقوه، او غالبيتهم، وبعض من عاصره منهم؟ ماذا تعني مصطلحات التجديد والحداثة في سياق كتاباته وانتاج اقرانه ومعاصريه؟

«هذه كلها اسئلة مبدئية لا بد من الاجابة عليها إذا اراد واحدنا ان يطرح موضوع الحداثة في شعر جبران وانتاجه الغني بشكل عام».

ولكن المؤلف لا يجيب عن اسئلته الثلاثة هذه إجابة مباشرة، وإنما يريدنا ان نفكر في الاجابة من خلال خمس مسائل محددة، فصل القول فيها بعد ذلك. ويمكننا ان نلخص هذه المسائل الخمس فيما يلي:

١ ـ مسالة الحياة والأدب. وفيها يجد ان جبران لم يفصل بين الاثنين، وان الادب عنده هو «ان نحاكي الطبيعة وقدرتها على العطاء والابتكار وإبداع صور لزخم الحياة وقوتها»، على عكس ادباء عصور الانحطاط والمقلدين المحدثين، لان الحياة عنده «ابتكار وثورة».

٢ ـ مسالة التراث. وفيها يجد ان موقف جبران ينسجم مع موقفه من الحياة والادب. فالتراث عنده هو تراث الانسان والبيئة عموما، ولا انفصام بينهما.

٣ ـ مسالة التجربة الادبية. وفيها يجد ان جبران لم يكن مقلدا، بل حاول أن يبتكر نموذج تجربته الشعرية والفكرية انطلاقا من الحياة. ومع ذلك تاثر بوليم بليك الانجليزي، وميترلينك البلجيكي، وامرسون الامريكي، ونيتشه الالماني، دون ان يفقد اصالته. اما ادبه وفنه فهما «رحلة مدورة من الواقع إلى المثال، ومن المثال إلى الواقع» وبذلك تميزت تجربته الادبية بفرديتها برغم تنوع مصادرها الفكرية والفنية.

٤ ـ مسالة الأشكال الادبية. وفيها يجد ان جبران لم تكن تعنيه هذه الاشكال كغايات، وإنما جربها جميعا كوسائل، وظل شاعرا في كل ما كتب. وفي مجال الشعر كان «من مؤسسي تقنية القصيدة المنثورة»، بعد ان ازال الجدران بين الانواع الادبية، وادخل نوعا في آخر. فكان ذلك «من القواعد الجديدة الراسخة للطرق الجديدة في الكتابة».

٥ ـ مسالة الصياغة والعبارة. وفيها يجد ان جبران لم يخترع بلاغة جديدة، ولكنه كان «من مؤسسي الكتابة الجديدة في العربية، ومؤسسي الحداثة إن لم يكن اباها او رائدها الأول»، وكان من اصحاب الابداع والرؤيا. ولهذا جاءت كتاباته واقواله امت صلة بفنون التطلع والتوقع، وجاءت معهما مسحة الغموض والابهام. مع انه كان «من اكثر الكتاب ولعا بفنون البلاغة العربية في جميع فروعها»، وكذلك كان اكثر من استعمل التصوير والرمز، فضلا عن انه كان من أوائل الذين تنبهوا لاهمية الأسطورة.

من هذه المسائل الخمس يخرج المؤلف بنتيجة خلاصتها ان جبران «ابو الحداثة في تقاليد ادبنا الجديد، والمؤسس الرائد للكتابة الحديثة» وهذه النتيجة ذاتها ليست جديدة في الحقيقة. فقد سبقه إليها بعض كتاب مجلة «شعر» البيروتية في الخمسينات والستينات، ومنهم الشاعر ادونيس الذي يعد جبران بداية النهضة الحديثة في الأدب. ومع ذلك فخطورة النتيجة التي توصل إليها المؤلف تكمن في انها مقحمة على المسائل، او المقدمات الخمس السابقة، وانها لا تضع جبران في سياق معاصريه، او ابناء جيله على الأقل، ممن ولدوا ـ مثله ـ في عقد ثمانينات القرن الماضي، ومنهم العقاد وطه حسين ومحمد حسين هيكل وعبد الرحمن شكري في مصر، ومنهم ايضا ميخائيل نعيمة في لبنان، ومنهم اخيرا إيليا ابو ماضي ونسيب عريضة في المهجر الامريكي. فهؤلاء شاركوه في الكثير من الخصائص التي اوردها المؤلف في مسائله الخمس السابقة. وما لم نضع جبران داخل إطارهم سيكون من الصعب جدا دراسته او فهم منجزاته، لانه في النهاية لم يكن منعزلا عنهم، ولا شاذا في وسطهم، حتى وهو يصرخ صرخات مثل: لكم لغتكم ولي لغتي، نحن ابناء الكآبة وانتم ابناء المسرات. انا غريب في هذا العالم، وسابقى غريبا، حتى تخطفني المنايا وتحملني إلى وطني!

ون المدهش، لمن يتتبع التاريخ المطوي لادبنا الحديث، ان بعض ابناء الجيل الاسبق، الأكبر سنا من جيل جبران، تنبهوا إلى اكثر مما فعله جبران وجيله في الشعر على وجه الخصوص. فرزق الله حسون (١٨٢٥ ـ ١٨٨٠) كتب شعرا مرسلا وسماه «الشعر بلا قافية»، وابراهيم اليازجي (١٨٤٧ ـ ١٩٠٦) كتب سلسلة من المقالات بمجلته القاهرية «الضياء» عام ١٨٩٩ حول الشعر، وقال «إن الوزن ليس في شيء من اركان الشعر، ولا دخل له في ماهيته واصل وضعه». وهذه وتلك قضيتان تشكلان اساسا نظريا وعمليا مبكرا لما سماه جبران بعد ذلك باسم «القصيدة المنثورة»، ومن ناحية اخرى شهدت مجلة «الهلال» القاهرية في عامي ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦ مناقشات جريئة حول «الشعر المنثور» شارك فيها امين الريحاني من مهجره في امريكا، اي قبل ظهور اول كتاب لجبران، وهو «الموسيقى» الذي صدر علم ١٩٠٥. ثم جاء مصطفى لطفي المنفلوطي (١٨٧٤ ـ ١٩٢٤) فكتب نثره المعروف بتهويماته وصوره المجنحة وعاطفيته المسرفة قبل أن يظهر جبران على الناس بنثره.

غير ان هذه كانت بدايات الحداثة وجذورها إذا وافقنا المؤلف على مسائله الخمس. وإلى هؤلاء ترجع ابوة الحداثة إذا اخذنا الحداثة بمعنى التعبير الحر، غير المقلد او المتكلف، عن ذات الاديب ورؤيته الخاصة للحياة. اما جيل جبران من مواليد الثمانينات ففضله الذي لا ينكر هو انه طور هذه الحداثة، وفرعها كما تتفرع الشجرة، واسس النقد الحديث، وانضج محاولات الجيل السابق عليه في القصة والرواية والمسرحية. وموضع جبران في هذا الجيل لا يميزه إلا في شعره المنثور ونثره المنظوم.

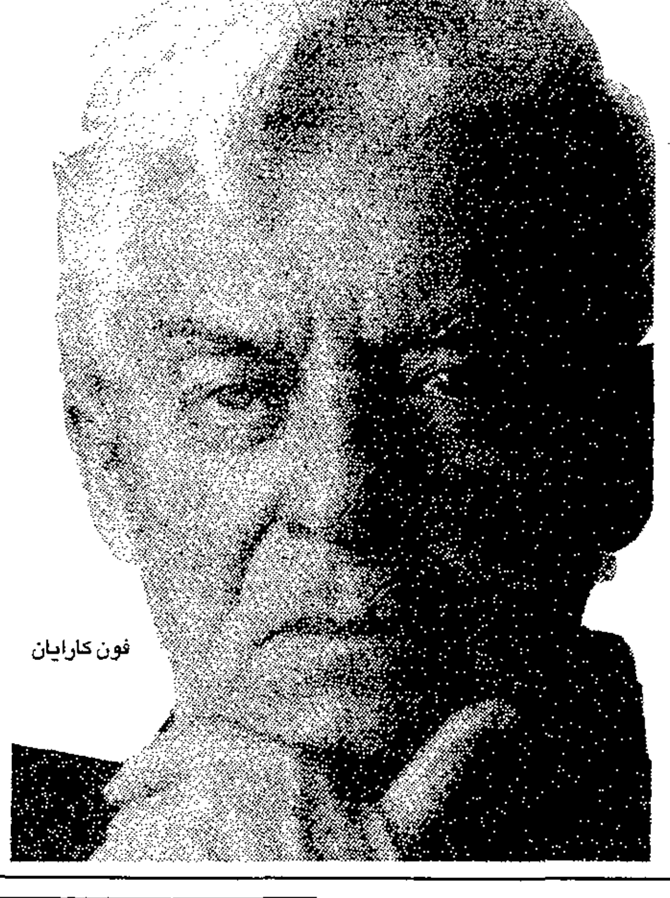
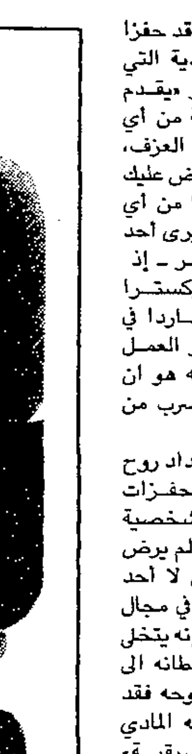
وهكذا لم يكن جبران فريد دهره، ولا وحيد عصره. وليست ازالة الجدران بين الانواع والأشكال الادبية مأثرة، او إنجازا يتباهى به. واذا صح ان يكون ذلك من قواعد الطرق الجديدة في الكتابة ـ كما يعتقد المؤلف ـ فقد صنعه الكثيرون على مدار تاريخ هذه الانواع والأشكال. بل صنعه مبدعو الأدب الشعبي. واقرب مثال له هو «الف ليلة وليلة» حيث مزج الخيال الشعبي الشعر بالنثر، والواقع بالاسطورة. ولازال الاوروبيون يذكرون «الف ليلة وليلة» في معرض تفسيرهم لمصطلح «القصة داخل القصة» ومصطلح «القصة ذات الاطار».

عندما ظهر جبران وسط جيله هذا رحب به الجميع، واثنوا على موهبته، ولكنهم اخذوا عليه تهاونه في قواعد اللغة وفصاحتها. وكتب العقاد عام ١٩١٩ ناصحا إياه بانه «لو طرق باب الشعر المنثور لكان ذلك افسح مجالا لآرائه واقرب إلى سليقته وقدرته اللغوية من معالجة الشعر الموزون». وهذا ما اخذ به جبران نفسه بعدها. وبه تالق وازدهى. واذا تميز اليوم بالقصيدة المنثورة، او ما يسمى بقصيدة النثر، وهو متميز بلا شك، فمن الصعب ان يكون ابا الحداثة، او مؤسس الكتابة الحديثة، لمجرد انه برع في كتابتها. اما ابوة الحداثة فيجب ان تلتمس عند جيله كله. وليس لجبران في هذه الابوة إلا بعض من نطفة.

موسيقى

كارايان.. في ميلاده الثمانين: أشهر قائد أوركسترا في العالم الحديث!

فون كارايان، والاوساط الموسيقية معه، يخصص تسعة ايام للاحتفال بيوم ميلاده كاكثر قائد اوركسترا شهرة في العالم الحديث. وهذا الاستثناء تعززه مهارة كارايان الفائقة كقائد اوركسترا وسلطته الاستبدادية التي يمارسها على كل شيء في محيط فعالياته.

فون كارايان

وكل من المهارة والاستبداد قد حفزا روح الخلاف في المواقف النقدية التي توزعت دارسيه ونقاده، فهو «يقدم الاداء الانقى والأكثر حقيقية من أي قائد أوركسترا عرفته نشاطات العزف، وهو كمرمم او مجدد الصور يعرض عليك القطعة الموسيقية بعد اجلائها من اي شائبة فتستقيم خالصة». كما يرى أحد النقاد. ولكنه ـ يقول آخر ـ إذ يستخلص الصوت من الاوركسترا رائعا متدفقا جميلا يبقى باردا في الاعماق». انه يميل الى اعتبار العمل السيمفوني مادة خاما، وعليه هو ان يحولها الى عمل فني. وهذا ضرب من التدخل لا يتقبله الكثيرون.

وكما حفزت المهارة والاستبداد روح الخلاف النقدي، فإن هناك محفزات اخرى على صعيد التجربة الشخصية والتاريخية. إن تسلط كارايان لم يرض الكثير من العاملين معه، ولكن لا أحد ينكر عليه فضله كمعلم عظيم في مجال الموسيقى كحرفة ومجال عمل. إنه يتخلى عن المعارضين داخل اطار سلطانه الى الأبد، ولكي يوحد حريته بطموحه فقد ثابر طويلا من أجل استقلاله المادي مؤسسا «مدرسته الموسيقية» و «مؤسسة البحث الموسيقي» بعيدا عن تأثيرات مدراء الفرق والحكومات وشركات التسجيل الكبرى. خاصة وقد اصبح قائد اوركسترا برلين مدى الحياة.

ان وصمة علاقته أو انتمائه الى الحزب النازي في ١٩٣٥ قد أثارت مزيدا من الغبار، ولكنها وجدت ايضا من محبيه من يبررها او يخفف من غلوائها. فالمنتفع من صعود النازية الى الحكم لم يكن مقربا من هتلر الذي يراه «مغرورا متعجرفا» ولم يكن هو يرى في هتلر الا «قيادة خرقاء».

يقول ولترليج مؤسس اوركسترا فالهارمونيا الذي دعاه الى لندن في ١٩٤٨ ـ «ان كارايان لا يهتم بالسياسة، بل بالتنوع الموسيقي الذي يعتبر فيه استاذا متكاملا بحق».

ولد كارايان في ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٠٨ في «سالزبورج». بدأت موهبته منذ الخامسة تتجلى في قدرته الفائقة امام آلة «البيانو». وفي سن الـ ١٩ عين قائد أوركسترا دار الاوبرا في «يولم». وهناك تعرف على طموحه للكمال. ويقال إنه أخرج منها بسبب «موهبته الزائدة».

في عام ١٩٥٥ عين خلفا لـ «فورتفانجلر» ذي السمعة الاسطورية كقائد أساسي لفرقة برلين فلهارمونيك. وحتى اليوم لم ينقطع عن بناء صرح هذه الفرقة الاكثر شموخا بين الفرق في العالم.

حجر الزاوية في حياته الموسيقية اعطاؤه التسجيل الأهمية الكبرى، الى جانب اهتمامه بالتقدم التكنولوجي، فأحاط بالفيديو والسينما والكومباكت ديسك، حتى ليبدو مستحيلا على محب الموسيقى ان لا يتعثر باسم كارايان في اي محل موسيقي يدخله او اي مجلة موسيقية يقلبها.

له حتى اليوم ما يقارب ٨٠٠ تسجيل موسيقي ومبيعاته تجاوزت ١٠٠ مليون نسخة.

يقول: «ان قائد الفرقة هو سفير الموسيقى وعارف اختصاصه، وجالب السلام والجمال»، رغم ان القيادة تتضمن تسلطية ما «فالارادة القوية للتعبير عن الذات معرضة هذه الايام للانتقاد».

في عام ١٩٧٥، تأثر عموده الفقري على اثر حادث ألم به وهو يتزحلق على الجليد مما جعل خطواته الى مركز قيادة الاوركسترا تبدو اقل عنفوانا. وفي حديث معه، في العدد الاخير من مجلة «غرامافون»، نتعرف على حياة كارايان الخاصة. فهو يعيش في بيت ريفي قريب من سالزبورغ مع زوجته الثالثة وابنتيه. ونتبين الاثر الجارح الذي خلفه ذلك الحادث في خطواته المعهودة الى منصته أمام الاوركسترا. حدث ذلك في حفلة عيد رأس السنة من العام الفائت في فيينا. يقول:

«لقد كانت نقطة تحول في حياتي الفنية. لانني كنت حينها على حالة من الالم شديدة. وقد تمضي علي ليال لا استطيع فيها النوم لاسابيع ثلاثة» قبل العرض غمر نفسه بسماع تسجيلاته السابقة باحثا عن ظلال جديدة في العمل:

ـ «فجأة وجدتني غير ما انا عليه. عندما وقفت امام الاوركسترا لم يكن لدي ما أوضحه. إنها كانت هناك.. عادت الموسيقى احسن مئة مرة... انها الموسيقى التي تجعلني سعيدا بصورة تامة».

● لندن

كتب

العراق: شهادة سياسية

السيد حسين جميل، في هذا الكتاب، يوحد بين فن السيرة الذاتية وبين التاريخ السياسي. فمراحل تطور وعيه الوطني ـ كشخصية سياسية وقانونية ـ تعكس وتتفاعل مع مراحل تطور العراق السياسي. ومن خطوات حياته الشخصية، من مراحل التلمذة الى عضوية مجلس النواب والوزارة، تتردد اصداء الاحداث المحيطة بكل اضطراباتها.

ان موضوعية رجل القانون تعزز موضوعية الداعية الديمقراطي وعبرهما يطل القارىء على مرحلة من اكثر مراحل العراق السياسي حماسة واحتداما.

ما هي علاقة الحركة الوطنية العراقية بالفكر الديمقراطي في هذه المرحلة التأسيسية للدولة؟

ما موقف هذه الحركة من الملك فيصل الاول، ومن علاقة العراق ببريطانيا؟

وأي هوة تفصل بين نظام الحكم ومسؤوليه، وبين المعارضة؟

وأي رافد نقي تشكله الحركة الطلابية في تيار المعارضة العام؟ وللقيمة الاستثنائية لثورة العشرين ولأعلامها البارزين، ولانها تأخذ الحيز الجوهري في السنوات التي يعرضها المؤلف فان لهذا الكتاب قيمة استثنائية.

ولان السيد حسين جميل درس القانون في دمشق فقد اضفت تجربته هناك وعيا حاسما للبعد القومي ومؤثراته في تطور الاحداث الداخلية.

العراق: شهادة سياسية ـ حسين جميل.
منشورات دار لام ـ ٣١١ ص.

صفحة الثقافة

كان الصينيون القدماء يساوون بين ارتقاء الدولة وانحطاطها وبين ارتقاء ثقافتها بما تحتوي من المعارف الانسانية، وانحطاطها. اذ اعتبروا رفعة الثقافة محرارا دقيقا يشير الى استقرار المجتمع وايثاره العدل والنظام النابعين من جوهر الخلائق الانسانية.

واذا كان الصينيون القدماء قد ابدوا ملاحظتهم الذكية هذه قبل قرون طويلة، فان الحضارة الاسلامية في اوج تالقها كانت قائمة على هذه الفكرة اساسا، بل ان الدولة الاسلامية في تلك الحقب الذهبية كانت تمارسها، وشكلت هذه الفكرة جوهر حركة المجتمع فيها.

فمع استقرار نظام الحكم في الدولة الاسلامية، وما تبعه من استقرار المجتمع، ازدهر الادب وخاصة الشعر، وازدهر التاليف والترجمة والفلسفة، والموسيقى. بل وظهر كتاب مثل «الاغاني» في تلك الحقبة ايضا. وكانت الموسيقى الرصينة جزءا من الحياة اليومية عندهم.

نكتب هذا، دعوة للنقاد الموسيقيين ليساهموا معنا في جعل هذه المادة اساسية في حياتنا الثقافية. الموسيقى بمعناها الرفيع الذي هو جزء من الارث الانساني الثري، سواء كانت الموسيقى الكلاسيكية التي يعتبرها هيرمن هيسة جوهر الثقافة الانسانية المعاصرة، ام موسيقانا الشرقية الرصينة، الواعية، المربية للاخلاق الفاضلة، والتي ساهمت في تكوين حضارتنا واغنائها. قبل ان تصل هذه الموسيقى الى عصر انحطاطها نتيجة غياب النقد الجاد والنقاد الجادين لهذا الفن في عالمنا. ولعل هي حلقة مفرغة، فغياب موسيقى رصينة جادة بالتاكيد ساهم في انعدام النقد الموسيقي الجاد.

ويمكن قول العكس ايضا. حين تحدثنا عن فكرة فتح صفحة «الثقافة والادب» للكتابة النقدية عن الموسيقى، اعترض بعض الزملاء على جدوى الكتابة عن الموسيقى الكلاسيكية بالنسبة لقرائنا، لانها اولا ثمرة من ثمار الحضارة الغربية. ثانيا هي غير شائعة في منطقتنا. وكان ردنا موجزا: اولا، ان الموسيقى الكلاسيكية ليست ثمرة للحضارة الغربية، بل هي ثمرة للحضارة الانسانية.

ونحن اولا ابناء هذه الانسانية، ولسنا قاصرين عن الغرب في فهم الجوانب المضيئة من تراثها واستيعابها. ثانيا، اذا كان التعريف الجاد والنقد الجاد لهذه الموسيقى غير متوفرين لنا، اذن كيف نفهم ونتذوق ثم نستوعب هذا الفن الرفيع؟

فلتأخذ صفحة «الثقافة والادب» جزءا من هذه المهمة على عاتقها لاشاعة النقد الموسيقي الجاد، لعلنا ـ وبتواضع ـ نساهم في القضاء على ظاهرة «النسخ الدخ اميو»!

نصوص

رميا بالحجر

شعر: هارون هاشم رشيد

(١)

آه..
يا طفلي الذي،
ظل طويلا ينتظر،
أن تطل النجدة الكبرى،
وأن يأتي الظفر

(٢)

آه..
يا طفلا تحدى واقتدر
ربما تسقط عن واجهة «التلفاز»
آلاف الصور
ربما تسقط آلاف النياشين،
توارى.. تنكسر
ربما لكنما تبقى كما النقش،
حكايات الحجر.
ذلك المنحوت من عظمك،
من ارضك من صنع القدر
من ليالي البؤس والتشريد،
من هول العبر

(٣)

انها فاتحة البشرى،
لمن عاني، طويلا، وصبر
انها الرفض الذي،
زلزل اركان البشر
انها الناقوس، دقات
بساعات الخطر
انها انت فواصل،
رائع الابداع،
واصل وانتصر.

(٤)

اقرع الأبواب.. أيقظها،
وايقظ من سكر
علم التاريخ، ما لم
يعرف التاريخ،
في كل العصر
أن طفلا من بلادي
في الزمان المحتقر
قد تحدى، عاري الصدر
جنود الغزو،
رميا الحجر.

السباح

«حديث في الحب»

لهذه الكلمة على بساطتها مفاهيم كثيرة، وحساسية قوية. والغوص فيها صعب. وما تالفه وتشعر بقبوله بعلاقات انسانية يكون منطلقها الاول الحب، تبدو اكثر مرونة ورحابة وقبولا.. ويصبح للحياة مذاق خاص.

والحب في العلاقات الانسانية لا بد ان يكون سلوكا. فلا يمكن ان ينمو حب بدون ان تترجمه السلوكيات.

لان الحب لا ينمو بشكل غيابي فمن عناصره الاساسية التعايش المباشر والتعبير عنه سلوكيا وبعفوية يكون مصدرها القلب والعقل. والحب الحقيقي هو الحب الثابت على أرضية قوية صلبة، ومقومات كثيرة اهمها الاحساس مع هذا الحب بالأمن.

فلسنا في عصر قيس حيث يقف على كثيب من الرمال لينشد ليلاه حبا ثم ينصرف هائما على وجهه، او يدلق السمن على ثوبه. ان الخيال في الحب مطلوب لكن بلا استغراق وبلا تحديد لاطر هذا الخيال بتكوين واقع

مخالف تماما لما هو واقع. لان الواقع المعاش اقوى واكثر ثباتا. والحب بمفهومه المتعارف عليه ياتي في

احيان كثيرة فجاة، بلا تخطيط او تحديد مسبق للنوايا. بل بلحظة معينة يتم بها القبول المفضي الى هذا العذاب والسهر والانتظار. وكل

مقومات الحب المتعارف عليها. ولعل اصعب انواع الحب هو ذلك الحب المبهم غير الواضح، المغلف بشيء من الغموض. غير القادر على الصمود،

والفاشل في بياناته الصادرة منه القلق غير المتكافىء بالعطاء. لان عدم التكافؤ في العطاء يعني استنزاف طاقات على حساب أخرى. وهذا من

شانه ان يعجل بالنهاية واستنفاد المخزون منه مهما كان الاحتياطي كبيرا.

والأمن بالحب هو منح هذا الحب مساحة من الوقت بحيث يكون قادرا على النمو لأطول فترة ممكنة.. والحب جميل وممتع وقته لكن لا بد من ادراك

حقيقة ثابتة هي ان الحب كعلاقة بين «قيس وليلى» في زمان ومكان لا يمكن ان يستمر لاكثر من كمية من الزمن

محددة ثم يتم استنفاد اغراضه ويتحول الى شيء عادي جدا او يافل للأبد. ويأتي بصورة أخرى. لان طابعه المميز هو انطلاقة «سريعة» مفاجئة ثم التوقف.

اما الحب بانواعه الاخرى من علاقات انسانية رحبة من امومة وصداقة ووفاق مع العالم فهذا بحد ذاته هو قوام الحياة وبدونه لا تستمر.

رقية حمود الشبيب ـ الرياض

أول رسالة ماجستير عن اخبار الأطفال في التلفزيون المصري تؤكد:

٨٣٪ من الأطفال يتابعون الأخبار لاكتساب المعلومات العامة!

اعلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الحليم الشاروني.

تعتبر نشرة الاخبار من المواد الاعلامية الهامة التي تعطي للمشاهد قدرا من المعلومات والافكار. وهي وسيلة لربط المشاهد بالعالم الخارجي. واذا كانت نشرة الاخبار مهمة للكبار للتعرف على ما يحدث في العالم فهي اهم للاطفال حيث تشبع ميولهم وفضولهم للتعرف على العالم المحيط بهم خاصة وان الطفل يتسم بحبه للاستطلاع، والذي يبدو في سؤاله عن كل شيء يقابله. وهذه الرغبة شيء محمود يجب استثماره وتنميته لدى الاطفال.

وتسهم نشرة الاخبار في ذلك عن طريق ما تعرضه للطفل من معلومات واخبار ومعارف كما يمكن ان تساعد النشرة الطفل على تكوين اتجاهات متكاملة نحو الذات، والاتجاهات المناسبة نحو الجماعات والمؤسسات الاجتماعية.

ومن هنا تأتي أهمية نشرة اخبار الاطفال التلفزيونية للطفل. خاصة وانها تأتيه من جهاز جذاب يجمع معظم امكانات الوسائل الاعلامية الاخرى. ويجعل الطفل يعيش الاحداث مصورة ووقت حدوثها.

ولقد ادرك التلفزيون المصري دون غيره من وسائل الاعلام الاخرى اهمية الاخبار وضرورتها للطفل. وأهمية استخدام الصوت والصورة معا لتنمية مدارك الطفل وزيادة معارفه. فقام بتقديم نشرة اخبارية خاصة للطفل على قناته الاولى.

اول رسالة جامعية

وكان الباحث محمود حسن اسماعيل الطالب بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس هو اول من قدم رسالة جامعية في مصر تبحث وتناقش هذا الموضوع بعنوان (نشرة اخبار الاطفال في التلفزيون المصري.. وعلاقتها بالجانب المعرفي والاجتماعي للطفل).

وقد اوضح الباحث ان هذه الرسالة تكتسب اهميتها من حيث تركيزها على ثلاثة محاور رئيسية تعتبر من اهم موضوعات الساعة في «تربية الاطفال» وهي:

● مرحلة الطفولة وأهميتها.

● الجانب المعرفي والاجتماعي للطفل والذي تهمله معظم دراسات الاطفال.

● اخبار التلفزيون واهميتها للطفل. لاعتمادها اساسا على الصورة المرئية والتي تجذب اهتمام الطفل وتشده الى متابعة الخبر.

اهم النتائج

وتوصل الباحث الى مجموعة من النتائج. اهمها ان فترة السهرة في مقدمة فترات الارسال التي ترتفع فيها كثافة المشاهدة. وجاءت برامج الاطفال في مقدمة البرامج التلفزيونية التي يفضل الاطفال مشاهدتها وتلتها الافلام العربية. ثم المسلسلات العربية وكانت برامج الاطفال التالية في البرامج التي تحظى باعجاب الاطفال (الكارتون ـ سينما الاطفال ـ نشرة اخبار الاطفال).

وجاءت اخبار الصحف في المرتبة الاولى بالنسبة للاخبار التي يتعرض لها الاطفال في الوسائل الاعلامية. وتلتها اخبار التلفزيون، ثم اخبار الراديو.

كذلك تبين للباحث ان الاخبار العالمية تأتي في المرتبة الاولى ثم الاخبار المحلية والتي تتركز على اخبار القاهرة الكبرى في الاساس، وان اهتمام النشرة بالاخبار العربية لم يزل موجودا.

بالنسبة للاخبار الطريفة فانها تأتي في مقدمة الاخبار، ثم الاخبار الثقافية، والاخبار الفنية.

وقد تأكد للباحث ان نسبة كبيرة جدا (حوالي ٨٣،٣٣٪ من الاطفال الذين يشاهدون هذه النشرة) يستفيدون منها. وكانت اهم مظاهر هذه الاستفادة اكتساب المعلومات العامة لكن تبين للباحث ان موضوعات النشرة لا تفي حاجات الطفل في هذه المرحلة (اي مرحلة الطفولة المتأخرة) لأن هناك معلومات معينة يريدون معرفتها ولا تقدمها لهم النشرة، مثل المعلومات السياسية ـ والرياضية ـ المعلومات عن محافظات وأقاليم مصر.

أهم التوصيات

في نهاية البحث تقدم الباحث بعدة توصيات أهمها:

● ضرورة الاهتمام ببرامج الاطفال في التلفزيون، بأفراد مساحة زمنية اكبر لها على خريطة البرامج اسوة بتلفزيونات الدول المتقدمة. وبما يتناسب واهمية مرحلة الطفولة مع التركيز على التخطيط العلمي السليم والجيد لهذه البرامج من قبل المتخصصين في علوم النفس والاعلام مما يجعلها اكثر جاذبية للطفل وأكثر قدرة على اشباع الحاجات الاساسية له.

● الاهتمام بالبرامج التي تركز على الجوانب المعرفية لمرحلة الطفولة، وتقديم البرامج الاخبارية للأطفال في التلفزيون بطريقة مبسطة يسهل على الطفل فهمها والاستفادة منها.

● تقديم نشرة اخبار الاطفال يوميا، مما يزيد من اهميتها وحتى يتسنى امداد الطفل بالمعلومات الجديدة اولا بأول ليستطيع ملاحقة الكم الهائل من الاخبار والمعلومات التي تحدث في العالم يوميا.

● زيادة الاهتمام بالاخبار المحلية وضرورة الاهتمام باخبار الدول العربية لربط الطفل بأحداث العالم العربي وقضاياه.

● عدم الاكثار من تقديم الاخبار الطريفة، حيث يأتي ذلك أحيانا على حساب الاخبار الجادة والاهتمام بالاخبار الدينية حيث يمكن للنشرة القيام بدور فعال في تنمية القيم والاتجاهات الدينية لدى الاطفال.

● محمود حسن اسماعيل.

بلا حدود

كنز الفلبين الخفي

الحكاية بدأت خلال الحرب العالمية الثانية واحتلال اليابانيين للفلبين وطبعا معظم دول آسيا الاخرى باستثناء شبه القارة الهندية.

ويقال انها لم تؤكد حتى الآن كحقيقة موثقة بان القائد الياباني الشهير يومو يوكي ياما شيتا اخفى كمية كبيرة من الذهب في مكان ما في قلعة قديمة بناها الاسبان الذين غزوا واحتلوا الفلبين في القرن السادس.

والمعروف ان الاستعمار الاسباني حارب وقضى على الدول والسلطات الاسلامية في الجزر والمناطق الجنوبية المعروفة ومنها مندناو. واطلق على المسلمين اسم «المور» لان الاسبان كان يطلقونها على عرب المغرب قبل سقوط الاندلس وبعدها. فلما وصلوا الى الفلبين احتفظوا بها للمسلمين. وعلى هذا الاساس تسمى جبهة التحرير الاسلامية نفسها «مورو».

ولا يدري احد بالضبط كمية الذهب المدفون في القلعة او اين يقع بالضبط الا ان الرئيس السابق فرديناند ماركوس كان يعرف ان القائد الياباني قد ترك ثروة منه بالقرب من مركز قيادته داخل او تحت او بالقرب من القلعة.

استعان بمغامر امريكي للبحث عن الثروة ـ وتقدر اليوم ان صح وجودها بين خمسة وعشرة بلايين دولار ـ وسلمه ما تيسر له من المعلومات والخرائط.

ويقول المغامر شارلز ماكدونالد انه كاد يصل الى مقر الكنز عندما امر ماركوس بطرده من البلاد بعد تيقن من وجوده. وانه امر قائد قواته الجنرال فير ـ صهره في الوقت نفسه ـ بترتيب اغتياله على ايدي المافيا في امريكا. وكأنه شعر وادرك بأن شارلز صار يعرف اكثر مما يجب.

الا ان شارلز نجا وسقط ماركوس ورحل معه الجنرال فير وبقية الرفاق لكن شارلز ظل على يقين بان الكنز موجود في موقعه. واتصل بحكومة السيدة اكينو وشرح لها القضية وعرض ان يتحمل تكاليف التنقيب كافة بشرط ان يتلقى عشرة بالمائة من كل ثروة يجدها ويسلم الباقي للحكومة.

وعلى ذلك الاساس سمحت له السيدة اكينو وزودته بحراسة مشددة وبعض المعدات معللة الامال بالعثور على ما قد يساعدها على تسديد بعض ديون بلادها التي خلفها ماركوس تركة ثقلية لا تتزحزح.

وقد بلغت ديون البلاد الخارجية حتى اليوم حوالي ثلاثين بليون دولار تترتب عليها فوائد سنوية تتراوح بين بليونين وثلاثة بلايين وهو ضعف كل تحويلات المغتربين الفلبينيين في العالم من الطبيبات في جدة الى الشغالات في هونج كونج.

يقول شارلز وهو من طراز المغامرين الامريكيين انه يعرف على وجه التحديد موقع الكنز وانها مسألة وقت فقط قبل الوصول اليه.

وهو ليس نسيج وحده في البحث والنجاح في الحصول على الكنوز. فقد افلح غيره في تحديد مواقع بعض السفن المحملة بالذهب والفضة والتحف والآثار، والتي غرقت في المعارك او العواصف في طريق عودتها الى اسبانيا والبرتغال عندما تقاسمت الدولتان الدنيا في القرون الوسطى، وشيدتا امبراطوريتين امتدتا من اوروبا الى امريكا الجنوبية وآسيا وافريقيا. (تخلت البرتغال عن ماكاو آخر مستعمراتها وستعيدها الى الصين في نهاية العقد المقبل).

ولذلك فقد شكل شارلز شركة خاصة واستثمر مالا وفيرا، كما فعل اقرانه في مجالات اخرى، يحدوه الامل في العثور على واحد من اضخم الكنوز وأغلاها في التاريخ اي عبارة عن اطنان من الذهب الخالص.

الا انه لم يستطع ان يفسر كيفية حصول القائد الياباني على الكنز. ويبدو لي انه اذا صح القول بوجود كنز من ذلك النوع، انه تجمع للقائد من نهبه للبنوك والصاغة والصيارفة وملايين الاهالي الذين ارغموا على تسليم مصاغاتهم للجيش الغازي. ثم صهر كل الذهب وصبه في قوالب من ذات الخمسة كيلوجرامات وحفظها ليسلمها لحكومته في الوقت المناسب او ليحتفظ بها لنفسه واركان حربه اذا ما سقطت الحكومة بطوكيو.

ولا بد ان ننتظر نتائج جهود شارلز لمعرفة ان كان هناك كنز وان كان ماركوس قد عثر على جزء منه او كله وتصرف به، او ان كانت الحكاية كلها لا تعدو احدى الشطحات التاريخية التي قرأنا مثلها او انها حقيقة في انتظار مكتشفها كما حدث بالنسبة للكنوز الاخرى التي تم العثور عليها حتى الآن.

فاروق لقمان

المدن العربية والاوروبية.. في مؤتمر مشترك بمراكش

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

يعقد في مدينة مراكش المغربية خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل مؤتمر المدن العربية والاوروبية.

يحضره ممثلون عن خمسين مدينة عربية وخمسين اخرى اوروبية.

وقال امين عام منظمة المدن العربية السيد عبد العزيز العدساني ان هذا المؤتمر يهدف الى تحقيق التقارب والتفاهم بين شعوب المنطقتين العربية والاوروبية وشرح وجهات نظر الجانبين ازاء القضايا العالمية ووضع اسس للتعاون بين المدن العربية والاوروبية.

وذكر ان المؤتمر سيناقش بالاضافة الى ذلك موضوعات تتصل بمشاكل العاملين العرب في اوروبا

للأحداث وجوه

يانغ شانجكون
العجوز الشاب.. داعية الانفتاح

يانج شانجكون هو الرئيس الصيني الجديد الذي يقال في حقه انه اقوى جنرالات الصين على الاطلاق، وانه العجوز الشاب الذي يؤيد بشدة الاتجاه الى الاصلاح الاقتصادي والانفتاح. وعلى الرغم من انه تجاوز الثمانين فلم يحل ذلك دون تردد الشائعات التي تفيد بان الرجل يعتزم الزواج مرة اخرى لان زوجته ماتت منذ فترة وهو الان رئيس وبحاجة الى من تكون قرينة الرئيس في المناسبات والاستقبالات الاجنبية.

صحيح ان منصبه شرفي مراسمي اكثر منه منصب تنفيذ واتخاذ قرارات، لكن الرئاسة في الصين لها حضور قوي ولا يستهان بشأنها او شأن شاغلها الذي لا بد ان تتقفى اجهزة المتابعة المعنية اخباره للتعرف على اتجاهاته..

ولعل اول ما يقال في حق الرجل انه واحد من قدامى «الزحف الكبير» تلك المسيرة الشهيرة التي شارك فيها ٩٠ الف جندي وطفل وامرأة من شيوعيي الصين خلال عامي ٣٤ و ١٩٣٥ وانطلقوا فيها من احدى مدن اقليم كيانجسي الى اقليم شينشي.

في مسيرة «الزحف الكبير» قطع يانج شانجكون مع الاخرين نحو ٩٦٠٠ كيلومتر على طريق كان طوال الوقت عرضة لهجوم من جانب قوات الصين الوطنية، العدو اللدود في هذا الوقت.. وهي المسيرة التي ازهقت ارواح اكثر من نصف عدد من شاركوا فيها، ويقال عنها انها الاداة التي رسخ بها ماو تسي تونج، الزعيم الصيني السابق قدميه في مقعد الزعامة الشيوعية الصينية.

وكان عمل شانجكون في زعامة الحزب لاكثر من خمسين عام قد انشأ علاقة قوية ربطته مع الزعيم الحالي دنج تشياو بنج وهكذا اصبح شانجكون الاصلع صاحب الجلد الخشن المتقشر واحدا من طليعة الحملة التي شنها دنج من اجل هز الترهل من بين رجال القوات المسلحة، بل انه شارك مشاركة نشطة في تحويل الجيش الصيني من جيش الفلاحين او اجراء المزارعين الى جيش اقل حجما وترامبا، لكنه اقل ترهلا واكثر احترافا ومهارة. وكان شانجكون هو المسؤول السياسي العسكري الذي اشرف على تصفية مليون مقاتل من مقاتلي «جيش التحرير الشعبي» الصيني الذي اصبح الان في حدود ٣ ملايين مقاتل..

والواقع ان شانجكون هو واحد من جنرالين فقط بقيا في عضوية المكتب السياسي الحاكم في الحزب الشيوعي الصيني بعد المؤتمر الذي عقده الحزب خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي واسفر عن تقاعد الغالبية العظمى للاعضاء المحافظين ذوي النفوذ والهيبة في زعامة الحزب. اما الجنرال الاخر الباقي فهو كين جيوي، المنتظر ان يعين وزيرا للدفاع في وقت لاحق.

وعلى الرغم من ان الرجل قد تجاوز الثمانين فهو من دعاة الانفتاح الصيني على العالم، بل انه قام بزيارات خلال العام الماضي لكل من الولايات المتحدة وفرنسا وكندا مؤكدا لقادة هذه البلاد ان الصين ستوسع انفتاحها وسياسات الاصلاح المنتهجة لديها، وانها في الوقت نفسه تؤكد رغبتها في استتباب السلام العالمي.

لا يعرف الكثير عن حياة شانجكون الشخصية، لكن يقال عنه انه درس الانجليزية والروسية، وانه من محبي السباحة.. وقد توفيت زوجته لي بوزهاو قبل سنوات.. بل ان الرجل الذي نشأ في اسرة ثرية من «ذوي الاعيان» عام ١٩٠٧ هو نفسه الذي انضم وهو في الثامنة عشرة من العمر الى الحزب الشيوعي وقدم تحت رئاسة ماو تسي تونج.

وكان شانجكون قد انضم الى عصبة الشباب الشيوعي عام ١٩٢٥ وهو تلميذ بالمدرسة الثانوية في شنجدو، ثم عمل لفترة قصيرة في وقت لاحق في شنجهاي بصفة «منظم عمالي» تحت اشراف شو اين لاي.

وحين انهار التحالف بين الشيوعيين والكومنتانج بقيادة شيانج توجه شانجكون الى موسكو حيث انضم الى جامعة صن يات صن.. وكان في موسكو على موعد مع لي بوزهاو التي اصبحت زوجته، وكان الاثنان اعضاء مجموعة طلاب عرفت بجماعة «البلشفيون الـ ٢٨» ويذكر ان افراد هذه الصفوة المدربة سوفياتيا هي التي شغلت الكثير من المناصب الرفيعة اثر عودتها الى الصين من موسكو.

● انضم شانجكون الى الحزب الشيوعي الصيني في عام ١٩٢٦ ثم اصبح مديرا لادارة الدعاية الحزبية التابعة للجنة الاقليمية في جيانجسو عام ١٩٣١، وعمل سكرتيرا للحزب الشيوعي ولجنة عصبة الشباب الصيني لدى اتحاد نقابات العمال لاقليم جيانجسو عام ١٩٣١ كما عمل مديرا للدائرة السياسية للجيش الاحمر الاول عام ١٩٣١ وشغل منصب المسؤول السياسي (الكوميسار) للجيش الصيني الثالث عامي ٣٣ و ١٩٣٤ وعمل مديرا للدائرة السياسية لجيش الجبهة الاول عام ١٩٣٣، وعين عضوا باللجنة المركزية التنفيذية وعضوا بالكونجرس السوفياتي الثاني عام ١٩٣٤، وشغل منصب المسؤول السياسي لفصيل شينسي ـ هانسو وجيش الفلاحين والعمال الصيني الاحمر عام ١٩٣٧.

وفي عام ١٩٨٢ عين شانجكون في منصب نائب الرئيس الدائم والقائد العسكري لجيش التحرير الشعبي الصيني وعين في العام نفسه عضوا بالمكتب السياسي للجنة المركزية الـ ١٢، ثم عين عضوا بالقيادة العسكرية المركزية.

في مثل هذا اليوم قبل...

الشرق الأوسط ١٩٧٩/٤/١١

● تفاعل اول ازمة مصرية ـ إسرائيلية وتأجيل زيارة وايزمان للقاهرة، ومفاوضات امريكية ـ سوفياتية بشأن تنفيذ المعاهدة.

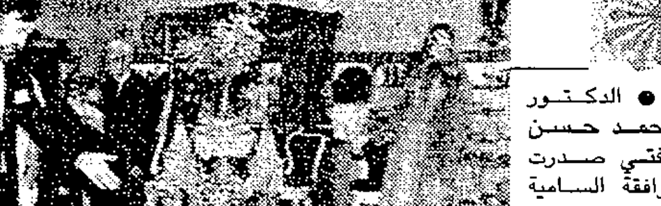
● بدأت مرحلة التصعيد العسكري، انفجار في قلب تل ابيب وغارة اسرائيلية على الدامور والرشيدية.

● التقرير السنوي لمؤسسة النقد السعودي: احتواء التضخم الى ادنى معدلاته وتحقيق نمو في مختلف القطاعات.

● ايران تواجه وضعا متفجرا: تحركات انفصالية وقلاقل عمالية.

● ابعاد جديدة للتقارب الفلسطيني والتنسيق لمجابهة مشروع الحكم الذاتي.

في كل مكان







● الدكتور محمد حسن مفتي صدرت الموافقة السامية بنقل خدماته من كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض الى وزارة الداخلية وتعيينه بالمرتبة الرابعة عشرة.. د. مفتي بالاضافة الى عمله كاستشاري جراحة عظام يشغل منصب مساعد مدير عام الادارة العامة للخدمات الطبية للشؤون الفنية بوزارة الداخلية ومدير مستشفى قوى الامن بالرياض ورئيس اللجنة الطبية العسكرية العليا بالوزارة..

* * *

● الدكتور حسين سمير عبد الرحمن، رئيس معمل آفات ووقاية النبات تم اختياره ضمن هيئة تحرير المجلة العلمية للاكاديمية الاسلامية للعلوم التي تضم مجموعة من باحثي مراكز ومعاهد البحوث في الدول العربية.

وكان الدكتور حسين قد اختير عضوا مؤسسا للاكاديمية الاسلامية والتنسيق في مجالات العلوم المختلفة.

وجدير بالذكر ان الدكتور حسين سمير عبد الرحمن انتخب ـ حديثا ـ عضوا للمنظمة الدولية للمكافحة البيولوجية بباريس وتضم هذه المنظمة مجموعة صغيرة من العلماء البارزين في هذا المجال وتسعى الى تشجيع استخدام الاتجاهات الحديثة للمكافحة البيولوجية للآفات وذلك للحد من استخدام المبيدات الكيماوية حفاظا على البيئة من التلوث.

* * *

● زارب سعيد القحطاني، مساعد مدير عام الشؤون الصحية المالي والاداري بالمنطقة الشرقية بالسعودية تلقى خطاب تقدير من وزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان على جهوده في مجال عمله.

* * *

● رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، قامت اخيرا بارسال طردين من الكتب المتعلقة بالقاديانية ـ وهي احدى النحل الضالة التي تدعي الاسلام، الى العاصمة الموريتانية نواكشوط.

وتأتي هذه البادرة من الرابطة لتعريف المسلمين هناك باخطار القاديانية وذلك ضمن مساهماتها المستمرة لخدمة الاسلام والمسلمين في شتى انحاء العالم.

● جرى حديثا في لوس انجيليس بيع اثاث منزل عازف البيانو الشهير الراحل ليبراتشي من اجل تأمين المال للجمعية التي انشأها الفنان لمساعدة الفنانين في العالم. وفي الصورة تبدو مائدة من الكريستال تابعة لمنزل ليبراتشي بيعت الى ثري بريطاني بأربعين الف جنيه استرليني.

● علي الربيشي، محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن السعودية «بترومين» يفتتح اليوم الاثنين في فندق الخزامي بالرياض ندوة تنظمها المؤسسة حول مشكلة المخدرات وآثارها السيئة على المجتمع.

* * *

● محمد علي محمد ونبيل اسماعيل البوق من ادارة فندقي الهدا والمدينة شيراتون بالسعودية تم ابتعاثهما للالتحاق بدورة تدريبية في مركز التدريب للتموين والفندقة بالبحرين عن (مكاتب الاستقبال والتدريب الفندقي) مدتها عشرون اسبوعا.

* * *

● تفتتح قاعة العرض الجديدة «الشرقي آرت جاليري» أروقتها بتنظيم معرض جماعي للرسامين المغاربة محمد الحميدي، عبد الله الحريري، عبد الكبير ربيع، عبد الرحمن رحول، ومحمد صلادي. وذلك خلال الفترة ما بين ٥ ابريل (نيسان) الجاري و٢٥ منه.

* * *

● تقرر افتتاح محطة الفحص الدوري للسيارات بمدينة الهفوف بمنطقة الاحساء بالسعودية وستبدأ هذه المحطة في استقبال المركبات المراد فحصها ابتداء من صباح السبت المقبل بعد ان اتمت الادارة العامة للفحص الدوري كافة الاجراءات الانشائية والفنية اللازمة لافتتاح المحطة.. وتعتبر محطة الهفوف هي المحطة الثانية عشرة التي اصبحت الان تحت التشغيل منذ بدء تطبيق نظام الفحص الدوري للسيارات بالسعودية في شهر شوال من عام ١٤٠٦هـ.

● دار رعاية المسنين بالكويت اقامت حفلها السنوي بمقر الدار بالصليبخات وذلك للترفيه عن المسنين والمرضى.

حضر الحفل مسؤولو الدار وعدد من مسؤولي دور الرعاية بوزارة الشؤون الاجتماعية وأهالي المسنين وذويهم ولفيف من المدعوين والعاملين في حقل الرعاية الاجتماعية.

تضمن الحفل فقرات فنية وغنائية وترفيهية قدمها طلاب وطالبات قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت.

ووزعت الجوائز والهدايا على المشاركين بالحفل.

* * *

● تقيم اللجنة الطبية بجمعية طيبة الخيرية النسائية بالمدينة المنورة ندوة صحية بمناسبة الاسبوع الصحي وذلك مساء اليوم الاثنين بمقر الجمعية.

* * *

● تنظم جمعية رباط الفتح مباراة لرسوم الأطفال المغاربة، تتراوح اعمارهم ما بين ٤ و١٤ سنة ويقام بقاعة النادرة بالرباط.

* * *

● في اطار الأنشطة التي تنظمها المدرسة العليا بمراكش يقام معرض فني تعرض خلاله اعمال الفنانين محمد اجنكاك من مواليد ١٩٤٧ بمراكش، محمد رصيفي من مواليد ١٩٤٦ بمراكش، محمد دهري من مواليد ١٩٤٣ بورزازات، خديجة التازي من مواليد مكناس سنة ١٩٤٠، يستمر المعرض حتى منتصف شهر ابريل (نيسان) الجاري.

الموجي ومكاوي وعمار يقاطعون «الفوازير»!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد أن تم تكليف الموسيقار حلمي بكر بوضع الحان المقدمة والنهاية لفوازير رمضان التي يخرجها فهمي عبد الحميد ويلعب بطولتها يحيى الفخراني وهالة فؤاد وصابرين، قرر كل من محمد الموجي وسيد مكاوي وعمار الشريعي عدم المشاركة في تلحين بعض حلقات الفوازير وذلك احتجاجا على عدم اسناد تلحين المقدمة والنهاية لهم مثلما كان يحدث في الماضي.

فهمي عبد الحميد مخرج الحلقات، قرر الاستعانة بكل من منير الوسيمي وسمير حبيب وعلي رضا ومحمد الشيخ وعمر سليم لوضع الحان الفوازير بعد أن اعتذر كبار الملحنين!







حفل خاص للسكرتيرات فقط!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في الحياة الاجتماعية والمؤسسات الكبرى دائما ما تقوم السكرتيرة بالتنظيم او الترتيب فقط وتقنع بالوقوف في الظل دائما ولكن في فندق سميراميس انتركونتننتال، ومن اجل السكرتيرات فقط اقيم حفل عشاء كبير وجهت فيه الدعوة الى الشركات والمؤسسات التي تتعامل مع الفندق وبالفعل امتلأت قاعة الحفلات بعدد كبير من السكرتيرات حيث قدم اليهن عرض خاص للازياء التي تصلح للمرأة العاملة.

وتبتسم بعض السكرتيرات قائلات لـ «الشرق الاوسط» ان ذلك اول عشاء عمل اقيم من اجلهن فقط اما المسؤولون بالفندق فيؤكدون ان مثل هذا الحفل يحافظ على العلاقات الودية دائما بين الفندق وزبائنه، واللقطات من الحفل.

عرب وعجم

● الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة، وزير العدل والشؤون الاسلامية بدولة البحرين عاد الى بلاده بعد ان شارك في اجتماعات الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب التي عقدت في الكويت اخيرا.

● الامير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية السعودي يرعى غدا الثلاثاء احتفال تخريج الدورة ١٧ للضباط الجامعيين بمعهد الضباط بالرياض..

* * *

● عبد الوهاب الصباغ السفير العراقي لدى السعودية يلتقي غدا الثلاثاء برجال الاعلام السعوديين، ودعا عبد اللطيف السعدون المستشار الصحفي بالسفارة العراقية... الصحفيين لهذا اللقاء الذي سيتم في منزله بالرياض وهو اول لقاء يجمع السفير الصباغ برجال الاعلام بعد تعيينه مؤخرا وسفيراً معتمدا لبلاده لدى السعودية.

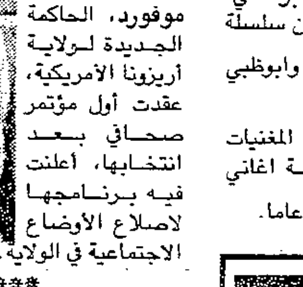
* * *

● احمد عبد الله بوحسين، الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة الامارات رفع الى الامانة العامة لمجلس التعاون الخطوط العريضة للخطة الاعلامية للمهرجان الثاني لشباب مجلس التعاون الذي ينظم في العاصمة النمساوية في صيف عام ١٩٨٩.

● عبد الرحمن الابنودي، الشاعر الشعبي المصري يزور ابوظبي هذه الايام، حيث يقوم غدا باحياء امسية شعرية في المجمع الثقافي بابوظبي.

● المطربة الهندية اشابوسلي، بدأت امس حفلا في دبي ضمن سلسلة حفلات ستقام في كل من دبي وابوظبي والبحرين وعمان.

اشابوسلي تعد واحدة من المغنيات القلائل المتخصصات في تأدية اغاني الافلام الهندية على مدى ٤٠ عاما.



● روز موفورد، الحاكمة الجديدة لولاية أريزونا الأمريكية، عقدت أول مؤتمر صحافي بعد انتخابها، أعلنت فيه برنامجها لاصلاح الأوضاع الاجتماعية في الولاية.

***

● الياس ابراهيم، وزير التجارة والصناعة في المالديف انهى زيارة رسمية للبحرين التقى خلالها بنظيره البحريني حبيب قاسم وعدد من المسؤولين الآخرين. الزيارة استهدفت تنمية العلاقات التجارية بين المالديف والبحرين.

* * *

صورة وخبر

اصغر طيار في العالم!

● طوني الانسين البالغ من العمر ٩ سنوات يعتبر اصغر طيار في العالم اذ قام برحلة جوية قطع فيها جميع الولايات المتحدة وعاد اول من امس الى قاعدته في كاليفورنيا سالما كما يبدو في الصورة اعلاه.



مواليد

● الدكتور احمد عطية عواد، استشاري الامراض الجلدية والتناسلية والعقم بمستشفى المدينة الوطني بالمدينة المنورة والاستاذ بجامعة القاهرة رزق وحرمه مولودا سمياه (محمد).

● نمر توفيق الخليل، من منسوبي شركة كهرباء جدة، رزق وحرمه بمولود، سمياه (حازم).

***

● محمود عاطف، المدرس بمدارس دار الفكر بجدة رزق وحرمه الدكتورة احسان الكامل اخصائية النساء والولادة مولودة سمياها (رانية).

● سعيد تامر الاحمري من اسرة ادارة الاحوال المدنية بالرياض رزق وحرمه مولودا سمياه (محمد). وتمت الولادة بمستشفى الامير سلمان بن عبد العزيز، وسط رعاية واهتمام اسرة المستشفى وعلى راسها الدكتور محرم حسين حسون مدير المستشفى والوالدة ومولودها بصحة جيدة.



وفيات

جدة محمود الشناوي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى، في مدينة المطرية، بمحافظة الدقهلية، جدة الزميل محمود الشناوي، مدير مكتب «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» في القاهرة.

وتم تشييع جنازتها الى مثواها الاخير بمقابر الأسرة يوم امس (الاحد).

رحم الله الفقيدة، وأسكنها فسيح جناته، وألهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان.



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤١	صحو
المدينة المنورة	٢٠	٣٣	صحو
الرياض	٢١	٣٢	صحو
جدة	٢٤	٤٠	صحو
الظهران	٢١	٣٥	صحو
ابها	١٢	٢٧	غائم
الطائف	١٧	٢٩	صحو
البحرين	١٦	٢٨	صحو
القاهرة	١٥	٣٤	صحو
بيروت	١٢	٢١	غائم
الجزائر	١٦	١٩	صحو
تونس	١٧	٢١	صحو
الرباط	٦	٢٢	صحو
امستردام	٦	٨	غائم
اثينا	٦	١٥	صحو
برلين	٦	٩	غائم
بروكسل	٧	١٠	غائم
كوبنهاجن	٤	٩	غائم
دبلن	١١	١٤	غائم
فرانكفورت	١	١٨	غائم
جنيف	٥	١٢	غائم
هلسنكي	٣	٨	غائم
هونج كونج	٢٥	٣٥	صحو
جاكرتا	٢٦	٣٧	غائم
كوالالمبور	٢٦	٣٥	غائم
لشبونة	١٠	١٥	صحو
لندن	٦	١٢	غائم
مدريد	٨	١٥	صحو
مانيلا	٢٥	٢٨	صحو
مونتريال	٤	١٠	غائم
موسكو	١	٧	غائم
نيودلهي	٢٥	٣٠	صحو
نيويورك	٦	١٢	صحو
نيقوسيا	١٤	٢٠	صحو
باريس	٧	١١	غائم
روما	٨	١٤	صحو
استوكهولم	٦	١٠	غائم
سيدني	١٨	٢٥	صحو
طوكيو	٦	١٢	غائم
فيينا	٤	٨	غائم

مثل اليوم

القاضي يعمل قاضي..!

أبيض وأسود

صدى السنين الحاكي |٥|
عالم اسمه «ستاركو»

كان «مركز ستاركو» في بيروت عالما قائما في ذاته. ولا أزال اذكر كيف تدفق الناس على المبنى ذات يوم ليتفرجوا على السلم الكهربائي الذي كان الأول من نوعه في بيروت والذي كان ينقل الزبائن الى مختلف طوابق «ستاركو» حيث عشرات المخازن والمتاجر و«البوتيكات» التي تعرض احدث الأزياء الأوروبية والمحلية.

وكان في «ستاركو» مطعم يقدم الذ واشهى الوجبات اللبنانية والعربية والفرنسية والايطالية. يلتقي فيه رجال السياسة والفكر والصحافة والفن. كثيرا ما تحول المطعم الى مجلس نيابي مصغر يناقش فيه السادة النواب مشاكل الساعة ويضعون الخطط لاسقاط الحكومة.

وأذكر انه في احد ايام صيف العام ١٩٦٧ التقى في مطعم «ستاركو» نواب موالون ومعارضون راحوا يناقشون سياسة الحكومة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وفجأة حمي وطيس النقاش ولعلعت اصوات النواب ونشبت مشادة كلامية بين النائبين الدكتور البير مخيبر (وكان معارضا للحكومة) وفؤاد غصن (وكان مواليا) وكادت تتطور وتمتد لو لم يتدخل الرئيس كامل الأسعد ليضرب الطاولة بيده ـ كما لو كان في قاعة المجلس النيابي ـ ويطلب من النائبين وضع حد للمناقشة.

والطريف ان زبائن المطعم تحلقوا حول النواب اثناء النقاش وانقسموا هم ايضا بين مؤيد ومعارض واخذ كل فريق يناصر الجهة التي ينتمي اليها.

وكان في «مركز ستاركو» صالة سينما تعرض احدث الأفلام الأجنبية والعربية. وقد جرى تدشينها في بداية الستينات بالفيلم الامريكي الشهير «يوم ابن آوى» الذي يروي وقائع محاولة فاشلة لاغتيال الرئيس الفرنسي الأسبق الجنرال ديغول.

وعلى مسرح سينما ستاركو جرى تقديم عدد من المسرحيات الغنائية الناجحة، ومن المسرح ذاته انطلق فنانون ناجحون منهم ملحم بركات وعصام رجي ورجا بدر وسواهم.

***

في ذلك الزمان كان في بيروت شاعر رقيق ورث عن والده مصرفا وعقارات مالبثت ان تبخرت. وكان الشاعر واسمه غابي حداد يقول: «الشعر والمال لا يتفقان». وكان يتردد على مقهى صغير يقع قبالة مركز ستاركو، طعامه اليومي البسطرما والسجق والعصافير المشوية وحديثه المفضل عن المرأة التي احبته، ثم هجرته فأوحت اليه بأروع القصائد باللغة اللبنانية العامية.

وفي ذلك المقهى الصغير كنت اجتمع برسام الكاريكاتير المبدع بيار صادق الذي نافست رسومه في صحيفة «النهار» مقالات غسان تويني وميشال ابو جودة الى حد جعل الزميل احمد شومان يقول «نحن نزرع وبيار صادق هو الذي يحصد»!

وكان لصادق منافسون اقوياء منهم جورج كريان في «المحرر» وملحم عماد في «الحياة» وخليل الاشقر ثم جان مشعلاني في «الصياد» و«الأنوار» ومحمود كحيل في «الاسبوع العربي» وجلول في «الحوادث».. لكن المنافسة بينهم لم تتعد حدود السعي الى الابداع في الرسم ولم تهبط يوما الى مستوى القدح والذم والتحقير.

ومن ذكريات عالم ستاركو ان الزميل ذو الفقار قبيسي كان في بداية نضاله الحياتي مديرا في مصرف سعودي يقع في بناية مجاورة لمبنى ستاركو. وفي مكتبه تعرفت في احد الأيام الى موظف تابع لدائرته اسمه حسن علاء الدين، ما وقعت عيناي قط على انسان اكثر منه نحولا وشحوبا.

وطلب ذو الفقار من حسن ان يسليني فنظر الي الشاب في خجل ورهبة ثم راح يقلد بعض كبار الفنانين آنذاك امثال محمد شامل وعبد الغني مرعي وعمر الزعني من لبنان واسماعيل ياسين ومحمود شكوكو وحسن المليجي من مصر.

وقد فوجئت بقدرة حسن علاء الدين على تقمص الشخصية التي يقلدها، وكتبت عنه في «لسان الحال» متوقعا له مستقبلا باهرا في عالم الفن.

وبالفعل فقد لمع نجم حسن علاء الدين منذ انطلاقه من الاذاعة اللبنانية مع محمد شامل تحت اسم شوشو الى ان ظهر على شاشة التلفزيون في سلسلة من الأعمال الفنية الناجحة الى ان صار نجما مسرحيا عملاقا يتمنى كبار الفنانين العرب العمل الى جانبه.

وكنت اتابع نجاحات حسن علاء الدين من بعيد واكتب عن اعماله مادحا حيث ينبغي المدح ومنتقدا حيث ينبغي الانتقاد حرصا مني على قدرات ذلك الفنان الفذ الذي قتله طموحه.

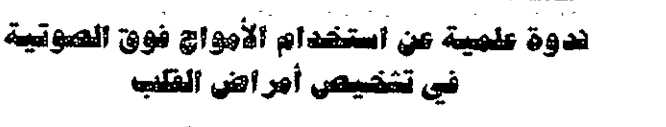
وعندما افتتح شوشو مسرحه الوطني في سينما «شهرزاد» في بيروت، وجه الي الدعوة لحضور أولى مسرحياته. وكانت الليلة الأولى مخصصة للصحافيين الذين غصت به قاعة المسرح.

وفي الموعد المحدد أطل شوشو على المدعوين وارتجل كلمة شكر لهم فيها حضورهم ثم قال: «اذا كنت مدينا لكل واحد منكم فانني لن انسى اول انسان تبناني قبل ان يعرفني احد وفتح لي باب الأمل على مصراعيه فشكرا له وللصحيفة التي اتاحت له ان يطلقني».

وغادر شوشو المنصة الى القاعة وتوجه الى حيث كنت اجلس وعانقني في حرارة ثم اجهش في البكاء.

وكان اداؤه في تلك الليلة في مستوى اداء كبار الممثلين العالميين بشهادة جميع النقاد الفنيين الذين كتبوا عن يومه الأول على خشبة المسرح.

عدلي الحاج



ندوات

ندوة علمية عن استخدام الأمواج فوق الصوتية في تشخيص أمراض القلب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
نظم مستشفى القوات المسلحة بالرياض يوم الاحد ندوة علمية عن استخدام الأمواج فوق الصوتية واستخدامات اجهزة «الدوبلر» في تشخيص امراض القلب ولمدة ثلاثة أيام.

وتهدف هذه الندوة إلى التعريف بتقنية متقدمة في مجال أمراض القلب مما يعود بالفائدة على الأطباء العاملين بالسعودية والشرق الاوسط الذين يعتزمون ادخال هذه المستجدات إلى حيز التنفيذ في مستشفياتهم.

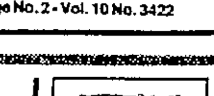
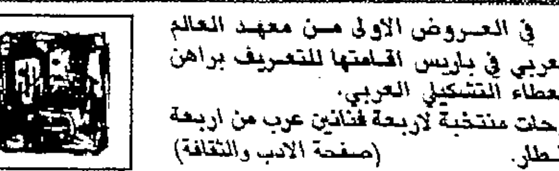
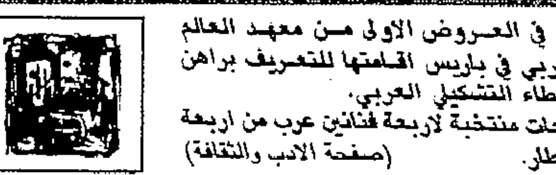
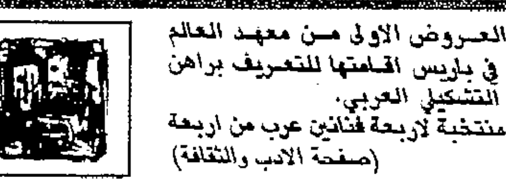
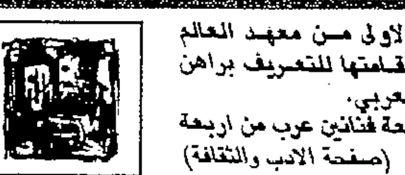
وتشمل الندوة، التي يشرف عليها قسم القلب بالمستشفى، التطورات الحديثة كافة في مجال استخدام أجهزة «دوبلر» لتشخيص أمراض صمامات القلب الروماتيزمية والخلقية والمشكلات المتعلقة بصمامات القلب الصناعية.

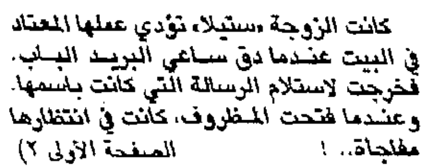
كما سيتم خلال الندوة عرض التطورات الحديثة التي تم احرازها في مجال التصوير الملون وتوضيح المبادئ التي تقوم عليها هذه الأجهزة وتسخيرها للاستخدامات السريرية.

ويشارك بالندوة محاضرون من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا إلى جانب الأطباء الاستشاريين المحليين. ويعقب الندوة حلقة عمل دراسية لمدة يوم واحد تتمثل في اجراء عروض عملية لتمكين المحاضرين والمشاركين لتبادل خبراتهم حول ما استجد من تطوير لاستخدامات هذه الأجهزة.

ويدعو مستشفى القوات المسلحة بالرياض جميع الأطباء والفنيين العاملين في مجال أمراض القلب في عموم انحاء السعودية، ومن له اهتمام بحضور هذه الندوة التي ستعقد بمقر المستشفى.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 11 April 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3422
الاثنين ٢٤ شعبان ١٤٠٨هـ - ١١/٤/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٢٢




في الرياض: الندوة الخامسة لعلوم الاعصاب السريرية

الرياض - واس: افتتح وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية عبد الرحمن ابو حميد الندوة الخامسة لعلوم الاعصاب السريرية والتي ينظمها مستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالتعاون مع المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا، وتستمر ليومين.

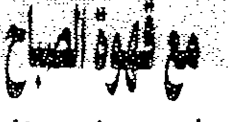
وتناقش الندوة مجموعة من البحوث المقدمة من داخل المملكة وخارجها منها الاضطرابات العصبية العضلية وتسليط نظرة اكلينيكية فسيولوجية باثولوجية شاملة، ومناقشة اورام الحفرة الخلفية للمخ بالاطفال والقاء نظرة على اورام الغدة النخامية.

كما سيناقش المشاركون الصرع العضلي الارتجافي الناشيء في مرحلة الصبا وظواهر التخطيط الكهربائي للمخ وبحث عن العلاقة بين تشنجات الأطفال والنتائج غير الطبيعية لتخطيط المخ الكهربائي من الناحية السريرية وسبب المرض. وهناك دراسات سريرية بواسطة التخطيط الكهربائي للمخ على الصرع الصدغي المركزي الحميد والتشخيص المقارن للغياب المؤقت عن الوعي وطرق الجراحة المجهرية لاستئصال الغضروف العنقي الامامي مع ربط اجسام الفقرة بعضها بالبعض.

وستقدم دراسة عن الجراحة المجهرية الخاصة بانزلاق الغضروف القطني، وبحث أخر حول تشوهات الجمجمة والوجه بالاطفال. كما ستناقش الاورام السرطانية داخل الجمجمة. وكذلك اهمية التخطيط المقطعي بالكمبيوتر في علاج درن العمود الفقري وخطورة سحب عينة حية للفحص المعملي من الاورام الدرنية. وسوف يقدم الدكتور ايكاريردي ورقة علمية ويعرض الدكتور هدجسون مكونات نقص التوتر العضدي بالاطفال مع التغيرات المرضية للتمثيل الغذائي. كما سوف يعرض بحث عن العلامات السريرية والتخطيط المقطعي بالكبيوتر على المخ في حالات شلل الاطفال النصفي في ٤٨ حالة.

وفي كلمة القاها وكيل الحرس الوطني عبد الرحمن ابو حميد اوضح فيها ان هذه الندوة تأتي ضمن سلسلة اهتمامات الحرس الوطني العديدة لتطوير وبناء الفرد السعودي مشيرا الى ان الحرس الوطني ليس مؤسسة عسكرية فقط بل جهاز حضاري يعني بالفرد وما يتصل به من تاريخ حضاري وتراث وبما يرتبط بحياته من ثقافة وصحة.

وقال ان الحرس الوطني انشأ العديد من المنشآت الصحية التي تقدم ارقى الخدمات الطبية ليس فقط لمنسوبيه وانما للمواطنين والوافدين ايضا. وقد تـوجت الجهود بمستشفى الملك فهد بالرياض ومستشفى الملك خالد بجدة واللذين يتسع كل منهما لخمسمائة سرير. كما رعى المؤتمر الطبي السعودي الثامن والذي حضره جمع غفير من اطباء العالم.



مع قهوة الصباح

مات دون ان يعرف!

ماساة عدد كبير من الفنانين والكتاب انهم ينالون الشهرة بعد موتهم. يغادرون الدنيا مجهولين - مغمورين. فقراء.. بل ان بعضهم مات جوعا!!

وتثار هذه الايام ضجة حول كاتب امريكي كان مجهولا وفجأة لمع اسمه. وتسارعت دور النشر الى اعادة نشر روايته الوحيدة. وتسابقت الجامعات الى دراسة النصوص التي تركها. والمخطوطات التي اعدها قبل ان ينتهي من كتابة روايته.

ولعلك مثلي لم تسمع باسم «ستيف كراون» من قبل.. وهذا هو اسم الكاتب الذي كتب روايته «وسام الشجاعة الاحمر» والتي يعتبرها النقاد والقراء معا اعظم عمل ادبي ظهر عن الحرب الاهلية الامريكية.

تقدم المؤلف الشاب في ذلك الوقت ١٨٩٥ ولم يكن قد تجاوز الرابعة والعشرين من عمره بروايته الى عدد من الناشرين فرفضوا - كالعادة - قبولها - لكن ناشرا واحدا قبل ان يغامر ببعض الدولارات لطبع الرواية بشرط ان يختصرها الكاتب لاختصار التكاليف من ناحية ولتكون الرواية اكثر شعبية من ناحية اخرى.. ونزل المؤلف عند راي الناشر واختصر الرواية.. وظهرت الرواية على استحياء.. وهي تروي قصة شاب هرب من الحرب لانه لم يكن مقتنعا بضرورتها ولكنه في الوقت نفسه كان يحلم بالمجد والبطولة!!

ومات المؤلف وهو في التاسعة والعشرين من عمره قبل ان يعرف ان روايته قد اصبحت من ابرز اعمال الادب الامريكي وافضل رواية كتبت عن الحرب الاهلية الامريكية.

والآن تتسابق الجامعات الى دراسة الرواية.. بعد العثور على بالمخطوطة كاملة وكانت زوجته الوفية دفعت بالمخطوطة الى احد الناشرين بعد وفاة زوجها عام ١٩٠٠.

وكالعادة مات المؤلف دون ان يعرف قصة النجاح المذهلة التي حققتها روايته ولم يجن من ارباحها بنسا واحدا.. وللاسف هذا ما يحدث دائما.. وما قيمة المجد والشهرة والفلوس لرجل ميت؟!

عبد الله باجبير





اصغر ساحة كرة قدم!

اصغر جهاز «بيبي فوت» في العالم انتج في لوكسمبورج وهو في حجم علبة السجائر، يمكن لأربعة اشخاص ان يلعبوا عليه!

ويبلغ طول لاعبي كرة القدم داخل الجهاز سنتيمترا واحدا اما الكرة الزجاجية فحجمها ٣ مليمتر والخطر الوحيد الذي يواجه مستخدمي هذا الجهاز هو ضربات الرأس التي قد يوجهونها لبعضهم اثناء تحريكهم للاعبين خلال المباراة!

تركيا تحتجز ٥ اشخاص بتهمة تهريب الهيروين

استانبول - ر: قالت مصادر الشرطة التركية يوم امس ان الشرطة اعتقلت خمسة اشخاص بتهمة تهريب الهيروين بعد مصادرة ١١,٥كلجم من الهيروين بحوزتهم جلبت عن طريق البر عبر الحدود الايرانية.

وقد عثر على المخدرات اثناء تفتيش شاحنات عند محطة وقود في سيليفري بالقرب من استانبول. وكانت المخدرات في طريقها الى اوروبا الغربية.

وقد صادرت تركيا نحو ١٣٠٠كلجم من الهيروين من افغانستان وايران وباكستان العام الماضي وهو ما يعادل ثلاثة امثال الكمية التي صودرت عام ١٩٨٦.

ويقول خبراء في مجال المخدرات ان الكميات التي تهرب عبر الحدود الايرانية تتزايد بمعدل ينذر بالخطر.

اسماء لأطفال جيل الانتفاضة

القدس المحتلة - الوكالات: انتشرت خلال الخمسة شهور التي مضت منذ انطلاق الانتفاضة الباسلة أطلاق اسماء على المواليد في فلسطين المحتلة ترمز الى هذه الانتفاضة لتكون سجلا حيا يحمله أبناء الجيل القادم.

ويأتي اسم انتفاضة في مقدمة الاسماء التي اطلقت على المواليد من الاناث الى جانب اسماء أخرى مثل تحدي وفجر وتحرير وعدالة ونضال وكفاح.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

غرق طبيب، وتم إنقاذ طبيب آخر من قبل رجال الانقاذ، حين انقلب «اليخت» الذي كانا يستقلانه في عرض البحر يوم الاول من امس، قرب ويتبي شمال يوركشير بانجلترا.

والغريق يدعى تيموثي جليديل (٣٦ سنة) وهو طبيب اخصائي في مستشفى بمدينة ليدز. اما الذي تم انقاذه فهو روبرت ديامنتي (٢٩ سنة) هو الآخر من ليدز، وقد نقل الى المستشفى وحالته تدعو للاطمئنان. وتحدث الناجي للصحفيين قائلا انه حين انقلب اليخت شد نفسه الى السارية، الى ان وصل رجال الانقاذ لانتشاله.

ومن جهة اخرى تم انقاذ صبيين في السابعة عشرة من عمريهما حين انقلب القارب المطاطي الذي كانا يستقلانه في عرض بحر هائج في شمال اسكتلندة وهرعت طائرة هيلكوبتر تابعة لفرقة الانقاذ للقوة الجوية البريطانية وانتشلتهما.

نحل قاتل يغزو المكسيك!

واشنطن - واس: يهدد نوع من النحل القاتل صادر من افريقيا بغزو الولايات المتحدة بعد ان وصل الى المكسيك.

فقد تم ادخال هذا النحل الى ساو بولو بالبرازيل عام ١٩٧٦، ثم تم اطلاق ٢٦ مجموعة منه خطأ. ومنذ ذلك التاريخ وهذا النحل السام يتقدم نحو شمال البرازيل بمسافة ٤٠٠كلم في السنة.

ويقال ان هذا النحل العدواني قتل حتى الآن ٣٥٠ شخصا وقضى على حياة عدد من الحيوانات. كما انه يهاجم كل كائن حي يهدده وفي مقدروه لدغ الضحية ٨٥ مرة خلال ٣٠ دقيقة.

اما العسل الذي ينتجه النحل القاتل فهو عسل رديء جداً.

ومن جهة اخرى فان افواج النحل القاتل وصلت الى كانكان في المكسيك وستصل الى جنوب تكساس في نهاية ١٩٨٨م.

ويسود القلق في هذه المناطق حيث ان السكان المعرضين لخطر هذا النحل اخذوا يرتدون ملابس واقية خاصة. كما ان المختصين بدأوا يبحثون عن الوسيلة التي تمنع موجة هذا النحل من غزو اراضي الولايات المتحدة خلال بضع سنين، الامر الذي قد يؤدي الى كارثة بيئية وزراعية.




نكتة اليوم

اجازة سعيدة!

سأل صديق صديقه كيف قضى اجازته في القرية.

فاجاب الصديق: «في اليوم الاول مرض للمزارع عدة دجاجات فلم نأكل سوى الدجاج. وفي الاسبوع الثاني مرض كلب المزارع فقفلت راجعاً بسرعة الى بيتي»!

من القارىء
سليمان عبد الكريم

لوحة من رسم هتلر بيعت بـ ١٨ الف دولار!

سانتياجو - (تشيلي) ا. ف. ب: بيعت لوحة موقعة باسم ادولف هتلر يوم الاول من امس في صالة للفن في سانتياجو بتشيلي بمبلغ ٤,٥ ملايين بيزوس (١٨ الف دولار) الى صناعي فنزويلي خلال بيع بالمزاد جذب العديد من الصحافيين ومراسلي التلفزيون. اكثر مما جذب الهواة.

واللوحة التي بعنوان «منظر من هايدهوفن» مرسومة في عام ١٩١٢، بالوان زيتية زرقاء فاتحة وغامقة وبطريقة تقليدية، وتمثل شارعا في قرية نمساوية بمنازله ذات الشرفات.

واعلن صاحب الصالة انه لا يزال يمتلك حوالي ثلاثين لوحة مرسومة من قبل أدولف هتلر بالقلم الرصاص والالوان المائية، يفكر في عرضها قريبا للبيع مع توقع ان تنال نجاحا اكثر من «منظر من هايدهوفن» التي لم تجتذب سوى ثمانية مزايدين ولم تصل الى سعر ٤٠ الف دولار الذي كان يتوقعه.

صباح الخير

يكتبها اليوم
خالد القشطيني

دفع الله ما كان اعظم

المصيبة بالمقارنة تهون قول حكيم. ولكن هذا القول تجاوز الآن حدود الحكمة ودخل عالم الغش والمخادعة. لقد علق احد الاسرائيليين قبل ايام على مقتل ما زيد على المائة فلسطيني فقال انه رقم هين جدا بالمقارنة بمن قتلوا في حوادث الطرق خلال الفترة نفسها. وعلى غرار ذلك، قال الكاتب تيموريان، المعلق لصحيفة «التايمس»، ان من قتلوا في حرب الصواريخ بين طهران وبغداد شيء تافه حسب المعيار نفسه. وعن قريب ربما سيستهين تيموريان بالمليون مسلم الذين قتلوا في حرب الخليج، فيقول ان ذلك رقم متواضع لا يستدعي اي امتعاض عندما نتذكر ان الانكليز ابادوا ضعف هذا الرقم من الارانب في اقل من هذه المدة. ولا شك ان ناطقا مسؤولا واسى الارانب بالاشارة الى ملايين الفئران التي ابادها الاستراليون في نيوانكلاند. وما على كل فلسطيني يسقط برصاص الاسرائيليين غير ان يتذكر ما حل بالارانب الانكليزية والفئران الاسترالية لينسى مصيبته تماما.

والواقع ان خبراء الاحصائيات اخذوا يتحفوننا في هذه الايام بمقارنات تحول لنا اي مصيبة او كارثة الى عرس وافراح. والاسلوب الناجح عند وقوع اي كارثة هو ان تبادر فورا الى فتح ملف حوادث السيارات ثم تعقد المقارنة وتقول بجذل وارتياح، «اوه ما هذا بالنسبة لمن ماتوا بحوادث السيارات في قرية خرنابات خلال...» ثم تختار المدة المناسبة التي تفي بغرضك. وهكذا برروا موت من قتلوا في ارلندا وافريقيا الجنوبية وفلسطين بالاشارة الى من يموتون سنويا بالسيارات في شارع بيكادلي، حتى خيل لي ان السيارات لا تسير في بيكادلي الا لغرض واحد هو اثبات هذه المقارنة. وعندما يتجرأ احد على الاعتراض على هذه الحوادث ذاتها يجيبونه فورا بانها تعتبر لا شيء بالنسبة لمصائب الحرب العالمية، وكانوا يبررون تلك الحرب بالقول، «اوه، تذكروا فقط ما كان يجري في زمن هولاكو وجنكيزخان».

وعندئذ نأسف لان هولاكو لم يكن قد استخدم احصائيين في ادارته ليثبت ان من قتلهم يقلون بكثير عمن ماتوا غرقا في بلاليع بغداد المكشوفة. ولا شك ان اهل بغداد يشعرون بفضله عليهم من حيث انه اكتفى بقطع رؤوسهم في حين كان بامكانه ان يامر بقلع عيونهم، وبقر بطونهم ايضا، ولكنه كان رجلا متمدنا يأبى الوقوع بمثل هذه الهمجية.

ونجد تفاضلا في المصيبة حتى في القنابل النووية فمنها ما يعتبر نظيفا ومنها ما يعتبر وسخا. انا لا اعرف الفرق بالضبط ولكن يبدو ان النوع الاول مغسول بالماء الساخن والصابون البولوليف والثاني يستعملونه بدون غسيل. ويظهر ان العلماء الروس الذين ينتجون القنابل الوسخة يسرقون الصابون لصديقاتهم ويتركون قنابلهم بهذا الشكل. وعليه فلا بد ان يعتبر الانسان نفسه محظوظا عندما يموت بقنبلة هدروجينية امريكية لانها نظيفة ولا توسخ جثته او ملابسه.

وهذا في الواقع المنطق العقلاني الذي استعمله الاسرائيليون في تمجيد اجراءاتهم. ويظهر انهم قد تعلموا ذلك من القهوجي الذي اعتاد على تخفيف اي مصيبة بقوله دفع الله ما كان اعظم. وجاءه احد زبائنه يوما في حالة كئيبة فسأله عن خطبه فروى له مصيبته. لقد عاد مبكرا الى البيت فوجد قبعة رجل جنب السرير. ولدى اعتراف الزوجة بخيانتها، سحب مسدسه وقتلها. فقال القهوجي دفع الله ما كان اعظم. ثم واصل الزبون قصته فقال انه اضرم النار في البيت لاخفاء الجريمة والفضيحة واصبح الآن بدون مأوى. «دفع الله ما كان اعظم» قال القهوجي. واستمر الرجل فقال انه اكتشف ان امه واولاده كانوا نائمين في البيت فاحترقوا وماتوا جميعا. «دفع الله ما كان اعظم» قال القهوجي، وهنا فقد الزبون صبره معه، «كيف تقول ذلك؟ وهل من كارثة اعظم من كل هذا؟» واجاب القهوجي، «نعم! لو انك عدت لبيتك قبل دقيقتين لفاجأتني معها وقتلتني».

وقد فهمت الآن ان الاسرائيليين ارشدوا حلفاءهم الامريكان الى هذا القهوجي كاحسن خبير عالمي في استعمال المقارنات لتبرير اي خطيئة او جريمة او مصيبة. ويبذل زعماء الحزبين الجمهوري والديمقراطي جهودا كبيرة الآن لاقناع هذا القهوجي بالترشيح لرئاسة الجمهورية.

اعتذار

يؤسفني ان اسمع استياء البعض مما كتبته في مقالتي الاخيرة «مطرب ودكتور» والتي كنت ارجو منها ان تكون مجرد دعابة بريئة، ولكن المداعبات كثيرا ما تؤدي الى ما لم يحسبه صاحبها او يساء فهم مقصدها.

وفي هذه الحالة ما عليه غير ان يرعوي ويعتذر، وهو ما اود ان افعله الان لكل من شعر باستياء او جرح لمشاعره.

منافق افندي